

بيرم التونسي

المجموعة
الكاملة
لشاعر
النسب



ديوان بېرم التونسي

بأجزائه الثلاثة

الناشر

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - البجالة

دار مصر للطباعة

سعيد جوده السحار وشركاه

تشیع و اسلام چین

مقدمه

مقدمه

مقدمه

على الأرغول :

حياتي

الأوله آه . والثانية آه .. والثالثة آه

الأولة : مصر ؛ قالوا « تونسى » ونفونى

والثانية : تونس ؛ وفيها الأهل جحدونى

والثالثة : باريس ؛ وفى باريس جهلونى

الأولة : مصر قالوا تونسى ونفونى — جزاة الخير

والثانية : تونس وفيها الأهل جحدونى — وحتى الغير

والثالثة : باريس وفى باريس جهلونى — ونا مولير

الأولة : مصر قالوا تونسى ونفونى — جزاة الخير — وإحسانى

والثانية : تونس وفيها الأهل جحدونى — وحتى الغير — ما صافانى

والثالثة : باريس وفى باريس جهلونى — ونا مولير — فى زمانى

الأولة : شربتنى من فراقهنـا كاس — بمـرارة

والثانية : آه فرجتنى عالجمال ينداس — يا خسارة

والثالثة : ياناس ياريتنى كان لى فيها ناس — وإداره

الأولة آه . والثانية آه . والثالثة آه

الأوله : أشتكها لى أجرى النيل
والثانية : دمعى عليها غرق الباسطيل
والثالثة : لطشت فيها ممثـل وذليل
الأوله آه . والثانيه آه . والثالثه آه

الشرق

من قبل ما اكتب أنا عارف
والأجر بالتأكيد ذاهب
والشتم حايجينى مسوجـر
مهما انكويت بالنار والنزيت

يا مصرى ونت الى هامننى
هزيل ويحسبك الجاهـل
من دى الكيـفوف الى تصبر
ونمت والعـالم فايـق
وشوف الشعوب واتغص ودوب

والى آمننى وبكـانى
علاكل نازل طول عمـرك
وقـلت لى لما نهيتك
لحد ما الجزار حلا
والله الخروف سايب معلوف

إنت يا شامى
بارد حامى
مصرى حرامى
جرحك دامى
ما يفوته جعان

والمغربي المسلم راخر
لما انتقدتــــــــــــه فزع قال لي
ونا اللى قصدى أشوف قيده
لقيته فرحان به راضى
خليك فقير دق البندير
أبو زر فاشوك
يلعن .. بوك
يصبح مفكوك
طيب مبروك
وكل التعبان

روح العراق راخر قول له
لإمتى تفضل يا أحيــــــــنا
ما تعرف الجاز يستعمل
الطم بقى وقول ويايه
واوعى المداس يقلت تحتاس
كيف الأحوال
بحرام وعقال
غير للمشعال
الجاز أموال
وتقول لى أمان

يا شرق فيك جو منــــــــور
وفــــــــيك حراره يا خساره
فيك سبعميت مليون زله
لا بالمسيح عرفوا مقامهم
هى الشموس بتخلى الروس
والفكر ضلام
وبرود أجسام
لكن أغنام
ولا بالإسلام
كداهو بدنجان

الفن

الفن يا أهل الطبيعة روح تخاطب روح
بلغاهــــــــا
والفن يا أهل المحبة عين تكلم عين
بناــــــــه

والفن ياهل القلوب ، صوت من سكوت الموت

أحياءا

يا طالب الفن ، افتح لك كتب في الفن

تقراها

يا مطول الشعر ، ومشلشل بدلدولتين

ومبلم

شوف النجوم في السما متوجهه على فين

واتعلم

وشوف بكا العين ، وضحك الفم ، في الاتنين

واتكلم

ورد الخدود فن — فيه الفن يتغير

طول القدود فن — فيه العين تتحير

وكل شيء في الحياة بالفن متسير

يا طالب الفن

يوم الدبايح

يوم الدبايح كان	آخر مواعيدك
وقفت لك فرحان	أنصب رايات عيدك
وافرش لك الريحان	واسمع زغاريدك
زعلق غراب البين	فصلت أكفاني

خيبة أمل ومرام	واعر ومتعسر
----------------	-------------

ياريته كان في منام يصبح ويتفسر
أو حكم بالإعدام عالئاس يتسطر
ما كان تشوف العين حالى الى بكـانى

عالمين يا مصر مشيت إيباك يسلىنى
عليه عبد جوليت تركى على صينى
يا ما لقيت ورأيت جمال ينسينى
واتفكر الهرمين تجرى الدموع تانى

الورد

يا ورد أستظرك قبل الريع بريع
واوهب لك العمر
واجعل لأهل الملامه فى هواى شفيح
أوراقك الحمر
دى رقتك علمتنى أبقي عبد مطيع
للبيض وللسمـر

واوهب لك العمر يالى عمرك انت قصير
ويـقصر الهم
أوراقك الحمر تشرب دم قلبى عصير
يا غلا من الـدم
للبيض وللسمـر تهدى وانت حر أسير
تبـاس وتنضم

ويقصّر الهم زوالك ونت لسه جاي
في عالم الغيب
يا غلا من الدم لونك في عروق الحى
حتى مع الشيب
تنباس وتنضم قدام الرقيب في الضى
ما فيكش من عيب

العيون

من العيون يا سلام سلم
تحت البراقع تتكلم
شوف واتعلم
والدنيا نهار

عيون تقول لك قصدك إيه
ما لكش شغل تعس عليه
بتخلق ليه
ياراجل يا حمار

وعيون تقول لك أنا عارفك
من يوم ما شفتك م الشباك
والبنى ما انساك
يا جدع يا صغار

وعيون تقول لك روح يا رزيل
ياباى كبه في الخاليل
يابو دم ثقيل
ياما هم كثار

وعيون تقول لك أنا حبيت
وعيون تقول انشالله ماجيت
ياللا بنا البيت
أنا رايحه الزار

وعيون تقول لك بالمحسوس
وانشالله حتى تحوس وتدوس
أنا عايزه فلوس
أنا عاملاه كار

وعيون تقول لك إمشي يا واد
وعيون تقول لك عندي ميعاد
أنا أم ولاد
ويا السمسار

وعيون بسر الحب تبسوح
وتعرف القلب المجروح
وعيون تسبل فوق الخد
وعمرها ما تكلم حد
كدا بالفتوح
ما عليها ستار
دي جد ف جد
عيون أحرار

وعيون تحقق فيها بشوق
بتقول لك ابعده عني بذوق
تهرب على فوق
نظراتك نار

وعيون ما تعرف زعلانه
صباح مسا أهى ساهتانه
أو فرحانه
صاحبة أفكار

وعيون لها ضحكة ف وشك
وتبص من تحت الشيمك
بس تغشك
تلقى المنقار

وعيون كدا يقيم ساهتين
بالشكل دا عيون الخاينين
صفر وباهتين
تضرب بصفار

وعيون تبص وتتسفلق واقفه شلقلق
وعيون تبربق وتبحلق عايزين مسمار

يا ست

أهلا وسهلا من قلبى كل ما اشوفك
أقولها وأطلب من ربي لمس كفوفك

جسمك فى فستان السواريه عريان نصه
لو كنت افصل بست عليه إيد من قصه

ولمشيتك فى سان استيفانو بالمتجر جر
قالت جميع أهل الكازينو الله أكبر

والخطبوه لما تخطيها واحده اتينيه
أقول يا ربنا تكففيها شر عنينا

وشعرك اللى الفن لواه يا صلح يانى
ما اعرفش لو كان لسطى كواه ولا كـوانى

ونظرتك من تحت لفوق كدا للراجل
تخلى لولب متـر الشوق طالع نازل

أُـمـا الـى زود فى جمالك ونصب قامتك
وشوق النـاس لوصالك تقل عظمتك

ولما إـىـدك دى تحبك على منديلك
أحس قلبى يـتـشـبك ويصلى لك

وضحكـك لما برقت منها السنـه
دى ليله القدر انفتحت فيها الجنـه

والشفـه لما تعضيها شفتك انتى
دى نايبه وبفتكـريها يام جوائتى

ولما تنظـرى لنهودك عينك تدبل
وتطول رقبتك وخذودك ورد يشعل

يا مجلس الأنس اجمعنـا بينات حوا
دول نصنـا وعضم ضلوعنا وبه تتقوى

يا مجلس الأنس تضلـم لما نجومك
تغيب ونسهى ما نتكلم غير فى همومك

أشوف شنب مرعى وبجـى أخضر واسود
وشيخ مكلـع وبلحيه منظر يكمد

ويقول لنا اليه البايخ
إنه النهارده صبح داخ
يللى بضربه
وشرب شربه

النسوان

فى كل عام للورد أوان
بقدرتك نابتين ألوان
إلا النسوان
أبيض واحمر

وانت اللى تعلم ونا أجهل
من دى الخدود اللى لا تدبل
فيه إيه أجمل
ولا تتغير

ودى العيون الى اشهد لك
دى خلت الطاغى انقاد لك
بها واسجد لك
والمتكبر

والشفيتين اللى فالفهم
للابتسام ولا رازقههم
كنت خالفهم
دانت تحير

العبد يعشق بالقوه
كان جهنم ؟ إيه هوه
وعشق لجوه
مخاش معشر

بذمتى انت اللى جاذبتى
ويالى ذوقك يعجبنى
يا معذبى
لما تصور

لك صنعه في العين والحاجب
وتقول وجود الله واجب
بها تتعجب
مين به يكفر

ولك قوالب في الأجسام
ويقلدك بحجر ورخام
غلب الرسام
يلقاك أشطر

يا ست يام زناق محبوك
حطى على القلب المشبوك
وقميص مفكوك
إيسدك يعمر

ويام نص ملايه حريـر
على الكتاف انا عـلى صغـير
والنص يطير
غطى الممر

ويالى ساقك يسوى رقاب
في لون حقيقته إن كان بشراب
حارت للباب
ولا مقشـر

ويالى خصرك له حركات
ويضج منها داود بركات
تقلل شركات
لما يحـرر

فوقه الحزام متشعبط فيه
لتحت همسه يا روى خليه
النبى شديه
يقسى محرر

ويالى خافيه الفرق يميل
طيب وصدرك بالهلاهيل
قامطه المنديل
ليه متحشر

وياللي لابسالى جواناتى
فى إيه خفيتى وبينتى
أربعه سنتى
للى ما يظهر

وياللي ابالدراعات تمشى
متشمرالى وما اقدرشى
ولا تسألشى
عالمتشمر

ويام شمسيه يا عايقه
يا مرشقه الوردہ اللايقه
على فين سايقه
عالمتشجر

هواكى بالياسمين هافف
يصافح العقدة اللافف
وحلق رافف
على دى المنحر

يا مسلمين الله يا حريم
غيركم أروح ويلاه فى جحيم
أنا مالى غريم
يوم المعشر

الدنيا والنسوان وخلص
لا طلبه ينفع ولا بلاص
والراجل لاص
لو يتكسر

عليه قفا عايز الخيه
وجتته المشعرانيه
وخلقه رديه
حاجه تقشعر

ولا الشنب والدقن يا هوه
باين وعاييز لعن أبوه
مهما حلقوه
برضك أخضر

العامل المصرى

ليه أمشى حافى ، ونا منبت مراكيكم
ليه فرشى عريان ، ونا منجد مراتبكم
ليه بيتى خربان ، ونا نجار دواليكم
هى كده قسمتى ؟
الله يحاسبكم !

ساكنين علالى العتب ، وناللى بانها
فارشين مفارش قصب ، ناسج حواشيها
قانيين سواقى ذهب ، ونا اللى ادور فيها
يارب ماهوش حسد
لكن بعاتبكم

من الصباح للمسا ؟ والمطرقة فيدى
صابر على دى الأسا ! حتى نهار عيدى
ابن السبيل انكسى ، واسحب هرايىدى
تتعروا من مشيتى
واخجل أخاطبكم

ليه تهدمونى وناللى عزكم بانى
أنا اللى فوق جسمكم قطنى وكتانى

عيلتى فى يوم دفتى مالقيتش أكفانى
حتى الأسيه . ونا راحل وسايكم

مراقص الزنج

فى باريس

تحت فى الظلام ضانصنج	يجمع البدور والزنج
مخبوطين بحقنة بنج	أحلى من حقن مورفين

بنج من جمال أشكال	بنج من نغم شغال
من جعب قصار وطوال	مندغم نغم شياطين

ترجف القلوب وتطب	والقدود تميل للحب
هب شدوا حيلكم هب	بالى فى الميــدان نازلين

طبله العبيد السود	دايره والنفير ممدود
خلت ام أجمل عود	تنفتل شمال ويمين

تسمع السود بيثن	يقلب الملايكه يحن
لما كل عرق يحن	فى المدموازىـل جوزفين

بالتلات ساعسات ولا مل	خصرها انفتسل وانخل
واللى يعرفوه رخرين	دوس لى على قل ودل

بالعجل تقول له ألوه	إن نده عليها جادوه
وردى يعجب المجانين	يقى نخل نغل ياهوه

كل شىء بشىء يننل	يرخص اللى كان يتعز
وحده ويش حال المساكين	والله دا الجماد يتنز

كلهم فى ثانيه وهات	تنفتل سبع مرات
كله حلوم الحلوين	همز غمز بالفلكات

أختها الشمال وتميل	ترفع اليمين وتشيل
يختى والعيون ناعسين	عالجده بشكل جميل

وكتوريس من السربون	واللى حطوا لون على لون
عن عصب أم غافلين	والجدع من الكساميرون

بعدما استلم جوزفين	زنحى واستلم جرمين
ساحوا والعييد حامين	راحوا فى الغويط لتنين

فى المهج بفحم عبيد	يشعل الغرام ويقىد
بعده بطلوا الكوانين	بدع من أوربا جديـد

واللعين إديه بتلف خصر يترعش ويرف
جسمه يتعد ويخف ضوغرى والجميع شايفين

من هنا انتقل لهنالك متحد مع الأفلاك
والوراك تشوط فى وراك والعضل يغوص فى عجين

رقصة الصومال ووداى عاجبه بنت برلين آى
منها لما تعمّل ياي صلب يتفرد ويلين

لابسه روب حرير مكشوف من حروف تشد حروف
لى مااتصلش يشوف يعنى كلهم فايزين

يجعل الكلام دا خفيف على عقله لسه ضعيف
واللى قلبه لسه عفيف يفهم الشرف والدين

العجايز

يا رب سلطان جمالك يتعبد للذات
خالص لوجهك لا للنيران ولا الجنات
لكن عبيدك وخلقتك يعبدوك لغايات
صبحوا ونا عبد منهم كلهم ترسات

التاجر اما افتقر صلى وصام الفرض
والعمده لما اترفت جالك وقع في العرض
والقطن لما اتحرق صاحبه سجد عالارض
وكلهم عالعباده يطلبوا حسنات

ولما قلت اعملوا بالشرع والسنه
أضمن لكم يا عبادى الخلد فى الجنة
جنات بها المتقين بالخور تنهى
قام المريض والمكسح بالسبع ركعات

ونا الى ناوى إذا حققت أحلامى
أحج لك كل عام ماشى على أقدامى
واظبط ميعاد الصلا وامسك على صيامى
وانفق جميع ما املكه فى البر والصدقات

تقصف لى عمر المره لو حصلت خمسين
وعالخصوص لو تكون وحشه من الناشفين
تروق لنا الدنيا ويروق لك كان الدين
والخلق تستغنى عن ماشطات وعن دايات

تبلى العجايز بحمى حاميه تمحيهم
وإذا اقتضت قدرتك إنك تخليهم
الأمر لك بس تطرشهم وتعميهم
انت الى عالم بهم يا خالق الحيات

سبح الخالق

سبح الخالق الى زينها	بالجمال دنيا سايبه نسوانها
شوف لي من فضلك الى قاعدالي	شابكه بالورده صدرها العالي
وام شعر اصفر	انصبغ موده
جل يهوسنا	والعيون سوده

* * *

والى لابسها	ربع برنيطه
ثم عاوجاهها	ثم شبكاهها
ثم ربطاهها	عقده وشنيطه

* * *

طب وشوف رخره خصرها الداهيه
سر متخبى والكفل موهيه
شوف جاكنتها عاليه مشنوطه
قول معى الدنيا رخره مسخوطه

* * *

والى فستانها وصلتين رقه	للفطين شقه والعبيط شقه
والى سرتها باينه منغوزه	لو تيجى تقيسها تغرز الموزه

* * *

والتفت حبه	ياابراهيم يابنى
للى عاطيالناس	ضهرها المبني
تنقطع قصعه	ترمى رجها

قال وعاملانا ساهيه وف حانها

واللى عاللحم لابس توره ماشيه فطرينها خلق بالطوره

قول لى مش عيب دا نفتح الباب دا
والعيال قاعده

جران بولفار

شوف الخفه — أم الشعور اللفه فوق اللفه
غير أم شعر طويل
والمقصوعه — ورجلها فوق أختها مرفوعة
تستظر الطومويل
والحرانه — من المعاصم للكتاف عريانه
زى الى غاسله غسيل
والملفوفه — باين عصبا والنهود مكشوفه
ما خلت إلا قليل
والمختاره — بالشنطه والشمسية والنضاره
رايحه على التمثيل
والغندوره — تحسبها لولا مشيها صنيوره
ولا ام خضر نجيل
طالع نازل — لولا ما هو ماسكه ذراع الراجل
من لمسه واحده يميل

يا مصر

يا مصر تتحدث الأملاك بجمالك
في وحى جبريل
من قبل فرعون وموسى الشمس ضاحكالك
في صفحة النيل
حسنك لوحدك لا نسوانك ولا رجالك
من جيل ورا جيل

في وحى جبريل قصايد واسمها سينا
منقوشه بالنور
في صفحة النور مزايا للحياه زينه
قدامها جمهور
من جيل ورا جيل ومن خوفو ورا مينا
وكل طرطور

منقوشة بالنور قراها سيد الإسلام
بأمره مولاه
قدامها جمهور على ذكر الجلاله ينام
والأمم لله
وكل طرطور بقبه أو بنى أهرام
والكل سايعه

وبخترع ملح في عين اللي يتفرج

على البيراميد

أو بحسد المنكوبين عالنور ويخرج

على الموالي

عزرائیل

مرکیز اورو باوی

معروج و سبعاوی

أزرق فرنساوی

فی مجره نمساوی

في النوم رأيت عزرائيل

ضوفره انجلیزی طویل

وناب یشیل ألف فیل

والفم يلع قبيلا

فاشیست طلبانی

من صلب جرمانی

من بمب بریطانی

من دقه یونانی

عليه قميص من سواد

وجنبه منجم حصاد

وف خرجـه زواد وزاد

وَمَعًا خَنَاجِر بُولَاد

والوقفہ مکسیکی

من طرز آمریکی

فیہ فحم بلجیکی

يشعل ميڪانيڪي

واقف في نص الطريق

ماسك تليسيكوب دقيق

ينظر في منجم عميق

يستنى إمتى الحريق

قام رد بلغاری

قريت عليه السلام

طلببت منه الكلام	كلمنى بافارى
شاورت باليسد قام	شاورلى هنگارى
صحيت أنا من المنام	أقرض فى أظفارى

توت عنخ أمون

من عهد ماكتفوك فى القبر يا فرعون
داست بلادك ملل من كل شكل ولون
وخلصوا منا تار موسى وتار هارون
وبعد جور الزمان ، والى جرى فينا
ظهرت لما بقى لك فى المنامه قرون

مش عيب عليك تستخبي نص مليون حول
وكل من جاك بلادك يسأل أبو الهول
لا ييوح بسرك لا بمشاوره ولا بالقول
وجا الزمان اللى بيلاقوا المناجم فيه
غير عليك لورد يفتش على بترول

فى مصر كنت الملك لك جيش ولك حاميه
فى دوله غير دولتك ما تتعمل موميا
وأمه غير أمـتـك ما تزرع الباميا
ولما خشوا عليك المقبرة يلاقوك
نايم مفتح ولكن فى بلد عاميه

على الربابة :

الشهادة

يقول الفتى المصرى بتاع المدارس
يا من يبادلنى ، وياخذ شهادتى
واخذ شهادتين ، ابتدائى و ثانوى
تسع سنين اترى فى المحط والشقا
والله البهيم يولد وينباع ويندبح
باع لى أبويه النص بيت اللى حيلته
سوق الوظائف فىن يا طاهره يا سيده
حافظ بروجرام الصياغة الموضب
يطلع التلميذ بين البنت والولد
ابعت لنا الفاباريك إلهى من السما

العايق الكتبن ، بتاع التيم
بجليه ، ولا بلطو قديم
ومش عارف أكسب ولا ملهم
يا ريت أهلى كانوا ربوا بهم
ولا يلزمه غير حزمة البرسيم
وأمى رخره باعت المباريم
شبعث دوخه واكتفيت تلطم
توضيب مهندس مستخفى ليم
لا هو صاحب صنعه ولا هو غشم
هى اللى تغنى فقرنا يا كريم

الحريم

فايقة وزكية

— أنا حافتح شباك يا زكيه
شوفى يحتى الناس رايحه وجايه
دى طراوه وساعة عصريه
والعرييات المليانسه

— حلاوة بينكم يختى يا فايقه
عالشارع وله شكل وهيا
ياما باقى ف بيتنا متضايقه
كدا وحدى وقعه طهقانه

— الشيخ دابوجه طرابيشي
وحزام متدلزل مناويشي
جاخطبني وبابا ماضيبيشي
قال ماضيبيش يسكن ويانسا

— شوفي شوفي الراجل يميل
عالشه الى معاها العيل
وهو بيكلها المتيل
وهي ردت رخره التلفانه

— وكان بتجاوب بملاطفه
وهي داخله معاه جوا العطفه
يخفى النسوان جاتهم قصفه
نسوان اليوم الندمانه

— ولفندي الى ف ايده عصايه
يعاكس الشبه ام ملايه
جاء نيله دي زي الحربايه
شوف لك واحده تكون مليانه

— ولفندي الى يبدله رمادي
دا يوماني يفوت م النحيادي
مستقل وف حاله وهادي
كدا زي المعزه السهتانه

— وادي جوز بنت ام حسين افندي
أهو دا الى هناك الى معدي
وف صدره المنديل الوردي
يا خسارته ف أسما الصدمانه

— يقولوا الناس دا مغلبها
ومجوعها ومعدنها
وابصر مين كان قال سابها
ومرافق واحد خيانه

— یخی جاتھا مصیبہ ف خلقتها دا جدع یستاهل رقـبـہا
ہی الی بغـل بسلامتھا تنظر لفلانہ وعلانہ

— خشی احسن بابا اھو جایشوفنا من راس الشارع یکشفنا
یطلع یشتمننا ویکشفنا وأبات أنا ونقی زعلانہ

الحب

كان الی كان والمستور بان مش یکفی جنان
ما فاضل إلا الحب کان

یا قلب بعد ما کنت سعید تعشق وترید
الحب نار لو کنت حدید تصبح ما تبات

دالی جرى وصار للـعشاق مکتوب فی اوراق
ما بین دلال ووصال وفراق العاشق مات

اجمد شویہ وخلـیک صاغ بلا قلب دماغ
دی شغلہ تانیہ وعایزہ فراغ وصفا الأوقات

یاللی تقـول الحب نـعیم بس انت بهم
ما یعلمک غیر التـلـطیم بین الجمالات
حسدت عاشق علی معشوق لو کنت تدوق

تعلّم بأن الحب خازوق مش بلع امهات

ماحد منه ببلغ أمله وركب جملة
ياما عمل وبلغ عمله بدع الستات

آه لما تاخذ مره ميعاد وتقف منكاد
تقول ماجاتش البنت ياواد ليلتك خسومات

تقف من اتنين تحت الكن لخمسه ترن
لا ست ولا ستوتيه تحن على الشحات

ولا اما تتمحك عالباب ويجي الباب
ويسألك إيه الأسباب لك ست ساعات

يا يقول عليك سافل ملعون يا يقول مجنون
يقي ان ما كان دا يكون دا يكون ضرب مقشات

الحب له تخاييل وأمور وتاريخ مسطور
ودعس كبس من المأمور عالم بيئات

الحب خلا ناسات سهرت وناسات كفرت
وياما ناس فيه انتحرت في الدهيات

ومش مصييه اما الإنسان	شرفه ينهان
لما يكله دى الـسوان	بالعرضحالات
نسوان بلدنا بقت بالكوم	أرخص م الدوم
والحب راخر صبح اليوم	بالكونتراتات

واللى أنا متمعشق فيه	وبروحى افديه
ماشت له فى الدنيا شييه	ولا فى السموات

من بعد ما أحلف بالله	أحلف بهواه
وعشقى له طاهر ترضاه	كل الديانات

والقلب دا يا نور السعين	ما يساعش اتنين
غيرك مـفـشـيش يام الهرمين	معشوق بالذات

بين القبور

ياريس الفن يا سارح بأرغولك	طالب من الله
إن شفت بين القبور أطرش ينادى لك	أجرك على الله
زمر على بلوتك واجمع هلاهيلك	وتوب إلى الله

طالب من الله وليه طالبه العبيد منك	يا ليل ويا عين
أجرك على الله لا أجرك على فنك	الفن دا زيس

زمر على بلوتك الله يزيج عنك يوم الحساب دين

يا ليل ويا عين سهرتي بين تجار النوم أعداء وأحباب
الفن دا زين وغيه بس يرضى القوم وتقول ما يتعاب
يوم الحساب دين يوفيه الجحود في يوم فيه الشفيع غاب

أعداء وأحباب عليهم تنزل الشياطين بحكم جبار
وتقول ما تتعاب جهنم تحشر الظالمين في سجن من نار
فيه الشفيع غاب وأهله في العذاب خالدين لا ليل ولا نهار

فراق

يا سكندريه ياللي زايته البحر الأبيض
يا نور عنيه عالشباب وعليكي يعوض

كتمت ناري من نهار البين في ضلوعى
وفضلت ادارى عن عيون الخلق دموعى

رأيت موانى عن يمين ملكك وشمالك
ما شفت تانى فيه أثر من بعض جمالك

واللي طويته كان علم يخفق في هواكى
فراق يا ريته كان فراق الموت وعزاكى

عطشان يا صبايا

عطشان يا مصرين
متعكر ملىان طين
ولا مية نهر السين
نار القلب الحزين
سبحانه رب معين
ظلموني واشكى لمن
كاساتك ملىانين
عشرين عام عاهجين
زغروتـه يام ياسين
وأزور سيدنا الحسين
وإيد الباشا التخين
ولشعبان طيبين
عن كار الجرانين
والكوديه ام اسماعين
واخدم فى الدواوين
وابقى اليه التخين
وبتمشى عالمـجين
للغلبان الفـطين
من مرسيلىا للصين
يعشق بنت الستعين

عطشان يا صبايا
عطشان والنيل فى بلادكم
ولا نهر الرون يروينى
ودموع العين ما بتزوى
شده وتزول يا معوض
دى ثلاث حكومات ياخوانا
يا بنت بارس اسقينى
فاضل عالعبه الخضرا
زغروتـه يام سدحمد
راجع أتوضى واصلى
وأبوس إيد الشيخ بلبع
وأقول سلامات لخليفه
وأتوب على سيدى لاظوغلى
واتجوز بنت الماشطه
إياك يتعدل بختى
والبس لى سموكن مقصب
ياماناس فى نعيم وف نعمه
غيرشى جعلوا التخشيه
نخرج منها ويستسوح
دا حازاة الخايب الى

شايـف من تحت البرقع
ماحسبش حنكها مطبق
والفـم المحموديـه
وتحب كمان وترافق
ولا تطرد بياع رنجـه
وولادهـا اسم الله عليهم
رجالـه وصنايعيـه
واحد تاجر طعميـه
واللي يبيـع جوافـه
وواحد كمسارى افرنجي
واتنين سارحين بكلونيا
والحاج محمد برعـى
وأخوه له معمل طرشي
والكل يزيد ويـارك
ما ينوب الواحد منهم
با رازق جيش الأزهر

.....

يا باريـز يام بلاد بره
بعـت لك أم الدنيا
يعمل أشعار لبرابرـه
وتلامـذه وأزهريـه
إياك ما يموتش عندك

أهدابها مرعرعـين
وسنانها مهرتمـين
والراس دى راس التين
أهل الدنيا والدين
ولا يباع الفـلين
يتعدوا بالملايـين
يبيـع شرايـين
والثاني بتاع مصاريـن
واللي يبيـع سرديـن
قاعد في وابور طحين
وفـلات معتبريـن
له فابريكة كوانين
مشهور في الكعكيـين
قاعدين متصنعـين
غير قفل السـدكاكين
إياك نستـعين

.....

يا مريـه لامرـتين
شاعر في الشعر متين
وصعايدـه وفلاحـين
وخوجات ومفتشـين
في أزيل المساكين
(بيرم التونسي)

على الرّابة :

فرنسا

قضيت حياتى غريب فى أرض فرنسا
ياويحه من يدخـل فرنسا غريب
لقت كلام القوم شهد مكرر
لكن عيونهم تشتعل لهالـيب
مليون أوتيل مفتوح يتاوا جتنا
وخدامـسـينا ؛ كل واحد ديب
يرجع كلامنا والصلاة على النبى
لـلـرستوران والرقص والتـخشيب
عشر غيلان واقفين عليهم سموكن
حول الغيلان قاعدين بنات مكالـيب
ياما انجليزى انشال بدفتر شيكاته
وياما هـندى رجـعـوه سنـديـب
دفع الفتى ... خان ملاين ربانى
لبنت قرعه ما عليها ربـيب
واللى جرى لفهمى من امرات فهمى
خلت رصاصها فى ضلوعه يغيب
أتعس عباد الله هناك الأجانب
أقـسـولها والمولى على حسيب

الى دخل بفلوس ، يا ضيعة فلوسه
واللى دخل يكسب جزاه توضيب
يدخل يشوف مالين قزان المسابك
فولاذ مسيح فوق دماغه قريب
عليه رئيس واقف ، وراه الجرادل
شايلىنها من كل الأثم مناكيب
ميل قزانه بالـدولاب عاجرادل
كأنه فى الجردل يصب حلب
خمس تلاف درجه ينط شرارها
ويطبخ يخرق أجمد المراكيب
ولو تشوف يا خال مصانع غازاتهم
تخفق عدو من غير حروق وحبيب
من كل بير يطبخ « كلور » ألمانيا
أغوط من البركان وأقوى لهيب
واقفين عليه أشباح عليهم كايـم .
متحضرين للغرف والتقليب
ومن بعيد جاعلين عجوز وعجوزه
فاتحين لوكانـه زيهـم تخاشيب
مين راح لهم غدوه بنص اليوميه
بشوريه سايطه والفروطه زبيب
ومن أكل يسقوه عصير البتات
ومن سكر يرموه فى جرف قضيب

كام مغربى مسلم نطق بالشهادة
وياما جرمن صلبوا تصلب

الامتيازات

المولى ناظر لعبيده	فوق شطوط السين
جانب الجمال بدره بايده	ولا بالاتنين
العسكرى الزنجى يريده	بالقليل بنين
الكل دوله فى توحيده	جات بلادنا السنين
المبتليه بكونتاريلى	عرة الخواجات

المبتليه بيلقانى	نجس البلقان
وكل بلوه سيسيليانى	خاف من البركان
ساكنين لى فى الدور الثانى	وحننا فى الكنفان
اشرب ودوق ذلك يالى	تكرم القفوات

اللطخ فيهم بهالتيه	يكسب الملايين
والندل فيهم بسفالتيه	باع لنا الكوكاين
واللى فرش لامه وخالتيه	فرش فى الدكاكين
الله لا يحمى ولا يخلى	يغمة امتيازات

ياهو الشهاده المختومه	دكتوراه فى حقوق
مادمت بتقول يا حكومه	شغلى المزنسوق

لا عسى أملك فطومه	دى اللى والده خازوق
وانزل عليك انت بشومه	وابعدتكَ للسوق
تشيل مواهى المتولى	صاحب الكرامات

داخل لنا بتقل وضجه	زى ما تقول هون
وفى المحافل تهجى	كلمة السربون
ومن الحكومة تترجى	شغله فى الكركون
أو يعملوك يابن الحجه	عمدة البجامون
تظبط جنايه وتعمل لى	شاميون ناشانات

مونبليه

زريه متطرفه ، فيها المعيز سايبين
ترعى حشيش الحبه والرعااه غايين
سبع مراكب بتشحن ، عد بالطزازين
دكتور مهندس محامى والجميع خايين

دكتور وراجع بلاده بنجد العيان
وهوه فيه العيا أربع خمس ألوان
تشليل وتشويش وقول هربس وقول سيلان
يعدى السليم قبل ما يشفى المريض يا شاهين

وفي البلد واد مهندس بس في البوكر
ضاع نص عمره يا ريت كان ضاع في طوكر
له كل أسبوع جواب من والدته مسوكر
تسأل على الهندسه الى اتكلفت ملاين

وواد يــــدرس تجاره ، إنما نصاب
يقبض ما يدفع ولا يحسب لحد حساب
إن جاء مطالب بدينه يلطعه ع الباب
ويقول له خليك مؤدب دحنا مصريين

سألت شيخ الأساتذة في البلد دى سؤال
عن الشهادات الى بنشوفها مع الجهال
قام « شد » عقب السيجاره والتفت لى وقال
« حار الطبيب والأديب فيكم يا شرقيين »

بيطار مواشينا ينفع عندكم دكتور
والبنا ينفع مهندس ينسى ستين دور
ون شالله يبقى الى داخل فى بلادكم طور
برضك تجوز له العباده فى بنى القفاطين

فالحمد لله بقى عاجلتر والبونجور
وعالمونوكل الى زان العور ولاد العور

والفلس والهلللس ، والطونجور ، والكونكور
لا علم نابلهم ولا أخلاق بقت ولا دلس

بردون يا شعراوى

يا بنت بانى الهرم	لمى هلامىـلك
والبرقع الى انخرم	وبا خلاخىـلك
يكفى لومان فى الحرم	فى قىـد خلاخىـلك
ماشفت زىك سجين	ساكت ومتـاوى

غلبت اقول للرجال	خلـوا المره حره
تحش رخـره المجال	تفهم وتـدرى
العاقله بنت الحلال	مايضرهـاش بره
لكن بتنصح فى مين	روس جامده سنطاوى

رايه ولاد العرب	فى الأرض منكـوسه
طول عمرها والسبب	إحسان ونفـوسه
والله الى قال ما كذب	نسواننا موكـوسه
حتى الى متعلمين	بردون يا شعـراوى

جهل النساء بالعلوم	خلاننا أنتىكـه
نفهم فى فن الهدوم	رقعه وتشتىكـه
وفى البلد عالموم	ما تلقى فابرىكـه

غير فابريكات الطحين فليحى بدرأوى

إن كانت ام الولد في الزار بتبخـر
تجيب حمار للبلد في القطن يتسخر
قبل الحمير يتجلد لو مل واتأخر
وسيد الشغالين هو الأوروبـاوى

من قلة المصنوعات المسعدين قلت
وايه شوية ذوات بالامتياز زلت
واهل العمل والثبات أعمـالهم انحلت
أما الى فاضل متين ده جبل عشمـاوى

يا بنت بانى القصور راجل يناديكى
بينه وبينك سنور مدى أياديكى
وفكى عنه السيور الله يقويكى
وكونى إيدـه اليمين فى اللى عليه ناوى

الفلاح

الأوله آه والتانيه آه والتالته آه

الأوله : عيرونى ، إن . نا فلاح
والثانية : أزرع وأقلع لى نام وارتاح
والثالته : آه اللى احبه شط منى وراح

الأوله : عيرونى إن نا فلاح — بدفيه
 والثانية : أزرع وأقلع للى نام وارتاح — فى دهبه
 والثالثه : آه اللى احبه شط منى وراح — فى صبحه

الأوله : عيرونى إن نا فلاح بدفيه — وعيشى حاف
 والثانية : أزرع وأقلع للى نام وارتاح فى دهبه — بميت مقداف
 والثالثه : آه اللى احبه شط منى وراح فى صبحه — ما قال لى عواف

الأوله : مش بإيدى دا قضا محتوم
 والثانية : ومسيرها ناس تفرق وناس حاتعوم
 والثالثه : ميت هم يرحل ألف هم يدوم
 الأونه آه
 والثانيه آه
 والثالثه آه

على محمد شحاته

ذهب هذا الشخص إلى محافظة العاصمة يبلغها عن وجود مؤامرة لقلب الدولة وكادت وشايته تنجح وتوضع رقاب عشرات الشبان فى حبال المشانق . ولكن اتضح أنه كاذب .

فى البلد دى الغل ضارب فى الغرايز والطباع
 قول فى نيلها ومنه شارب الأكابر والرعا
 هو والله اللى خارب بيت أبوك يا ابو السباع

بالسلاح خلاك نحارب والسبب طورة زتسون

البلاد فلاحها قاسى
بالبلط راسك وراسى
قوم وعد ان كنت ناسى
لا ، وجانا اليوم سياسى
منتقم خاين عويل
لو تقول شيلهم يشيل
كل يوم خمسين قتيـل
قصده إصلاح السجون

السموم من إيد حريمك
والعيار من إيد غريمك
والحرامى ان شاف هدومك
فى البلد دى مين يلومك
تندفس لك فى الطعام
ينبت لك فى الظلام
تعجبـه صلى وصام
لما تسكن فى حصون

شوف على محمد شحاته
عالمحافظه بالتباته
بالطلاق يحلف تلاته
الجدع غاوى الشماته
الفتى العصرى الفصيح
شغل النصب المليح
إنه يعرف شىء صحيح
واللى يبقى يكون يكون

بص شاف الدنيا عامره
حب يشعل فوقها جمره
قام وبلغ عن مؤامره
إن خسر يخسر مقامـره
ماتداريش وش الغراب
يشوى فوق منها الكباب
تجعل العامر خراب
ون كسب يصبح قارون

ناس يقولوا حكمه صايبه
كل شرقى له راسين

راس عديمة الفايدة خاييه	ماتساو يش الصرمستين
والكبيرة تجيب له نايبه	تستحل الأخضرين
يا على دى حكمه غاييه	عن كاموخك والعيون

كانت اليوم المشانق	تشتغل لو صدقوك
وانت فى النسوان تعانق	بالفلوس لو أتخفوك
تنفشخ وتقوم تخانق	فى العباد لو وبخوك
يعنى قال لك زهر زانق	يجعلك فوق القانون

الاختلاسات

يا واد يافندى الديوان معفن	من كتر ما بتحشى فيه وتدفن
حايطبطوك عن قريب مكفن	بسرقتك والخنوط عليه

اتوسطت عمتك حنيفه	وخلتلك ام ابراهيم ظريفه
لحد ما اليه عطاك وظيفه	يا دوب عشان تقبض المهيه

جيت إنت يا دولة الموظف	بدل ما تهتم أو تنصف
بديت لنا تختلس وتخطف	من مال جناب أملك المالىه

الهف وشيل فى الفلوس يا شاطر	وشغل اللحس فى الدفاتر
دا كل راجل شجاع ، مخاطر	والجبين للطفل والوليه

سرق يا مجدع وخد عنيـنا	يا مضحك الإنجليز عنيـ
مادم دا عاجب أمك أميـه	اعمل خلاصك يا نور عنيـه

في مصر أربع تلاف محامي	أشوف عدددهم أقول يا حامي
أتارى فيه مليونين حرامي	وكل واحد عليه قضيه

ياواد يافتدى العقاب قريب	في ذمتي انك عملت طيب
لا بد من يوم يجيك يشيب	سعيد يزحك من التكيه

إن كنت تسرق دى حسبه واهيه	اسرق وخليك تروح في داهيه
تصبح بيوت الحكومه زاهيه	من خلقه المجرم الرديـه

إن كان يحب الوزير يوفر	يقوم يراجع في كل دفتر
يلاقى نص العـدد وأكثر	يستاهل الرفـت والأذيه

لو نربط الخبص والرشاوى	نرتاح من الصرف والبلاوى
ولما قال يرفعوا الدعـاوى	يبقى اللى يحكم تجيه رزيه

داجيش يا عالم بألف فرقـه	بتنصرف له الفلوس بحرقـه
لله في الله كان وسرقـه	الله يخيب دى فنطزيـه

ناظر الوقف

يا ناظر الوقف ! من رب العباد ماتخاف
ولا المحاكم بتملك منك الإنصاف
ون كنت اجازف وأقول ان البعيد خطاف
أطلع أنا المعتدى وانت من الأشراف

الوقف لك مملكه والعدل عنها غاب
لا برلمان يخضعك فيها ولا نواب
عشر سنين وانت تبلع لم حسبت حساب
والمستحقين وراك ما يلتقوا عيش حاف

أول سنه رحمت لك قلت اما اوفى الدين
تاني سنه قلت لي جارى صلاح العين
ثالث سنه رحمت انا حجيت وزرت الزين
رابع سنه رحمت لك كنت انت فى الأرياف
خامس سنه خمست عالمكمه خشيت
لحد قاضى الشريعه عالبساط وبكيت
طول لتاسع سنه جبل القضييه ياريت
سلمت أمرى لربى ، خافى الألطاف

يا ناظر الوقف خلّيت العباره خل

ونت اللى صبحت وقف المسلمين ينحل

بكره الأيادى الجديده بالفلس تنبل

ويسر سبوها على أروام وبنسيونـات

البرد

يا بخت اللى قبض ودخل وفاز

ليالى الغطا والهنا والسرور

ديسمبر يناير شهـور الجواز

يشوف الليالى السعيدة اللذاذ

وقهوة متاتيا ام بربخ كبير

عشان التحرى يجيب لك طاـبور

تفـنـطـز وتنفـد من الزمـهـريـر

ولا يصدمك فى طريقك غـفـير

وتاخذ مراتك وتقفـل عـلـيك

وقولة مراسـح مكاسـح تـغـور

تحضر لزوم الوقود والكـوريـك

وقلـع ودلـع ومنتـع عـنـيك

مذكر مؤنث وفيه امتزاج

فيه الحظ أكثر فى كل الأمور

إذا المولى وفـقـى وكان المزاج

لتشهد وتختـم بأن الـزواج

وياخذك معاهم حسن وسليمان

بواد بغل بالغ وناقصه الطهور

وحاسب لتسمع كلام الشيطان

لتدخل فى بيتكم مره من الجيران

تروح لاعبه (بصره) مع السهرانين

يوز الوليه الشيطان اللعين

ولا بد دول يقعدوا مقعمرين وإحنا ف زمان المودات والسفور

تنام الكبيره وييقوا الصغار
ضرورى الى يكسب يا سيدنا الحمار
طاوعنى اما يدخل عليك الظلام
تأفين ، تسيح ، تهجص ، تنام
في إكشف وشيل والولد في القمار
وميت ألف راجل يساعهم ماجور
تحبش بضاعتك وتدخل قوام
مفيش في القهاوى خلاف الشرور

مفيش في القهاوى خلاف الدقون
وخلقة مخالى الى عنده الزبون
وسحنات جاموسى لازمها القرون
خروف يومى يقبض عليه العشور

الخدام

حادثة حقيقية

من كان يتيم ضاعت أهله في البلد دى اهو ضاع
واتمد من ضعفه وجهله بالليالى وجناع
لو كان أسير كان على مهله للسنوات ينباع
لكن أهالى بلاد حره شغلوه خدام

وقع في إيد جلف جميدى عندهم أطيان
جحلوف وينقال له يا سيدى ما اسعد الخرفان

إن حط في جيبه الميـدى ما يجيـوش شيطان
أخذ الولد من غير أجره لو سألت بكـام

تلقى الجعيدى في جميعه في عماد الدين
ليلاقي سكر وتسليه سحت ع الوارثين
يوم خش بيته الصبحيه كان مدرمـغ طين
غير المعاجين والخمره كان شام له جرام

دعبس في خرجه وهرايده ما التقاش مأكـول
عطا الولد نكله في إيـده قال له هات بدى فول
قضى الولد شغلة سيده دالى كان مصطـول
وجـاى داىخ من بره ينقلب وينـام

شمشم وقال لأسير بيته هات قزاة الـزيت
راح الولد جابها يا ويته كان كسرهما يا ريت
صار اللى لو كنت رأيته كان ياشوم ما رأيت
شوف إيه بنعمل في الأسرى أمـة الإسلام !

أم الجعيدى الزهلانـه يعنى ست السـدار
فايته القزاة عريانـه خشها صرصار
وحولـه عشرين دبانه غير وسخ وعفـار
كاسى القـزازه بالمره من ثلاث أعـوام

وكانت الساعة ٦ وقت دى بالظبط
ودوروا الهبد فى باب العريس والخبط
فتحت لهم بنتهم نزلوا عليها عبط
وبوس وقالوا انتو لسه ادلعدى نايمين

دخلت حماقى مع مراقى ؛ وجم عندى
قالت صباحك لبن يا مصطفى افندى
قومي يا بنت البسى فستانك البمبى
واتزوقى وورى روحك للمهنسين

قالت لها بنتها : دول غرب ، يا خراى !
دي مين دي يا اختي اللي لابسة البدلة عنانى
ومين دي رخرة أم بالطو كجه سنجالى
والثانيه ديه الى قاعده بالمقور مين

قالت لها الأوله ، أم ابراهيم صبرى
والثانيه تبقى حماة خالد على البدرى
وجات معاهم مرات عبد المجيد قدرى
والباقي خالتك وعماتك ، وناس تانيين

راحت معاها العروسة والمجال عقوده
عالضحك والانبساط واللى يعيدوه يزيدوه

ووقفوا لى المنبه والدومان كسروه
لغاية الضهر ناس راحم ؛ وناس قاعدين

الى قعد ، م الجماعة ، كلهم كراكيب
الى قرية العروسه ، والى جوزها قريب
جاين يشوفوا العدل والفرش والترتيب
ويشوفوا وقعتها حلوه ولا زى الطين

قالت خالتها عطاكى كشف وشك إيه
قالت لها حظ لى خاتم ذهب وجنيه
قالت يا خيبة الأمل ، خاتم ذهب ، أحيه
أقل من جوز أساور بنـدقـى تسعين

قالت لها أمها : آدى الى انا حاسباه
من قبل كتب الكتاب قدام ياسين قايله
نهايته قسمتها بس القصد كله هناه
وقولة الصيغه تدبر ومش عايزين

دى بنتى ونتى الى عارفه ، واحدة العيلة
لا من قهرها ولا من خضها ليله
حاخرب عليها ؛ دى تبقى والنبي ميله
خليه بجملـة شوارها الى أخذ ملايين

وبنتى يا ستى ام سالم أصلها طلبه
من الخميس للخميس ، بفتح لها العله
ومن الشتا للشتا ، أعقد لها الحلبه
واحط فى زارها بالخمسين وبالمئين

فى الوقت ده كنت انا عدمان فى عيني النوم
من السهر والقرف والغلب طول اليوم
غفلت لحظه وصحاني هياج القوم
ساعة ما كانوا الجميع من غير سلام نازلين

بيت رضوان

سكنت بيت جوا حاره اسمه بيت رضوان
فيه كل ما تشتهييه ، الفشه والمصران
من الصباح للغروب ، أهجم على الدبان
ومن الغروب للصباح ، أجرى ورا الفيران

فى أول الشهر صاحب الملك وصانى
على الملاقى وحفظنى وقـرانى
قال اوعى حاسب تعيد الحظ من تانى
لأن يوم طب فيه واحد وكان سكران

رضيت ، ومن يرضى حتى بالعذاب يرتاح
وفضلت وحدى ، ماليش صاحب غير المفتاح
بعيد عن الشر ، جاني أول استفتاح
تهممة غرام ، وادعتها أوحش الجيران

جاره عجوزه ؛ ولكن عايقه غندوره
حاطه السنان الذهب ، والقمطه عالقوره
أولادها جدعان تمانيه والبنات طوره
وجوزها مستهوى مقطوع النفس دهبان

الست بتحب سرا ، واد مجاور شيخ
يومى على الله ، تدخل له ، بصحن طيخ
راخر يجيب الهديه ، م الأجازة فسيخ
لا القرع يظهر ، ولا قشر الفسيخه يمان

أما العذول اللى شايف دى الغرام جاره
عرجه ، وفوق ضهرها ، كمبور ؛ ومكاره
خلت فضيحة الوليه شايعه فى الحاره
وناويه تصبح تبلغ جوزها فى الدكان

سمعت رفيقه المجاور دى الخبر فى الليل
وجوزها داخل ليلة جمعه ؛ وعنده ميل

شهقت ومالت ، ودبت صدرها بالحيل
قال جوزها مالك ما هي الدنيا بخير وطمأن

قالت جابو لنا جدع عازب وحطوه فوق
جدع يابو فرغلي ، بارد ما عندوش ذوق
تبعني نوبه من القلعه لباب اللوق
نهار ما حببت أزور البنت في حلوان ،

الليله خلاني قاعده بالقميص المور
وهو عالبسطه في الضلمه ونا في النور
دعس عليه ؛ لا يا ساتر ولا دستور
ما الحقتش اتغطي والبارد ضحك لي كان

إهيء مهىء ! ينضرب قادر ما يوعى ييات
إهيء وينشك في قلبه ولم يتغات
وينضرب زى ما خلاني قاعده وفات
وشافني من فوق لتحت الصايغ الندمان

سمع صاحبنا الحكاية ، تنه طالع
على السلام وعينه فصها والـ
خبط فتحت ، القى ده راجل كبير قالع
وماشي حافي ، وفي إيده عصا خرزان

أول ما شاف وشى قال يلعن أبوك خنزير
وأبو اللى جابك هنا ، عبد الله أفندى بكير
وأبو اللى يجى يحامى لك ؛ كبير وصغير
بارد قليل الحيا ، دمك صحيح هربان

عشرين سنه ، مابن آدم شاف حريمى يوم
وبيتى جامع ما فيه غير الصلا والصوم
حتى البنات والعيال عايمين على دى العوم
وازاى ما تدخل فى بيتى ، والحريم عريان ؟

اطلع لى لسه كده بره ، ونا أوريك
واجيب لك ابنى الكبير عبد اللطيف يعميك
وابنى كامل أفندى ، فى البوليس يأذيك
تفيت وقلت استعوذ بالله من الشيطان

على إيه يا عم البوليس والخوته والهرجه
أحلف نمين انى فى الدخلة وفى الخرجه
ما شفت فى البيت دا عمرى غير مره عرجه
وواد مجاور بجبهه أصلها ققطان

ردت وقالت لى منك يا جدع لله
إنزل يابو مصطفى دا شغل انا عارفاه

انشالله من جاب في سيرتي ينضرب في حشاه
وتخوض في دمه اليهود والمسلم السكران

نزل وقال حابقي اشوف شغلي أنا بعدين
واجعص جعيص يتسم لك ولا يضرب عين
عن إذني حطى صوابك في عنيه لتنين
بقول على علو حسي ، قدام الجيران

ركاب سوارس

ركاب سوارس بعيد عنكم شلق هلافيت
والعبد لله معاهم وبين حنت حنيت
أول ما نركب يدور القفش والتنكيت
ون طالت السكة نحكي لبعضنا حواديت

قصدت يوم الحسين أشرب هناك خروب
جات قعدتي بين جدع عايق وبين كركوب
وشبته في الوش قاعده وابنها المقلوب
بيعوى زى اللى راكبه ستميت عفريت

طلعت لنا شبته بص لها اللى جنبى وساح
طلع كان بعد منها شيخ بلد فلاح

بحمله خرجين وموهيه حطهم وارتاح
قال العجوز الى جنبى سوق بقى يا بخت

القفله سارت تلملم ، كل صنف وصنف
فى خطوه والتانيه يتشعبط علينا جلنفل
وواحده فى حضنها قرطاس يرك الأنف
قرطاس ملان بالكلخ والعكنه والختيت

يا خلق لسه الولد نازل بكاء وعياط
والوش غرقان لشوشته فى عماص ومخاط
الحلوه قالت لأمه : بختى إبنك شاا !
قالت عايزنى اشترى له ادلعدى كتاكيت

قال الافندى هامع ، إبنك دا طالع ديك
والحلوة قالت هى هى ، والديك ماهش شريك
الأم قالت دا بختى فى العيال ، دا عاديك
دايما ماسك لى الصوت . قال دازمن تصويت

الحلوه ساوت هدومها ، يعنى انا نازله
لفندى بالمثل ساوى البلطو والبدله
وقف سوارس ، ونطت ستنا قبله
والواد ورا ، والجماعه دوروا التلفيت

كان في الجماعه جدع أحق ، نطق في الحال
وقال تمام يا غجر ! معلوم ! تمام ! امال !
إتقل يا واد ، مش كده ! بزياده يختي دلال
آه يا غجر يا شلق ، يادون يا عكاريت !

قال له العجوز يابنى خلى الخلق للخالق
قال : انت مالك يا بارد ! قال : حاتتخايق !
مهو انت اهو في اللى جنبك متغرز زانق
كان حد قال لك إحم ، أو حد قال لك كيت ؟

أهل الغرام حودوا ، والعطفه دارتهم
وأهل السوارس في حسرتهم وغارتهم
ناس بالسلام في الزقاق لاهيين في حادثهم
وناس على الحادثة ذاتها ؛ دوروا الشلايت

قام رد شيخ البلد يا جماعه ياهوه
بدل ما تتخانجوا ، كنتم عنها تحوشوه
عبال ما تهرب كده ولا كده ؛ أيوه !
لو كان دا في الفلاحين ، كان كلها بالنبايت

قالت له أم الولد : أهل البلد عايبين
يا سيدى تنبح في حسك ؛ واللى يسمع مين

رايح تزور الحسين ؟ قال والله اهو رايجين
منها زيارة ، ومنها مشترى ، ومبيت

شيخ البلد في الخناق ، راخر لحم واصطاد
في هيصه العركه ، أعطت له الوليه ميعاد
نزلوا الجميع الحسين ونزلت انا منكاد
نازل لوحدي ، ولا صيده ، ولا تزفيت

تاجر دقيق

تاجر دقيق أنعم المولى عليه وعطاه
ودخله في الطريق الأحدي وهاده
وخش في الدنيا واتجوز في عز صباه
وبعد شوف البكارى ، حج بيت الله

التاجر اسمه حسن من يوم ما أهله جابوه
لافي مصييه ولافي مدرسه ودوه
لكن فقط عالعاشوره والطبيخ ربوه
طلع تقول بكر شامى جل من أنشاه

وكان خليفة الطريق عامل صاحبنا وكيل
موكله عالرايات الخضر والقناديل

راح الخليفة من الدنيا وقال يارحيل
وسلمه كل شيء من بعد ما وصاه

فاتت مراة الخليفة نوبه عالمكتب
شافت دا قاعد بشيسته يحسب المكسب
ونوبه مطرح راجلها ماشى فى الموكب
بين الشموع والرايات زى القمر فى سماه

حبت نظيره ، وقاست فى الغرام شده
وتسهر الليل لا مسند ولا مخده
ماصدقت لما فاتت مدة العوده
إلا اما باتت على أم العيال واخذاه

حسن بحسب الشريعه قسم الكيله
صبح ييات عن دى ليله ودى ليله
يخلص من الشيله يمشى يلتقى شيله
والعز ما يحرمك من نعمته قواه

جات يوم لسيدنا مره . لكن مره خفه
من تحت برقعها بان السن والشفه
نادره تظاهر محمد ابنها بزفه
قدامها تمشى الدلايل والخليفه وراه

قلت له يا دعدي عيسر كتمني له
موكب من الناحيتين توضع مشاعيله
وعايزك انت بي تمشي جنبه ونشيله
دا بسي البنيه الي ان من رما شاحته

قال للمره : انتي أحتي : والولد إبني
وحياتك انتي ان ما كانت رفه تعجني
أعملها من عندي نقطه ، شيء ما يخبرني
ما بقاش حسن ، غير ما الجيب لك كل شيء عايزه

قالت ما يلزمنا غير رؤياك وسلامتك
واكون أنا رخره محسوبتك وخدامتك
ولك حلاوتك كوفيه تستاهل قامتك
وفوقها منديل حرير ، يدي أنا شاغلها

زف المظاهر وجاب نقطه فوشيك وشموع
وامتنى لما المظاهر فات عليه أسبوع
انجوز ام المظاهر رخره ، والموضوع
كامل بحمل التلاته ، والتلاته معاه

كانت مراته القديمه خلفت ولدين
وجبات مراة الخليفه خلفت بنين

وام المظاهر كان واحد بقوا لها اتنين
والتسعه زى العلق متعلقين فى قفاه

والعزده لما كان حال الدقيق ماشى
والناس تفتش على اللقمه ما تلقاشى
اتغير الوقت والدينا ما منهاشى
اتبدل البدر ، واتضعع زحل فى علاه

وابو على كان ضاربها ستميت جزمه
ولما شاف الكريزه ، والبلد أزمه
صفى التجاره ؛ وحضر بنكنوت رزمه
وحصل اللى فى وش البركه تستناه

عايقه وفاتحا لها منزل فيه سبع شبات
فيهم مره حازها صاحبه ، إسمها نعمات
أخذ حسن يوم معاه حلفت عليه ليات
من غير فلوس افتكر إن المره حاباه

والصبح شالت معاه الشنطه والخاتم
والعايقه لما بدت كان مى حسن خاتم :
شال الفلوس عندها فى الليل وراح خاتم
صبحت فلوس سيدنا ميرى ؛ والمره طارداه

قعد في خان الخليل لما اتفلس حاله
ما عنده غير التلات نسوان ؛ رسماله
يا بخت من كانت النسوان ساعباله
مطرح ما يخرج فلان يدحل يلاق عشاء

وقبول يا بختك بنسوانك يا حاج حسن
الناس لبالها سوده ؛ ونت ما تحزن
تلات حلل قوم وضبع في الطيخ واتخن
غيرك له حله مفيش غيرها طيخها عماه

أم فايق

منى ام فايق ربنا بخايها
هانم وقيمته اسم النبى حوالها
آدى الكتاف والصدر مبنى وفوقه
قمر منور والمصاغ فى إديها

حور ام فايق حدها تالت بخته
فى العمر تطلع ست مرات تحته
لكن على دى السن شافت راحتته
راخر بدمه ربنا مهنيها

اتعال صاحبنا عالمعاش واتكعـمش
لما بلغ ستين سنه واتكـرمش
والست لسه فى الفراش تتقـرمش
يسد جوعه كل محروم بها

فى الفجر ابو فايق من النوم يصحى
يخرج يصلى فى يمينه السبحه
بالجليه والعبايه الفاتحه
وفى الضحى يرجع ولم يلاقها

يقول لجاره سالم الفكهيانى
إن جات مناسبه : حرمتى عاجبانى
كان أنا اما شفتها موافقانى
تخرج ، تغيب ، تقعد مخافشى عليها

قالت له يوم يادلعدى يابو فايق
من قعدتك فى البيت كدا تتضايق
أديك بقيت دلوقت فاضى ورايق
قوم بيع معاشك والخرابه ابنها

قال يام فايق دى الخرابه كبيره
تعوز دواهى متلتله وخميره

أما المعاش يباع بحسبه صغيره
يا دوب إذا قمنا الجدار يكفها

قالت أيسع كل المصاغ وأكمل
وارهن نحاسي واستلف واتحمل
واجيب مقاول ياللا واعمل تعمل
تصبح عماره اسكن واسكن فيها

قال انتى طول عمرك مره داغونيه
ما حد يعرف لك ضمير ولا نيه
هلبت مانتى محوشه النقديه
وبتدعى لى الفقير وتخيبها

روحي اعملى قصدك ونا وياكى
مطرح ما تمشى بالأمانه وراكى
حيث ان مسأله البنا عاجباكى
من بكره ياللا بالعجل هديها

الشمس تطلع وام فايق ترح
والناس بتخسر وام فايق تربح
إن أوحشت مطرح تانس مطرح
ترجع بخمسه جنييه ولم يرضيها

(يوم التونسي)

سحبت مرات عبد الحميد وبهيه
وبنت خالتي ام اسماعيل نبويه
ومرات أمين الجزمجي فوزيه
كانت تقاسمهم — غير اللي يجيها

سكنت في حارتهم عروسه جديده
من بيت اكابر في جمالها وحيده
جوزها وكيل دايره صفاته حميده
نادر مثاله في الرجال يقننها

يوماني تدخل للعروسه طوايف
بتفرجوا على فرشها الهايلايف
بدع خلقها ربنا وتحاييف
إيد المنجد طرزت حواشيها

عاش العروسه والعريس في هناهم
يهف من روض السعاده هواهم
تاري ام فايق دي اللعينه وراهم
ناويه تجر البننت ، وتمشيها

أول زيـاره استوثقت لك منها
تاني زيـاره وشوشت في ودانها

تالت زیاره عیبت مصرانها
حلفت نهارها البنت لا تغديها

خش الافندی ، كان نهارها القارحه
بكمام مغطيه الإدين وبطرحه
دخلت على الراجل بلهجه وفرحه
قام انشرح صدره ورحب بيها

كان الكلام بين المره والهانم
إن خش جوزها عن بضايـع غانم
ون راح ، يدور شيء ربنـا به عالم
قال الأروبه قصدهـا تسليها

قالت لها لو شفتي يختي شعورهم
الصفـر وفصوص الفروز دى عيونهم
والدم دالى ينشرب فى خدودهم
وجسوه جميله ، والتراب يتاويها

دخلت نوبه ؛ كان ظابطهم فايت
قال لى : سعيدة قلت له : جود نايت
قال انتى حلوه ! قلت له : أول رايت
طلع لى خمسة جنيه ورق وراميا

الست تسمع دى الكلام تتكيف

والوصفه تعجبها ، وجوزها سفيف

دخل ساروخ الحب فيها ما هيف

نار الفؤاد يا ناس دا مين يطفها

قالت لجوزها نفسى افصل بدله

من نوع بدل بنت ام فايق نظله

مفصله لها بدلتين عالدخله

خياطه تباس والنبى أياديها

قال الوكيل حيث البدل عاجيينك

خلى ام فايق ترشدك وتعينك

عشان عارفها حرمه جد تصونك

تمشى مع بنت البيوت تحميا

يوم الميعاد راحم ونا بالخطوه

تابع أشوف فين راح تاخذها اللبوه

من مصطبه لشارع لعطفه لقبوه

نقدوا على دائره «أخينا» كاريها

عاملها من ضيقه خيامه معسكر

خمس تلاف «جون» يسكنوها وأكثر

وف بقعة خاليه عالولايا تستر
غير النسا البواب ما يعديها

فانت سنين الحرب . واللى انقادت
اتطلقت — أما الخرابه — اتعادت
طلعت شقيقه الحج بعد ما تابت
وعدها ريع العماره كافيا

في التربه حطت تمانيه

لو شفتي يا نطلسه هانم خالتك ام رؤوف
والموت يبجرف عيالا بالجاروف ويـزوف
في التربه حطت تمانيه جنب بعض صفوف
وادى الى فاضل على اديها ولـد مقصوف

جابت في أول ولاده البكرى في شعبان
في النص باين ، وقام كمل يا دوب رمضان
تعالى قال دغدغى له الكعك دى الغلبان
ما بات بعيد عنك إلا في الكفن ملفوف

والثاني كان كل لحظه تعطينه البـزّه
ولما بصرخ تهزه ستمـيـت هـزه

راح من إيديها على التربه ، وله حزه
عالبطن والركبتين ، من دى القمياط الصوف

والتسالت الى حبسى لما بلغ سننتين
فايتاه موسخ وقال خايفه عليه م العين
يقوم على إديه ويتدعور صلاة الزين
شاف لك وابور الطيخ والع وراح محدوف

وعاش لها الرابع اتناشر سنه بالزور
باعت عليه الأساور فى علب وبخور
طلع عداكى ، بليد ، ألدغ عيط مطيور
يوقع القرش ويقول عالحمامه خروف

استنظره الموت وفى العيد الكبير جاله
فى اللحم لما حشر من كل ما طاله
أكل فى بيتهم وبسيت عمه وبسيت خاله
ويعيد غداه ، كل ما يدخل لأهله ضيوف

والخامس الى طلع لك من أخوه أعبط
فسد وخاب ياتشوفيه فى البحر يتلعبط
ياعالترمواى بيتقنـزح ويتشعبـط
وصل الخبر للمـره : إن ابنها منسوف

أما رؤوف اللى كانت كل يوم توصيه
إذا أبوه يسأله عن أى شىء — يخفيه
كبر ، وكان ان طلب حاجه ، ولم تعطيه
يدغها العلقه ؛ والسيم القديم معروف

ولما كان الولد فى نشأته كذاب
والكذب دا يخلى صاحبه فى الكبر نصاب
رؤوف فى كل الصنایع والوظایف خاب
طفش على الكمبو ، مات ، ويا اللى ماتوا ألوف

قلت لها يادلعدى العيل إذا كسر
من اللبن يتعجم ، ويش حال إذا اتظفر
قالت يا شيخ كل شىء مكتوب ومقدر
قلت لها طب والحجاب؟ قالت دا شىء موصوف

قلت لها لما الولد يكبر ويتدحـدح
خليه بعيد عن فراشك فى المنام أصلح
ليقلـدك إن فضل جنبك فى قولـتك ...
اتصهـلـت بختى واتمايلت وقالت شوف

يا نظله هانم ، فى نسواننا أنا كلـسـت
حتى الشـتـيمـه بعيد عن متى ما خـلـت

قصدي صلاح النساء والعائله والبـيت
لأن نسوان بلدنـا رجـالـها قـحـوف

تاجر خضار

أهل المعارف يقولوا الناس بالمقامات
لا بالملابس ولا بالأكل والركوب—ات
كام من غنى بالأدب لابس هدم شحات
ومن غجر في البلد دي واسمهم بهوات

رأيت ركوبه بتمختر بواحد ييه
راكب ، وراشق في ظهر العربي رجليه
سألت من تخن صدغى أهل حارته عليه
قالوا : دا تاجر خضار عنده سبع عتبات

جميع خضار البلد من قرع وبدنجان
والباميا والكرنبيت واللفت والشنوان
تورد على مكتبه بالجمله م الغيطان
وهو نفسه اللى يعطى لبتوع الخضارات

تشوفه قاعد بشيسته ويا فنجاله
مركون على خزنه مقفوله على ماله

يؤمر وينهى وتحت الأمر عماله :
كاتب معاه الشهاده ، واربعه فتوات

اليه دا كان م الجعايده المجرمين سابق
وله علامه ، على إيده اليمين دافق
ولما فات الهجص والصرمحه رافق
في سوق خضار مصر بياعة بلح أمهات

واليه جميع الخلايق تعرفه في مصر
لوما الملامه لكان خلا المره في قصر
لكن في روض الفرج يومى ياخذها العصر
يطلب له شيشه ، ويطلب للمره شربات

تقعد بشقه وتعطى وشها للبحر
ماتشوفش من جسمها غير البزاز والنحر
في كل يوم عالحدى ، لما فات الشهر
زاد الغرام والمجانسه استحكت حلقات

قالت بتاعة البلح لليه ما تحكى لى
حبك داحب الهوى ، ولا فناجـيـلى
وقت الغرام فى المسا تبعت تنادى
والصبح ما تقول لى لا اشحالك ولا سلامات

قال كل شيء تطلبه يا مسعده موجود
والمال دا كله ما يبعد عن عنيكى السود
مين فى وصالك بجلده والسقط ما يجود
لكن أنا قصدى أسمع بس قولـة هات

قالت له مات عندنا فى السوق جدع سماك
عايزين بيعوا محله فى الدلاله عداك
ان كنت قصدك تاخذنى عالدوام وياك
الصبح خد لى محل الراجـل الى مات

وتخط لى فيه ولو حملين خضار ، اتنين
أتسلى فيهم واطلع منهم القـرشين
وادفع مقدم ما اخلى لك عليه دين
ون زاد حسابك أحول لك به كمبيالات

ماجا الصباح ، إلا كانت مسعده التشه
على المحل الجديد بتـنش بمنشه
قدامها دكان لواد عايق بتاع كرشه
بينه وبينها علايق من ثلاث سنوات

كملت حظوظ الصبيه والواد الصبوه
فى ساعة الظهر عنده ، يعملوا الغدوه

وفي العشا عندها تتحضر العشوه
ويقفلوا الباب عليهم لما ينووا ييات

فات صاحب العزه ليله يضرب الطالع
شاف المحل اتقفل والنور وراه والسع
بص اتقى الحرمه قالعته والولد قالع
هبد على الباب بالقوه خمس هبدات

فتحت قوام قال لها : هاتي الحساب هاتي
أنا اللى حزنك وبديتك على مراقى
وآخرتها ختتى ورافقتى الكراشاتي
آدى جزاة كل من يستأمن اللبسات

وخش في الحال لخصمه بالقلم وعطاه
راخر نهض له بعزمه ، بالبونيه رماه
فقت بصوتها المره جاها الشاويش ومعا
شيخ الغفر ، والغفر ؛ جروا الجميع بشمات

اليه عشان رتبته العاليه أكل كام كف
والواد في بوكس الفتوات اتحدف لك حدف
ومسعدته تبات وتصبح تنبت عالكشف
آدى تجار الخضار ، ان أصبحوا بهوات

جوز فهيمه

لما انعدم جوز فهيمه السيد الجزار
جابت لها الخاطبه بالقيمه جدع نجار
وشيخ بلد من معينيه وله دوار
وعسكري مراسله ، وتنقى بقى وتختار

قالت لها أمها يكفى بكما ونواح
وياما دختى وقاسيتى من اللى راح
إن كان قسم لك رجال ، ياللا خدى الفلاح
انفلاحين قيمه وفلوسهم يابنت كثار

الخطبه دى اللى سعت ، فى السعى ما خابت
والشغله ما عوقت ساعتين ولا غابت
قامت تشحتف وراحت بالعجل جابت
شيخ البلد م اللوكاندة دى اللى جنب البار

دخل قلع بلغته ويقول يا عوافى :
وشلح العرى يخطر عالبساط حافى
حسن القدم بالبساط ناعم كذا ودافى
قادت فى جسمه وطلت من خدوده النار

قالت حماة القفا يسعد يا عمده مساك
والمولى يجعل فميمه من عضاك ونساک
يا هل ترا ، راح تاخذها غالبلد وياک
ولا ليالى الوصال ، تبقى هنا فى الدار

جال اما اجول لك وصلى عالنبى جبله
آخذها إذ إن هيمه بالبلد جابله
واجيها مصر اما تبجى منى انا جبله
آخذها شبه ؛ وترجع لك جاموسه عشار

ردت فميمه وقالت من ورا الدرفه
قولى له يامه : دى رخره قصدها الخلفه
فى الشهر ليلتين إذا بات عندنا يكفه
ووقت ما يهفى أرحل له عالـدوار

شيخ البلد قال : ونا جابل بدى المشروط
والمهر جبل الكلام عشرين جنيه محطوط
عزهم حج فسحه أو تمن زعبوط
ولا نجول جطتنا ؛ خس السنه جنطار

راحت فميمه على العزبه معاها العفش
منفوشه فى الجلبيه والملايه نفش

قعدت سبوعين وعادت تاني ليه مااعرفش
ما يعرف المسأله غير عالم الأسرار

رجع يقول للمره : ازاي تغشينا
وتجولى إن العروسه : بيضا وسمينه
ولما خشيت عليها ، الجاها سردينه
وناويه جال لسه تجطع لى كان إنذار

راحت معاه المره فى البيت لحماته
يايقطعوا العرق يا تصالحه على مراته
قالت فهيمه القضييه ماشيه وحياته
عند الأبوكاتو ونهارها حايقى نهار

قالت حماته ياعمده ! مش عشمنا فيك
البنت من قبل ماتجيب الشوار ونجيك
اتلبشت والعياء ضحضحها لم يوريك
خست وكانت ما تعرف فى السرير تندار

ولما خست كده ، ناديت لداتها
استغفرت والله يابنى لما شافتها
وبات قطرها الليلادى عند كوديتها
طلع لها لجل سمنتها ما ترجع زار

طلع لها جوز تيروس من غير اشاره سود
وعجل أبيض يكون تحت السما مولود
وست وزات وفرخه عرفها مفرود
وديك عشاري عريض الصدر والمنقار

قال العجول والتيوس دى عندنا والخير
ون كان على الطير ، دا ياما عندنا من طير
ون كان حاتسمن فانا الأولى بها من الغير
ولا حدانا البلد ، كلك بنات أبكار

اندق لك يا فهمه ، زار ، وزار بصحيح
استعجبت له جميع الخلق دون ومليح
لكن ياخية الأمل راح فى الهوا والريح
الهز والنفخ ما يخلى الصدره إلا فشار

باواخده شيخ البلد ، شيخ البلد شارى
بيعة علف مدهنه ، والبيعه جزارى
إن كنتى متسبكه عالضيق اتدارى
البردعه تلتقى يوم الجوازه حمار

المؤلف

عبد السلام أحمددين صالح زناقى جاد ...
أفندى حاجج ولكن من بنى « شداد »
ما يفوتش نوبه الصلا بعد الصلا الأوراد
وكل أسبوع فى بيته الذكر والإنشاء

له مكتبه فيها تلقى بهجة العشاق
وللجلال السيوطى لهفة المشتاق
ونسخه فى الطب والحكمة لسبعين داء
كتاب بخارى كان من ريحة الأجداد

طلعت فى راس أحمددين يعمل كتاب تأليف
حيث انه عصرى ؛ وجده شيخ طريق وشريف
وصار يصنف ويجمع فى الحكم تصنيف
شئ عن عطا الله ، وشئ عن ظافر الحداد

نهار وليل والكتاب يتعاد ويتراجع
وكل صفحه انكتب فى طرفها « تابع »
سبع شهور والمؤلف ناوى فى السابع
يطبع وصول اشتراك ويحصل الإيراد

قالت مرآة أحمدین لما وحشها اليه
ما اعرفش ليه بس يتعب كل ليله عنيه
ما شفت مثاله يفتش عالتعب بإديه
بشوف عمايله دى وحياة النبى بنكاد

لو كان دا شىء منه فايده ، كنت اقول باطباه
السعى عالرزق واجب لم أحد يأباه
لكن حيا لله ، كتاب عمرى مانا شارياه
بقشرش تعريفه ، ولا قرش صاغ ان زاد

قال يا عبيطه : بلاش دوشه وقلب دماغ
دا كتاب ثمين فى « العلوم » حقه ١١ صاغ
وهو النهارده ، على وش انتها وفراغ
وبعد ما ينطبع ويحبب فلوس ، يتعاد

عبد السلام بالدفاتر دار على الإحوان
من له عشم فيه يناوله الدفتر المليون
عشرين جنيه لهم بالقربه والفتجان
والوصل فيه الحساب لكن مافيش ميعاد

قالت له هات لى بقى يادلعدى ملايه
وغويشه واحده ولو مفرد ، بدلايه
(بيرم التونسى)

ون كان ناقص شيء أكمل مللى ويأبسه
كان الكتاب اتجمع فى المطبعة يا ولاد

يىعت له صبياناه صاحب المطبعة سلامون
يقول لهم من سريره ، عندكو الكركون
لا بالمراسله أخذ حقه ولا بتليفون
آخرتها باع الكتاب بيعه ورق فى مزاد

واللى اشترك فى الكتاب وصله الكتاب تانى
اللى اشترى فيه بلح ، والى اشترى سوادنى
واللى اشترى فيه عنب ، واللى طحال ضانى
القصد إن الكتاب برضك لأهله عاد

سيد درويش

من غيابك يوم وداعى	كنت بكتب لك عتاب
ونت لى مخلص وداعى	أنتظيـر منك جواب
شفت إسمك فى المناعى	واللقينا يوم الميعاد

لما حظى كان وجودك	غيبت حظى القبور
واتمحي ميعاد صعودك	والتجلى والسرور
ونت يا سيد وعودك	المصور فى الفؤاد

واندب العمر الطويل	أنا أبكى لجل سنك
في المعازي والعويل	واسهر الليل لجل فنك
ياللى أنطقك الجماد	واسأل القيثارة عنك

فيها أسمع لك حنين	إن خلت منك أماكن
استمع منى الأنين	إنت جوا القلب ساكن
دقة النار والزناد	لك في قلبي دق لكن

للحسيني والحجاز	مصر ما تميل والله بعدك
يتحرق راخر بجاز	والعراق من بعد بعدك
والمصابي عابلا	إنت في الفردوس لوحدهك

كان مرادى أكون فداك	أنا إن سالت دموعي
أفكر أوقات هواك	ولا هبت نار ضلوعي
لما اشوف نارك رماد	وافكر ساعة رجوعي

قلدس جرجس

« نشر صاحب هذا الاسم طعنا في مقام النبي الكريم ﷺ .
من عهد ما القرآن هبط نزل هنا عمرو ، وربط
بيننا وبينكم يا قبط عهدود وداد متسجله
قرآن محمد قال لنا . عيسى المسيح روح ربنا

لوكاندة الحاج سالم

نزلت في مصر مستخفى ، فقير وأديب
دخلت لوكانده مفتوحه لكل غريب
تعلق الحاج سالم نعمت الله حبيب
رجل معلم مكمل تربية كتاتيب

قال المعلم ياواد ، شوف الزبون دا أمير
اعطى له في نمره خمسة في البريمو سريـر
وخذ له وياك كان القلـه والبشكير
واعطى له أكبرها ما عندك من المراكيب

دخلت اشوف نمره خمسة كلها تهيـص
سبعة من الفلاحين شاغلينها بالبلالـيص
الصاحي يـلت والنائم يـفقع ...
لو كان منشـن على النجمه نشانه يصيب

الساعة دقت تلاته بعد نص الليل
والفلاحين بالزعيق شالوا اللوكانده شـيل
الخدامين يرمحوا عالسـطح زى الخـيل
طالعـين يلموا القوط في الفجر بالقباقيب

أما المصيبة التي خلتنى قوام سنحت
صاحب اللوكانده ، مشغل في اللوكانده نحت
ولجل ما تم أفراحنا وحسن البخت
باب اللوكانده من الباب الحسيني قريب

شارع عمومي عمار ، فيه تلتميت يباع
وفيه قهاوى ملانه للصباح صباع
لهم وحابد ونكته تجلب الأوجاع
غير القرف والصداع من دوشة المجاذيب

واحد يقول يا عنب لما انت فيومسى
والثاني يقول يا ناس التين دا برشومى
ودوكها يصرخ ويقول سرك يا ييومسى
يا قطب يا غوث دالى ينسدهك ما يخيب

أما السرير نمره خمسة كان عداك مبلول
وكل قمله تزيد لك عن ظبان الفول
والبق ده كل بقعه زى عين الغول
تسمع لها من بعيد فوق الملايه دبب

طلع علينا النهار واحنا في قلب دماغ
سألت كام البياته قاللى عشرين صاع

ون كنت بايت هنا تانى تحت بلاغ
قلت البياته دى عدت واللقا دا نصيب

الأسطى على منصور

بعت لنا تذكره الأسطى على منصور
ذو ملك هایل وراجل فى البلد مشهور
داعينا فى ختمه فى البيت الجديد وطهور
عقبال ما تقطع وتربط فى هنا وسرور

وصلنا نلقى فانوس والى وباب مفتوح
وتحت باب العتب ممدود سقائه ولوح
تفج من تحتها ريحه تشق السروح
قال لسه عند المهندس شغل فى المجرور

خطوا الجماعه واحد واحد ونا نظيت
ولحد باب السلامك بالقوام خطيت
لو مامسكت السلامك كنت أنا طبيت
لكن لقيت عالدرابزين الرخام بربور

وعالسلامك كان صباره فى برميل
وكف مريم ولبلابه وفل جميل

وشخص راجل خروق واقف عريض وطويل
يحمي الجنينه وقله تحت منها ماجور

وفوقه عالباب تشوف في الوش فوق الراس
حجاب وحدوة حصان كانت في رجله مداس
وخمسه وخميسه قال تمنع عيون الناس
والباب مالوش أكره واللوح القزاز مكسور

مشينا متسحين زى الحراميه
والاسطى ساعة دى كان في دورة الميه
سلمنا ساعة دخولنا عالموالديه
سبق ورد التحيه عربجي الحنطور

دخل لنا البيه وقفنا للسلام بالإيد
سلم على الأولانى والسلام بمزيد
يسأل على مصطفى عمه وخاله سعيد
وإحنا واقفين على دورنا اما يجى طابور

قال بس والله أنا زعلان ومتأسف
على البتاع اللى فاتاه العرص متكشف
قال تركه قد جمعه لجل يتنشف
وبكره ينسد ويخش الرصاص والنور

والليله دى يا جماعه لم كانت غالبال
ده بس هو اللى جانى فى منامى وقال :
يا ابو حسين : يا قليل الأصل ، يابطال
قوم شد حيلك ووفى اللى عليك مندور

فعد حكى لنا بدون داعى ثلاث حكايات
طوال ومن بعد ما قدم لنا اعتذارات
وطلع الساعه واتكرع ثلاث مرات
قال اقلع الجزمه واستفتح يا شيخ عصفور

وبعد ما كل شيخ منهم قرا ربـعين
قال ريس التخت : أمال المطاهر فين ؟
جابه محنى ؛ وله زهره بين الحاجبين
وملبساه أم نيتـه ادلعدى طرطور

قام قال أبوه دا الولد طالع ولد عكروت
وكل أولادى من تالت سنه بتموت
وقمنا وهبنا المعرض ده لسيدى ياقوت
وياما والله انكتب له تحويطات وبخور

ولما قال حسن ان « المسأله » الليله
عمل لنا عالما سامر وهليله

سته تسایسه ، وأمه تاخده بالخیله
ما انسد واتلم إلا اما اشتریت له وابور

والختمه دی اتکلفت داهیه ونص الليل
والطبل والزمر والمزیکه والکیل
ولا الكباش الی باعوها بسعر الخیل
تلات حواله بستاشر جنیه بانزور

واحد عملناه عشا والتانی فرقناه
والی فضل نبعته بکره لأهل الله ..
وهم باللمبه قدامنا . ورحنا وراه
لقینا . حولی دائق له فی الجنینه خابور

خرجت غالباب ، قالوا لی : إنت خارج لیه
مش تیجی قبلیه تسلم زینا عالییه
قلت السلام ده أمانه سلموا لی علیه
وإذا سألكم علیه ، قولوا خلیه یغور

الحاج جابر

الحاج جابر علی عیسی الی کان حطاب
فی الحرب ورد لجیش الاحتلال أخشاب

في ظرف شهرين صبح يملك ثلاث أعتاب
وفرن واصطبل جنبه سبحان الوهاب

للحاج جابر دا حرمه ، إسمها مبارك
وبنت من واحدة تانية من سنين داركه
وكل عقده لنا عند الكريم فكه
البنت في جمعه جوها أربعة خطاب

واحد جدع سنكري افرنجي ، وله دكان
والثاني أسطى ، كوانجى ، وله صبيان
والثالث ابن اسماعيل راشد من الأعيان
والرابع الساعى الى جاب له نوبه واحده جواب

الحاج جابر ملا مخه من ابن البيه
ودار يلف البلد يسأل صحابه عليه
قام قال له عقله حاتتحير يا واد على إيه
الفاتحه في شرع مالك تبقى كتب كتاب

قروها عند العريس ، أحسن من الخيله
وخلوا كتب الكتاب في ليلة الدخله
ويومها يجى الشوار بالزمر والطبله
وياما للحاج جابر في البلد أصحاب

بيت العروسة في غمره والعريس في بولاق
مسافه ون قصرت تطول على العشق
وأما يوم الفرح كان يوم شكل وخناق
طلع لرب البريه وانظر الأسباب

أم العريس أصلها هانم وتركيبه
وبوه فقير إنما عنده البهاويه
الحاج جابر عمل لك شغله شاذليه
جانب المويليات بوريه له فنيارين ودولاب

وشيل الصيني لاولاد حته الأجلاف
والكارو فوقها الخده جنب منها لحاف
ناقص عليها القليل تصبح تمام إسعاف
وأمه جنب النحاس قاعداله بالققباب

وصل لبيت العريس موكب عليه العين
يلقوا على راس حارتهم أمة السائلين
جاياهم ام العروسة من بين الصوريين
حالفين على الست ما يخش الشوارم الباب

أم العروسة تقول يا كلب يا عكروت
اكتب كتاب بنتي من غير شوري بعد ماموت

جابوا العروسه وراحت أمها الكركون
وشيعوا بعضهم يبحث عن المأذون
الى أخذ في النهار منهم ريال عربون
وجاره يقول عليه راجل فقى نصاب

جابوا لكتب الكتاب الشيخ عمر دعموش
والمسألة له فيها شغل جلق حوش
قالوا العوالم حايجوا من ٨ ماجوش
والساعة دقت ١١ والموالدى غاب

الحاج جابر بعث مبروكه للعالمه
تشوفها فين والمعازيم ملمومين له
دارت تدعيس على مسكنها في الضلمه
لقتها ساكنه في عطفه جنب درب ط ...

قطرها عمدته ، دخل في مصر ، بايعها
فضل وراها كده بالخطوه تابعها
شافه بوليس سرى ماشى بحسبه معها
قبض عليها بوليس الحفظ والآداب

شوف ليلة الحاج جابر كلها أحزان
الغم من كل ناحيه والغلبت ألوان

لأنه حطاب ؛ و كاره يشبه الفران
يكسب ويربح ، ولكن تنخم بهباب

الولادة

خليك معانا هنا يا حضرة الكامل
وانعم برأيك على راجل فقير عامل
ينسد رزقه وتصبح حرمة حامل
وله منه ونص ياكل لقمته بالدين

قالت لي يوم جاريتك ، دى ضهرى غبانى
ومن نهار الفسيخ الـدم لم جانى
حسبت حساب شهرها الرابع على الثانى
وجاها كرسى الولادة قبلها بشهرين

بقت دايتها عدوك كل يوم فى السوش
فى الصبح فى الضهر فى المغرب علينا تخش
مايوم تفوت الغدا حتى ولو كان مش
ويوم مافيش أكل خالص ترقع الرغيفين

نحشت لما يوم وقالت حضروا الكرسى
بس امأ اولد مراة عبد المجيد مرسى

عليانہ سبحانہ من يعلمہا فین ترمی
دستور وعیلہا نازل منها بالرجلین

یادوب دی راحت وکنا وقتها فی اللیل
والطلق جا للمرہ أربع نوبات بالحیل
ولما سالت سلابین الولادہ سیل
بعت جبت امہا جابت معاہا اتین

فیہم خالتہا الی قالت لیہ یا بنت الناس
تخلی دایتک تفوتک ونئی فیکى الراس
حطت لها تحتها مسند وطشت نحاس
واستنظروا ستنا الدایۃ فوق الساعتین

التانیہ قالت مادام دایتک کدا حاتغیب
دایتی ام عبد الغنی حاضرہ وبيتها قریب
ولایدها تحط عاجرح العلیل یطیب
ومولدانی ف زکیہ والولد عوضین

راحت وجات قبل وش الصبح ، ویاہا
خالتی ام عبد الغنی — عاجزہ وساحبہا
خشت تقول ہنا ، دی الوالدہ عارفہا
ہاتوا اما احسن علی العیل أشوفہ فین

حطوا لها أيدها على بطن المره بتقيس
قالت يا ناس لسه بدرى كل دا تحاميس
حاقوم قوامك أولد سلفة ام. أنيس
عبال ما جيلك يكون انطش لك قرنين

يا دوبك الدايه حطت رجليها بره
والواد نزل حدف لا سحبه ولا جره
فعدوا الثلاثه وهم يقطعوا السره
وكانت الساعه ٩ جولك الدايتين

قالت لى أم المره إنزل وهات لى قوام
رتم وتنفيل وإيد مريم وسنبيل خام
وعكنه ومغات ومحب عفصلى وخزام
ومخشان هندی أزرق كل شىء رطلين

وقفت اخمن على كشف الحساب مختار
يا هل ترا الخمستين أدفعها للعطار
ولا أسيب دى الهجص وادفعها للجزار
ونا الفلوس اللى عندى كلهم ريسالين

قلت لها دا النخشان بطال على الصحه
والعفصلى والبابونج يورثو الكحه
(بيوم التونسى)

والشبه والميعه رخزه يورثو البحه
قالت لى لكن دا شىء موصوف لمنع العين

ردت وقالت عجوزه قاعده جارتها
ما كلف الله نفساً إلا قدرتها
حاجيب لها العكنه والمحب وآخسرتها
يدفع كان يختى للدايه البشاره منين

قلت لها دفع الفلوس من غير عمل دا صعب
قالت يا ابنى صحيح لكن عطتها الكعب
ومهما كان اسمهم برضك دايات مش لعب
ويلزمك ترضى خاطرهم سوا الاتنين

قالت حماتى دا واد خايب ونا عارفاه
ماينسى عمره الحشيش والبیت قوام ينساه
وحياة مقام النبى ما أخلى بتقى معاه
بس اما ترتاح هنا وتكمل السبوعين

البنت عندك ولا فى العيد تلبسها
ولا إذا جابت العيد تنفسها
كان وفوق كل دا فى البيت بتحسها
جاك نيله فى امك دى كانت وقعتك بالين

وطلعت بالعجل من رجليها خلخال
اتباع وفيه رطل فضه جاب ٨ ريال
جابت جميع ما ذكر وفراخ شمورت تقال
وتين وسمسم وسمنه شيء ملا غلقين

مراقي بتحنسي من حسن أخلاق
وعارفه عذري وأشفالي وأرزاق
تاكل على قدمها واشمط أنا الباقي
بعد اربعين يوم بقيت زايد على حصانين

قالت حماتي خلاص يا بنت ربعتسي
ياللا على البيت ، وطلق يا جدع بتسي
قلت لها من غير مؤاخذه بر قومي انتي
وولده تانيه خديها هي والولدين

دكان مرسى

ندرت على الطاهره ام مرسى الدايه
إن ربنسا خلاه وزاده هدايه
لتحط له رسمال ويفتح تاجر
يبقى ان كسب مهر العروسه ، كفايه

كان مرسى فى الكتاب يقرأ فى لوحه

وغير برايره وهمه ونوحه

يحطها جنب الفقى على روحه

طرده الفقى ما كان حفظ ولا آيه

سمع السميع منها ومرسى اترشد

طلع جدع يطوى المدينة ويفرد

جدع صلاة الزين عليه متغدد

يسد باب حاره ويملا عبايه

فتحت له قال دكان فى بن وسكر

يعجن ويخبز فى التجاره ويخمر

مادام لا يستعطى الحشيش ولا يسكر

يفلح وينى لها الخرابه سرايه

قعد سى مرسى والكوفيه تزينه

عليه طاقيه كاسيه نص جبينه

وتلت سبحه كهرمان فى يمينه

والورد عالمكتب وفى الكتابه

وعاليمين لوح فيه وما أنزلنا

وعالشمال لوح فيه وما أرسلنا

واليفضه فيها مرمى نصر النسا
ومن جهة ما يحط ظهره مرايه

والأمهات ونت عليهم ترمى
الصبح نيتسه لما يخرج مرمى
ترقيه ثلاث مرات بأية الكرسي
ويضوت سبع خطوات على الدفائه

وتقول يا قادر يا كريم يهديه لى
إنت اللى آخر قطعنى مديه لى
بقدرتك من ريحة ابوه خليه لى
لحد ما ياخذ بإيده عزايه

جوه اليهود من كل صدغ وكالح
مللى فى تصريح البضايع فالخ
اليوم تعاملهم وتصبح شالخ
ما يكسبوا المسلم ولا قشايه

مضوه على بيعه ورق نمساوى
وبيعه تانيه ، شمع كله بلاوى
وكونتراتو زيت وابور كفسراوى
والكمبياله اتحررت فى غايه

صاحبنا ياخذ من عميله ما يكتب
ويعطى للشارى البضاعه ما يحسب
يجرد كذا بالعين والعين تكذب
تشوفها طياره ، تقول حدايه

قالت له يوم أمه يا مرسى قالوا لى
جماعه من درب المقشات جولى
انك عارف لك واحد فى المدبولى
دافع لها اتناشر جنيه فى ملايه

إن كنت قصدك فى الجواز يا حبيبي
من بكره أعمل للفرح ترتيبي
والشرط ماادفع مهرها من جيبى
إنت اللى تدفع مهرها يا ضنايه

قال مرسى انا ملبوخ فى شغلى وإنتى
من بعد وعىدك بالجواز بصهيتى
أما اللى قال لك عالملايه يا نيتى
كذاب وقصده تقصديها معا

خطبت له بنت سدحمد السرجانى
واتوضيت ليله الفرحة سلطاني

جمعت ما بين المصرى والطلليانى
واتفرقت فيها تحف وهدايا

بعد الفرح خلوا المعيشة ذواتى
أحسن فواكه والجلاته يومياتى
والكوستليه والفراخ دى ليلاتى
ويامى بنعم ربنا بعطايى

الكمبيالات استحق ميعادها
من قبل ما يروح م العزومه رمادها
جاله صاحبها يسترجى سدادها
سد الدراهم ، ما هو سد قنايه

أبو المراسى ، قال له مالك خايف
ونت اللى جيتنا فى فرحنا وشايف
مع المدامه بتاعتك الهايلايىف
قاعدين كدا بين الفانسوس والرايه

اتكلفت ليلة الفرح دى دواهى
فوق عن ميتين أهيف ، كدا والله
أما البضاعه فاضله عندى كما هى
مش عابزه تتنع ولو بعصايه

والحسبه فارغه ماتأشيش على مالك
وقت الفرج من عني أدفعها لك
أرجوك ومن فضلك تطول بالك
ولجلى انا تقبل يا مسيو رجايه

قام قال صاحبنا للجدةع بإماره
الشغل دا مش شغل ناس فى تجاره
ده شغل يا أستاذ عيال فى الحاره
إدفع قوام ولا فيش لزوم لقضايها

قال مرسى حيث انك كدا بتترافع
واللطف وياك والأدب مش نافع
روح امشى والله العظيم مانا دافع
مليم من المبلغ سوى برضايه

المسيو برطع والشتيمه سمعها
عالكونتوار بالكمبياله قطعها
جاله المحصل فى الصباح يدفعها
والمرغ فى عرف البنوكه جنايه

مرسى الى طالع فى التجاره يالوصته
بين التجاره والتجار ، وياحوسنه

ساعة ما يدخل محضر البورتستو
في البيت ويحجز حتى عالمقلايه

جو المحضرين غالبيت وأمه الشاييه
عارفه المصيه من زمان والنايه
كانت مراة مرسى العروسه غاييه
في النحاسين بتصلح الدلايه

قالت لا يا مرسى تنضرب في لسانك
وتنفضح قادر ما بين إخوانك
ضيعت يا منيل قوام دكانك
ويامسا فاضل لسه غلب ورايا

ذكرى سيد درويش

اتعد يومك واتحسب من مهرجانات الأدب
فيه القصايد والخطب ترن لك مطنطنه

يومك مخلص للأبد والناس عيشتها بالمدد
ربك خالقهم للهدد وإنك خالقك للبنا

والناس بتبنى مجدها لكن لها ولنسلها
ونت كنوزك كلها خلقتها لنا كلنا

ينسوا المفاخر بالحجر ويزولوا هم والأثر
وضربه منك عالوتر على الزمان متسلطه

كننا همل بين الأمم لوما الهرم والكام صنم
خليتنا نطق بالنغم ونقول لهم مين زيننا

ونقول لهم يغمده في الفن مصر السیده
مايكونش أحسن من كده أنغام وروح متلحنه

آهات كثيره سمعتها ونت عشقت وقيلتها
آه ! م الفؤاد طلعتها حسيتها من قلبى أنا

الجاحد الى يجحدك مفرور إذا كان يحسدك
ليس بس لما يقلدك يقول أنا رب الغنا

شوف محفلك لما انفتح بمغنتك أصبح فرح
وكان يدور فيه القدح لو كنت يا سيد هنا

أنا اتلهيت

أنا اتلهيت وخدل زندي مانيش نبي الله غاندي
إن كانت الغلطيات من دي يكون في عون اللي عملها

إن كان على الملح أكلنا ون كان على السجن دخلنا
والصوم نخلناه ونخلنا خلى اللي فاضل لرجالها

ياما انطحن شاعر قبلي واللوح كتب له اللي كتب لي
إشمعني شعرك يا غرابلي خلاك تفوت من غربالها

أنا اللي ضليت في جهادي وغشني سحر الوادي
حدفت للنيل أولادي من بعد ما « عمرو » دخلها

يام الكرانك والدلتا حاتملي طرشه لإمتني
ما اتغيرت كلمة زفتني والدنيا راقت أحوالها

قالوا اللي يشرب من نيلك لا بد يرجع ويجي لك
ونا اللي عطشان في سيلك الدنيا إيه اللي جرى لها ؟

باباريس خلاص صبحت خاربه اللقمه فيها بمضاربـه
ونا اترميت عند مغاربـه الغلب والكرب قتلها

مغاربة بالزر فاشوكه يازر تربط به فلوكه
باكل معاهم شكشوكه تشمط وتشوى الى ياكلها

لا سطل خروب يسهفنى ولا بن نكته يكيبنى
ما يقصف العمر ويفنى غير الخلايق بعلها

يا مصر هجرك يكفانى يا عامله قمع وناسيانى
دا يوم ما خارج لك تانى حاتبقى رجعه برسمالها

.....

القرن العشرين

يا قرن عشرين ياريتك كنت قرن الفيل

وفيك محمد بعث بالوحى والتزيل

وفيك عمر يرعب العالم بلا أساطيل

جيت والتقيتنا قلاشوه بالجاروف نباغ

لا المشتري فى التمن ماكس ولا البياع

ومين فى سوق الدلاله يشتبرى الصياع

إلا لمسح الجزم ويدحرجوا براميل

سألت زهور ، وزهور صنعتها حاكم

بحكم ولاد العرب بالسحر والخام

وينقــد الملك لا يحارب ولا يخاصم
اللورد جاك بالأمانة يعمل إليه قول لي
باللى الخروف أكلتــك واللغيد متدن
رمى الماتسان من يمينه والتفت قال لي
بعد المعاهده أقول لك عالسبب يا رذيل

قلت المعاهده البديعه باينه يامونشير
بالخير دول لغمطوننا ، والله بشرة خير
الخير يقعد ، وهى تنكتب بإتير
يقراها ولد الولد ، ويسب بالأيمان
فيها الجنود داخله أكرم البنود بزمان
والطيارات م الدحيله لأمنا درمان
تطبق الماده ١٦ يسب تقيل

أرجع لسيركين بويد سيد الجميع وأقول
يجعل كلامنا عليك سخسخ خفيف مشغول
إمسك معاها القلم أحسن أنا مصطلول
فخ اللى شاور علسيك بالخير دا مضلم
يوم المظاهره الجدد بالسد متعلم
أما اللى يهرب نهار الهول وهلم
عويل ومن يجرى بعده يلقى زيه عويل

الساعد اللى بنى الأهرام

هَوَاهِ موجود

يا رب انا اتوكلت عليك ورجعت إليك
ما تنسانيش انا صنع يدك يا رؤوف يا ودود

(اتحاد الأحزاب)

مين كان يقول ان الأحزاب تصبح أحباب
لك وحدك الحمد يا وهاب يا صاحب الجود

جاعل خلايقك ناس بتحش وناس بتقش
ورحمتك من فوق بتشرش الزرع ، يعود

يعود وبعد ما كان جلاوين يرعاه خروفين
غيدان طويلة وتملا السعين الله عالمود

كانت زريه السنيتين دول يرعاه الصول
ويبص لك عمك جون بول يلقيه أسود

شدوا اللبان بزياده كلام
الساعد الى بنى الأهرام
وامشوا لقدام
هواه موجود

يخلق بدال الأتيكه
ويبيع لأمة أمريكا
ميت فابريكه
وبتوع فرى جود

الدنيا كلها حامدانه
« وادى الملوك » أما نتانه
عاجبانسه
منك يا حسود

يعنى المحبه لأمواتنا
وكلنا بجغرافيتنا
واحنا حياتنا
فى الخارطة قروود

تزخرفونا بترتركم
وتشغلوننا فى دواركم
وبأحمركم
نلقط فى الدود

وحق من أنبتة زينه
ليتنسج منه خاكينا
وفتله متينه
والباقى بارود

وينقلب شعب السوادى
مافهش عاقل ولا هادى
كله جهادى
غير الملحود

خيوب عليه إن ماجعلها
م اسكندريسه لشلالها
يمشى داخلها
فى عمار ممدود

والنيل يمين وشمال مجراه يخلق سافواه
وصحرة الجيزة يا ولداه تصبح هوليود

غاندى

السلام لك والسلامه من هنا ليوم القيامه
ياللى أظهرت الكرامه بعد عهد المرسلين

ياللى من لعبك بمغزل تطلع البورصات وتنزل
فوق دماغ لندن وتعزل لانكشير الغزالين

فيلسوف ما يخيبش قولك كل فلسفتك فى نولك
والتلاميذ الى حولك بالمكاكيك شغالين

لنجليز عايشين فى لذه عندهم أسطول وعزه
ونت تضربهم بمعزه سوده بنت اربيع سنين

من هنا تيجى المقالب الى مغلوب يقى غالب
واللى مطلوب يقى طالب والهزيريل ياكل السمين

قول بدل بفتيك وبيرى يطبخوا بسيرج بابورى
والبودنج ان كان ضرورى ياخذوا حته م العجين

لانجليز تاخذ ما ندى بالحفان من كل هدى
واتبع صوتك يا غدى ماالتقى تتش المنصفين

قول مادام الحق ضائع والغرض يبع البضائع
الحرام سائر وسايع ولا نمشي عريسانين

يخضعوك ليه للتجاره ونت في أرض الحراره
كل قرش يروح خساره في الزفير والتفالين

كل واحد عنده معده ماسكه روحه خدها قاعده
إن طمع تخلق له أعدا سقعدوا له مرصصين

عالقضب والقطر ماشى يصبح العصيان بلاشى
ون عملها وماكتفاشى يقى ياكل عزرائين

ولا ياكل م المناجم فحسم به عالديا هاجم
واللى به داس عالجماجم أحيى ولا ميستين

يا زعيم الهند صومك حجب العالم في قومك
وانتهت حجة خصومك الى باتوا ملبوخين

كلهم واقعين في حيره يعقدوا جلسات كبيره
فوق موائد « مستديره » يعنى لسه محلقين

يغضب الحاكم لنصحك يحبسك ويعود يصلحك
وانت تستعجب وتضحك عاجباً بره القحطانين

يحسبك طالب جرابه ترعيبك هزة عصايه
يلتفرك يا غاندى آيه فى الجهاد صايم سجين

كام زعيم فى الدنيا مثلك ترضى يا كل زى أكلك
ولا يلبس زى شكلك كلهم متحفطين

الى بات ناصب مشانق والى خايف م الشرائق
والى اهو بايت يعانق والى قدامه الطحين

دونتمارو

(اسم المقاول الإيطالى الذى التزم بناء كورنيش الإسكندرية ثم صفت
الأمواج فى السنة الأولى فذهبت به وقبض المقاول أجرته كاملة) .

واعد بيانكا واتفق وقت الشفق
وغابت الشمس وخفق قلب الولد

واعد بيانكا عاجل وادى الجبل
بصفر وجيش الليل دخل غطى البلد

والحب والفقر اجتمع على الجذع
الى ماشفش أو سمع غير النكد

شايف ييزوف الممتلى كبريت غلى
يقول لروما استعجلى على الهدد

لهليته طالعه بدمدمه منتظمه
منها اترعب فوق فى السما قلب الأسد

نفخ على بمباى ردم تحت الحمام
مدن بعمدانها وأم مالهاش عدد

وشاف طرابلس مقبره مستعمره
فى أرضها كوز الدره ما يتوجد

فيها ابن عمه متلبخ وفى السبخ
يزرع عنب يزرع لبخ يطلع وتد

وليطالبا دافت أرضها من عرضها
تزرع وتقلع برضها عابزه المدد

وقف لفقره مختشى من كل شىء
والفقر توب من شفتشى على الجسد

لاحت بيانكا ونجته
وقال عانقها وعانقته
من وحدته
ياللا هنا

بنت الجبال لابسه الخلق
وجلبيه بالقلق
واسع شلق
متطينه

وجايه خصلة شعرها
عياقة اللي عمرها
فوق ضهرها
عشرين سنه

ضحكة بيانكا تبتهج
وعيون بيانكا أم الدعج
منها المهج
فيها المنى

سرح ومال مع الخيال
يلقى السواحل والجبال
في دى الجمال
متزينه

وشاف جموع متصففه
وشاف ملايكه مرفوفه
وقت الصفا
هنا وهنا

والبخت داخل يحمليه
مقدم ذهب مكمليه
أبيض وله
حسن وسنا

وقال بيانكا اتخضرت
وعالبساط اتمخضرت
واتعطرت
وعالغنا

والحب له حلم وأمل
وكل من حب اتصل
يعمل عمل
إلا أنا

فاق من منامه وانتظر
والحظ يقسم والقدر
ناوى السفر
قال عندنا

بلد شادوف متدنشه
لكن رجالها بالخشا
ومتوحشه
متمدنه

طليانها عايشه فى نغفنه
حتى البسابورت اتلغى
متمرغه
بين بعضنا

* * *

نرجع ويستر ربنا
« ... » الى عظم قدرنا
الى هنا
بين الأمم

حب المقاولين غيتنه
غرام فى تعظيم كلمته
ولدولتسه
إن قال نعم

وفى كل شركه يشترك
يقولوا لا بد الشرك
واهل البرك
ما ينطعم

وفى كل المقاولات ينبت
يقول دى دولتنا سهت
وإذا انتهت
انساوا هرم

لابس ريد نجوت م الطوال
يملك بدال مليون ريال
روتشيلد قال
مليون صنم

قالوا له سلمان متزنق
قالوا له بيته يتحرق
قال يتشنق
قال يتهدم

وقوم يا واد عالقرش صاغ
وافلق ياواد أجهد دماغ
رقع صداغ
واضرب قلم

وبالضرايب طسها
وبخطبه واحده أرسها
في فصها
أشفي الألم

وفي الخطاب به لبلبي
غامبيتا صلوا عالنبى
مهوش غبى
تحت العلم

وأما أفكاره بقى
وف بعضها متلزقه
متحزقه
حكم حكم

فهو اللى قال فخر الجدود
مطرح ماكان تحت اللحدود
فرعون يعود
مع السررم

هو اللى قال البشونيه
تقال لأمشالى أنا
والبهونيه
واهل الهنم

خش المفاول واقترب
يقول لهم فين ياعرب
من دا الجرب
راعى الغنم

قال له وكيله « أنثريه »
دخل لقي قدام عينه
ادخل عليه
راجل أضم

عليه صحيح لما زغر
وفي السمنتو والحجر
شكل الوزر
سيد من حكم

وبكلمتين كده وكده
وبضحكتين بيغده
ويمكن غدا
تم السعشم

قال له الوزير حط العطا
واتقل وحاذر في الخطي
تحت الفطا
قدم قدم

* * *

ياسكندريه تسلمى
وتقومى بعدين تلطمى
ليه تتخمى
متشلسله

حتة جلف ينتشك
وبقصر مل يكرنشك
ويعفشك
يا منيله

عيب عالفتوات الأسود
عيب عالسله والعامود
عيب عالزنود
والسلسله

بحرك ماهوش ساكت عويل
«سيمور» في أسطوله القتل
بحرك رزيل
قام له الصلا

الموجه تطلع في الغيش
وعالحجاره تنطيش
والريج لبش
متلتله

تكسر حديد تطحن زلط
ویش حال رصيف مبنى بزلط
مهما اختلط
وفشوله

اللجنه لما اترتبت
بصت كدا واستعجبت
واتوضبت
عالبهله

حيطان مطبق صلبها
حيطان واجعها قلبها
وجنبها
متفشوله

جس المهندس بالعصا
نزل عليه رمل وحصا
دى الخلبضه
من العلا

وديكثاتورنا ما اتخزى
سيدنا الى كان حقه الجزا
ولا اترزى
بالمقصله

قال له المهندس : دى أمور ؟ قال امشى غور
وبات وصبح عالوابوز جاتنا البلا

المفاوضات

الأوله آه . والثانيه آه . والثالثه آه

الأوله : عالسودان كرزن خلق تفانين — على كيفهم — ومالناش كيف
والثانيه : بوظها هندرسن سنة ثلاثين .. وشرفهم — نسوه فى جنيف
والثالثه : فى الزعفران بالحرمله داخلين — وسيوفهم — مفاوضه بسيف

الأوله : عبت والبرلمان حله بمقالب
والثانيه : لما اتنست خزان كبير وبنسوه — بلوالب
والثالثه : اهي اتكربست والهلل فيها رموه — بمخالب

الأوله : يا خلف للأفريكان تأديب
والثانيه : ياهل البلد أرزاقنا فى دواليب
والثالثه : أسطول يوفق بين حبيب وحبيب

الأوله آه .. والثانيه آه .. والثالثه آه ..

شوفى لنا بنت حلال

جدع معلّم قال	لخالـتـك ام هلال
شوفى لنا بنت حلال	تكون لطيفه وعال

بنات كثير حلويـن	عند اهلهم قاعدين
ماين طبيخ وعـجين	وبختهم بطـال

عايزها لحم فصوص	مش عود قصب ممصوص
ومحرقه بعصـوص	وعامله روحها غزال

عايز قوام يـتـهـز	ان دزيتيه يـنـدـز
وف كل مفصل حـز	يفكـرك بهلال

عايز نتايـه صحيح	من ربع شمع تـسـيـح
مهوش بشكل قـيـح	لكن بذوق ودلال

عندك بنات جمالات	مقلوظين نتايات
ودمهم شـربـات	يسكر نسا ورجال

تحققى فى الزـيـن	البنت ترخى السـعـين
دى مهرها أـلـفـين	أحطهم فى الحـال

أما اللى عامله سبور وجدها بلفور
وعايزه واد دكتور خساره فيها ريسال

ولا اللى عامله إله وشعرها قصاه
وبأوكسجين صابغاه دى تجلب الإسهال

ون جبتى واحده بكرش من الحمير ماتغيرش
مانيش واخدها بقرش واحط فوقها شوال

الحماس

الحماس ماتبط من أيام عراى وانتهينا
لنجليز شالوا المدافع والطوائى واتلهينا

الخازوق ماسك متين والفرقه نيتى بالمدافع
والحقوق تطلبها بالروب والجوائتى وابقى رافع

للبلد جاين حكمدار من جلاسكو واستلمها
متحمص لو كان فى مدريد ولا مسكو كان هدمها

فى الفتيل قاعد أمير والشغل داير حمري حمري
ون زغر لاعظم وزير بردون يا ماهر بطنه تجرى

مشروعات اتنفذت وسيادنا تنهب
من سكات ون كنت تزعل ياللاهيب
في الفوايد
في الجرايد

المعسكر يبنى يوم المفاوضه
دى الأوامر ، والمرافعات والمعارضه
ونت مالك
خلوها لك

وقت ما يهف الغرام قول ياللاينا
ستميت كبتن يجولك ع المدينه
عالمراتب
م المراكب

نتفق أو نختلف برضه انت تطلع
والنشان الحلو فى صدرك ييلمع
بالبشاشه
ونت باشا

ياللى قصر الزعفران مقبول عليكم
سلمتكم مصر روحها بين يديكم
كلمونا
طمنوننا

ميتم الأمم

أمريكا

فين عين واشنطون تشوف روزفيلت ابو التفانين

القمح قال يتحرق والبطالين جعانين

آدى جزاتكم ياولسن عصبتك شينه

فرنسا وانجلترا بيضعوها فينا

روسيا

ياللى صبحتم غنم متالين راعيا
ارعسوا الى بطرمكم الأكبر زرع فيها
شمتان فى قلة مقامكم نصكم جرايع
والنص فى أوروبا داير يشتغل وييع

اليابان

بالرز فانهين ، وميكادكم رشيق ونجمل
حسره على الى عليهم ركبوا براميل
وكان صفار الوجوه اسمه صفار الموت
صبح صفار الوجوه له فى الموازين صوت

إنجلترا

الفرس فىن والفراعنه فىن ذرارهم
الجبارين ربننا يكسر رقايهم
طالب من الله أعيش وأشوف بعينه
يانجلترا أمتك تصبح فلايكه

فرنسا

الحظ كان محتكر والناس تروح له باريز
صبح متلل فى تومبوكو وفى تبريز
وف نص يوليو اتفتح باب السما غلظه
أما الى فى الغيب لا لباسيل ولا ملطه

باريس

الفجر نائم وأهلك يا باريس صاحبين
معمرين الطريق داخلين على خارجين
ومنورين الظلام راكبين على ماشين
بنات بتجرى وياما للبنات أشغال
وعيال تروح المدارس في الحقيقه رجال
ورجال ولاكن على كل الرجال أبطال
ولسه حامد وعيشه واسماعيل نايين

راحت على الشمس نومه والبلد في ظلام
وقبل دى الشمس فاق ابن المدينه وقام
الكون ينور بإيده لما شمه تنام
فايتها للشرق تتطلع على الأطلال
ينشف عليها الغسيل والطبله والغربال
ويقوم على لدعها النائم منه بطال
سبحت باريس في غنى عنك يا شمس الدين

العلم والرقص دول في معهد السربون
أعجب عجيبة أشوفها لو ألف الكون
معهد حكومى ! وحقه يشبه الكركون
لكن فرنسا لها دون الأمم أحوال

ليبران في الاحتفال يصفح الشيال
وبسنت سوق الحضار ساكنه مع الماريشال
والبوسته صندوقها واقف داخل الدكاكين

جارتى سوزان الجميله الى تبيع الموز
نازل عليها المطر من فم متراليوز
تسبمت للمطر ، أحسبها فازت فوز
بالبعد عن مشيا في حارة الكيال
ودرب شعلان وفيه الوحل للخلخال
لكن سوزان الى واقفه وقفة التمثال
مجلس بلدها جعل رجلين سوزان سخنين

شفت العيون والشفاييف في باريس بتقول
إحنا ملوك البرايا حكنا مقبول
البدع والفن كله عننا منقول
سادات بنا في السيادة تنضرب أمثال
أحرار محرم علينا السجن والأغلال
الفقر والذل ما لهم في بلادنا مجال
ويوم سباق النجايب كلنا سابقين

ر دقت اتنين صباحا ، خش مونبارناس
حيى العذارى السكارى تحت كعب الكاس

وجوه عزلها جمالها عن وجوه الناس
من كل نجمه عانقها في سماها هلال
تجذب بنورها أم في الهند والشلال
هي أفينوس عبادها من ملوك المال
وتبقى صالة بديعه والى فيها مين

ابن نظله

لعب أمين بن نظله نوبه طب الميس
مع ابراهيم بن صول قسم الخليفة خميس
بين الولد والولد خش اللعين إبليس
بعد الوداد والتصافى ، دوروا التبكيس

ليلتها بات بن نظله في القفص مربوط
بالكف واكل وشاكر بالجزم مغبوط
وقدموه للمعاون إن ده مظبوط
لأنه في ٩ مارس كسر القوانيس

في الحاره بيه م الصعيد اسمه الخفاجى نصر
باع في الصعيد كل ملكه واستقام في مصر
ساكن في يت بين بيوت قسم الخليفة قصر
فيه يجتمع كل يوم العبط والملاحيس

خشت له نطله اللي في الأحباب معدوده
تبكي وتشكى لأهل السنصر والجوده
كان بالتصادف مرآة الصول موجوده
بتزور مرآة الخفاجي والجميع مهاويس

قالت فإ نطله إبنك عض إبنى أمين
وطرشه الدردى وولاد الجيران شاهدين
ونحسوه قال كان ؟ دانت صحيح ظالمين
إيش جاب لجاب دا ابنكم يخنى بسلامته عريس

وهو لعب العيال فيه حد ياخده بجد ؟
ولا اليستيم ينتهم إكمن مالوش حد
لا : دا الفرع عن كان يادلعدى ينصد
وكل واحد رئيس فوق منه برضه رئيس

ردت عليها مرات الصول بتقاله
قالت لها المسأله دى شغل رجاله
أما أنا مش بكلم واحده غساله
وقولة ابنك ومش إبنك دا شغل بوليس

نطله اما شافت كده نزلت نواح وعديده
صحى الخفاجي اللي كان نايم في أوده بعيد
(يرم التونسي)

راحت مرأة الخفاجى للحكاية تعيد
قال دلو كيته اعملوا الجهوه بلاش تهلبس

وقال لخدمه : روح جول الخفاجى بيه
عايجول لكم إنتو حابسين بن نظله ليه
وجول لهم ميته يطلع هوه عامل إيه
وجول له يا صول خميس خليك لطيف وكويس

راح بالرسالة الولد لكن سعادة الصول
قال للولد أما جهال الصعايده دول
روح قول له لو كنت حاسم قول من دى القول
حايقوم جنانى وأنزل فى الجميع تجيبس

فى الجلسة طست أمين المحكمه شهرين
وياما أحكام كده تتعد بالألفين
جروا اليتيم فى الحديد والناس بقت حزين
ناس واقفه تضحك وناس عالمحكمه تألبس

أما الخفاجى فكان فى العام عليه منذور
للمصول هديه شوال غلسه كبير محشور
قطع علاقته وخلاها مع المأمور
أما الهديه فخلاها عشر تلاليس

الاکتاب

يدفع سعاده صالح ييه بالصبر جنيه
ويومها يلقى اسفلت عليه يوم الإحسان

فقلنا مبلغ برده كبير والله انت أمير
فقال يا عالم أمر مدير وعادات أعيان

مظبوط مهو الى يجيب طباخ يملاه أوساخ
محاشي عجه فاصوليا فراخ تلقاه حيوان

ما يدفع إلا ان مات زغلول أو جا الدلدول
وغير كده الصندوق مقفول في أمان وطمان

يشوف بلاوى وناس أشكال فقر وأهوال
بدل ما يسفههم عالمال يصبح سهران

الى خلق للخلق قلوب خالق لدا طوب
يرق لمرأة المنسودوب ست السنسوان

شافت عيالنا في نوح ونياص وجرب وعماص
من قبل ما يخش بن العصاص ماشافوشي حنان

لحمه وديناميت
قالت جودمان

شافتنا نطعم دى الكتاكيت
حسب عادات بلد النبائيت

وجابتنا طابور
وعيا الصبيان

وشمرت ذراعــــــــــــــــات الحور
ووبختنا على البرــــــــــــــــور

مخاش حاسين
وعيشتنا كان

وكننا رجاله ونساوين
بأن عيشة العــــــــــــــــل طين

ضيقت مزنوق
مافيهاش زوغنان

فتحت قوام الست السوق
قالت ذواتنا أخذنا خازوق

ومــــــــــــــــنشه بصاغ
تنشر إــــــــــــــــلان

راح اشترى له اليه بمباغ
عشان مافيش أهرام وبلاغ

والقلب جماد
وقعد قرفان

ومن جهه ، مشروع أولاد
« ملعون أبوهم » قالها وعاد

وبــــــــــــــــاذن الله
والوصل أمان

فالحفله كانت مش عاجباه
مصيبة حاميه عجر جاياه

بنفس مكتوم
مأمون شنوان

الوصل ياخده عريض مختوم
من إيد حسين يــــــــــــــــيه المخدوم

تنزل مصييه عليه ويهون
ياتكون ليلة تمثيل ياتكون
عالصنف السدون
تأسيس جرنان

اليصاره

عم ابراهيم راجع حزين من شغله
ماشى على العكاز ورابط رجله
شايل رغيفه تحت باطه وفجله
يارب تلطف بالغلابه وييه

عالبيت دخل يلفى المره محتاسه
والأرض تشفى من طبيخها كناسه
خطى الكانبون والبرمتين والطاسه
وقال مسا الخير ؟ العشا يا بهيه

قالت بهيه لبتها ناولينى
حق الكراويه والقزازة وعينى
مرشة أخوكى واغسلى لنا الصينى
وياللا يختى حضرى الطلييه

ماعتين وفاتوا فى قرف ولكاعه
عم ابراهيم بصرخ يقول يا جماعه

هي البصاره عايزه تسعين ساعه
قالت خلاص فاضل على التقليله

وقت العشا سمعوا خليل يعبط
جابهوه على السفره بحاله مزروط
وبعد ما فاق من بكاه واتزقطط
جنب العشا حطوه على القصريه

الأكل داير والنفوس قرفانه
من دى الخليل الى ملانا عفانا
راح المسخيم هابش الكروانه
اتدقجت فوقه ونارها قويه

خليل صرخ بالصوت وقامت أمه
سمت عليه والى اندلق بتلمه
فى الصحن تانى ، داقه جوزها وشمسه
قال البصاره اتنجست يا وليه

قالت يا بتسى الأمى الله ارميا
والحله امى هاتى الى فاضل فيها
قالت دى فى المطبخ قومى انتى هاتيا
ألا السفيران تطلع كمانى عليه

البنت قامت بعد كل ترجى
واللمبه في أيدها اليمين يا منجى
والثانيه فيها الصحن ، والمتجى
شايلاه ورايحه تدلقه المرزيه

صرصار من الحمر الكبار اياهم
طلع لها والبنت تخشى أذاهم
الصحن واللمبه راحت حادفاهم
في العين ودبت صوت يجيب دوريه

قاموا الى كانوا في الضلام والخله
يفوقوا البنت العيظه الهله
عم ابراهيم داس في البيصاره الفاضله
واخرتها شالوا البنت مسترخيه

بالفجل وحده كملوا عشوتهم
واخرتها ناموا وانتهت خوتهم
والى فضل من مهمهم وغلتهم
فاضل يادوب ساعه على الفجريه

عم ابراهيم بواب قديم في الصحنه
طول عمره منصاب بالكساح والكحه

شافوه نهارها نص ساعة اتضحى

العصر يومها سلمه الرفيقه

المطرب

هو الى قاعد قدامكم
وشكله ظاهر لعيونكم
له نفس ملوك
أول صعلوك

يادوب دا يصحى من نومه
يجعل فطوره على صومه
والشمس تغيب
كونياك وزبيب

مهوش لفجره ولا كفره
فقير يشوف الكاس ساتره
لكن غلبان
بين الإخوان

عاش ماالتقاش واحد صاحب
حفظ كرامته واتصاحب
ينفع فى الناس
هو والكاس

كان نوبه قاعد فى القهوه
جاله الى قال له على سهوه
مش لاقى القوت
ابنك بيموت

تقولش كان جاب له بشاره
سكت وقال هات لى سيجاره
بن ام قويق
واطلب لك شىء

مسح جبينه واتهد
هجم عليه بلونه الأسود
وظلام الليل
وسواد الويل

يقول له صاحبه ما تزعلش
ويقول له هوه ما تعرفش
كلنا أموات
كلف الجنازات ؟

بين العشا كده والمغرب
داير يفتش على مطرب
واحسد جزار
ولقاءه في البار

دعاه يغنى له وقاوله
بعد العشا الليله وناوله
والسهره تكون
جنهين عربون

طلع على التخت وفمه
وكل ما ينسوح من همه
باسم فرحان
يقولوا له كان

في سهرته الناس اتنهوا
وحقهم كانوا يغنوا
على الحن نواه
وهو يقول آه

حامد عاشور

حامد عاشور المزين بالقرون والكاس
في كل ليلة أحد تكرر عليه الناس

بصبح يجيب للوليه رطل لحمه راس
وفوقها وقه بطاطس أو راسين قلقاس

والجمعه ديه لقي لك غلته زياده
فرح وجاب العشا أكثر من العاده
وأخذ له حته وفوقها فنجانين ساده
وروح البيت من المغرب بشوق وحماس

بعد العشا ما انتهى حامد بقى طينه
قال ياللا قومى افرشى الفرشه وغطينا
قالت له قوم قبله نلعب واحده كوتشينه
ونقول نواذر جحا الرومى وابو النواس

حامد يشوف لك ثلاثه باربعة ياكل
الست تغلط وتاخذ بالمره راجل
اتلخبط اللعيب لا باقى ولا حاصل
قالت له إوعك كده ، باين عليك فلاس

قامت تدعيس بين الأركان فى الصندوق
الله أعلم بتملكع وعايـزه خروق
قام لك صاحبنا ، قالت مالك كدا محزوق
اصبر يا شيخ لما اطلع لى قميص ولباس

خلاها تفرش وقام في الفرش واتمطع
وستنا لسه بتفصل وبتقطع
في دي الخروق ، اللي مهري واللي متبطع
عبال مانقت سي حامد نام وراح دواس

قالت له مالك كدا ممدود ومتصلب
نومك وأكلك وعيشتك كلها تغلب
في الفرش زي القليل دستور ما تتقلب
كأن شغلك يا عيني بالغلق والفاس

اتمددت رخره جنبه تفتح الموضوع
وحكمت كتفها بالعند فوق الكوع
واتكت ، اتألم الراجل وقام مفزوع
قالت له قوم سك باب الحاره بالترباس

صاحبنا صنم كده ، لا كافي ولا ماني
لأن منزوله كان من صنف عمياني
بربش عنيه حبه واتقنل ونام تاني
يحلم بطشت الصابون والعهده والامواس

قالت أنا يخنى ما اقدرشى على الميله
ونا النهارده بقول لك قوم وشيل شيله
إن نمنا والباب كدا نتقشش الليله

والباب وراه حلة القلقاس وطشت نحاس

ليلة ما تنوى السهر فى الفجر تدخل لى
ويوم ما تبجى العشا فى البيت ترخم لى
ون قلت لك بس قوم تربس تفجر لى
وتفتح الششمه وتفرج علينا الناس

وبعد ما كنت ماشى فى البلد معدول
شربت لى الخمره واتعلمت لى المنزول
يا تخش سكران مدهول بالتقيك مصطول
قريضة تدخل تشيل الراجل الهلاس

حامد عاشور فى السرير نايم تقولش شوال
لكن صرخ المره خلاه نهض فى الحال
صنم لغاية دى ما استوفت كلامها وقال
أعوذ بالله كلامك يجرح الإحساس

قام لك مقمر بيورها انه قال فايق
وعدى من فوقها رجله ، قال بيتعايق
عتر فى راس قلبها والقلب مش رايق
قالت دا هم ايه يخنى قال أنا الهراس

بقى انتى يا وليه طول عمرك تلاوعينى

إن قلت لك جا ميعاد النوم تمارغيني
ون نمت تيجي في عز النوم تصحيني
صدق صحيح اللي قال جنس النساء أنجاس

قولي لي على ارتسأي لك فيه يتعيب
صحيح دي أمثال زمان تصدق ولا تخيب
قالوا المره لما تبقى أصلها طيب
من نفسها تعبر الراجل ولو كناس

قالت له إنت اللي متجبر وظالمني
ولك كلام لما تدلع يآلمني
وتروح تهيص على كيفك وحاكمني
ونا اللي إيدي ورجلي ، حقها تناس ..
بزياده

ام خليل

في حارة القدرة دلالة اسمها ام خليل
خمسين سنه عمرها لكن من المناغيل
وراها قنطار شفت شايلاه وهم ثقيل
بالاختصار لما تمشي تفكرك بالفيل

والبرقع اللى على الخشم العريض مخطوط
بالصنعه والفن فوق كرسى الخدود ممطوط
ما يظهر إلا عيون متكحله وخطوط
ويخفى داهية حنك واسع وصدغ طويل

الست دى يومى بتفوت م الصناديقه
وتحب واد خردجى جنب المناخليه
تنظر لها م الدكاكين الصنايعيه
يتجنبوا الكل لما تنقصع وتميل

واحد يقول للى جنبه ، بص يا سيدنا
يرد دو كهات يقول يارب تسعدنا
ونزور مقامهم وتسعدهم وتسعدنا
آدى الحريم التمام آدى اللى منه قليل

إيش قولكم الناس دى ربت للمره وسواس
وخمنت نفسها ست النساء والناس
تفوت عليهم وتسمع دى المديح تحتاس
وتحزق الحصر وتقسط. على الزنبيل

إن كح واحد تقول قصده يشاغلنى
ون تف راخر تقول عايز يقابلنى
ون بص راجل تقول مالك حاتا كلنى

أما اللى يضحك دا يبقى فى هواها قتيل

يوم رايحه للخردجى بالقيمه والحشمه
وهيه بين المفارق ماشيه فى الزحمه
أتاها شيال لا ذوق عنده ولا رحمه
غرف له غرفه من الحله وقال يا رحيل

حست بدى البهله بصت وراها قوام
ماتلقى فى السكه غير واحد أفندى تمام
نزلت على خلقتة أربع خمس أقلام
اتلمت الخلق حماره على مصاطيل

قال الافندى بذله : إيه جرى ياست
والله إيدى ماجات يمك ولا حسست
قالت ، ونا ، ماتعميت لسه ، ولاهلوست
يلعن أبوك دون قبيح طور بن كلب رذيل

قال واد هناك عربجى ، فى السجن تقييده
يعنى الافندى القبيح إيه اللى حايفيده
أنا اللى شايفه تمام لما تنى إيده
وقال عمل حجتة بيطلع المنديل

بقى الجدع ، إالى متعلم ، وإبن ذوات

في وسط كبشة غجر ، أولاد بلد قفوات
لولا وقف من سكات كان كلها لما مات
لحد ما راح بعيد عن دى الخناقه ميل

ون كنت تعرف يامسيد خصلة النسوان
وعالخصوص المره الوحشه ام خلقه دهان
تعمل ولو بالفضيحة في البلد إعلان
عن نفسها ، والغرض تهم في شاب جميل

لجل الى عايــــــــــــزاه يغير محالا ونخطب
ويقول خلاص يا ولد دى الناس بترغب
ون حد غازها تعطــــــــــــى له بشبشب
ومن هنا تلتقى حاجه اسمها التغفيل

راحت على الخردجى قالت أنا جاياك
آخر مجيه ، عشان أعرف خلاصى معاك
إنت بايعنى ، وكارهنى أما انا شارياك
والشئ دا يلزم له وخصوص الجواز تشهيل

روق لى في المسأله بالعقل واتأمل
أحسن أنا غير كده ما قدر بقى اتحمل
فضيحتى ما بين جيرانى واللى حايكممل
بهدلتنى دلوقت بين الهبل والمخاليل

إيش قولكم ان الكانون دخن عليه ياولاد
والحرمة قامت وراحت واخده منه ميعاد
من بعد أسبوع يكون كتب الكتاب عالواد
إلهى يلطف بعده ليلة الهلاهيل

باريس خلاص

يا مسلمين لما اسكندر
شاف المداين واتخير
حكم على الدنيا ودبر
إسكندريه وسماها

يوناني ويحب الفاره
جبار وعاشق جباره
ورخره زيه ام مناره
طلع هواه وفق هواها

إسكندر اللى بجنوده
والإنس والجن عبيده
الشرق والغرب ف إيده
باسكندريه يتباهى

وافقت عظمته وجبروته
الإمبراطور فى تابوته
لا يفوتها لحظه ولا تفوته
نايم هنا تحت ثراها

أما احنا ياسكندرانىه
طبعه فى الطين والميه
طلعين جميعا شضليه
متركبه تحت سماها

الاسكندراني إذا صافح يغلط ساعات ويروح ناطح
وارثها عن جده الفاتح فحل الملوك الى حماها

الاسكندراني إذا اتحلق جلنף لكن له مبدأ
يغواه لحد ما يتزحلق في نايه عمره ما ينساها

الاسكندراني إذا اتحمس يفقد صوابه ويتطلمس
لحد ما يروح متكربس في نقره إبليس يخشاها

لكن يقوم يغسل وشه ويروح يجيب اللي غشه
خلقته ويروح ناتشه راسين يعيش مسخه بعاهه

ونا اللي جيت من سياله فيها العيال والرجاله
شجعان ولكن بهياله يا ننتصر يا أكلناها

الرب ..!

الرب في الشام عبيده علقوه على عود
وياما أرباب هنا شبعنا ركوع وسجود
رب السبرتو ، ومن مثله مفيش موجود
ورب للنور يطلع من إديه معدود
ورب سايق ترام ، سلطاناه غير محدود
ورب في حينا ، اسمه الشاويش مسعود

والعمده في كفرهم غيره مفيش معبود
واحننا لنا رب واحد قدهم وقُدود
في سابق الغيب خالقهم طعام للودود
ون كنت تفهم حاتوصل من عامود لعامود !

العودة

غلبت أقطع تذاكر	وشبعت يارب غربه
بين الشطوط والبواخر	ومن بلادنا لأوروبا
وقلت عالشام أسافر	إياك ألاقى لي تربه
فيها أجاور معاويه	واصبح حمايه أميه

جاورت قاسيون وجيرته	توحش ولا فهش حاجه
وعزرائيل انتظرتـه	ماجاش وجاني الخواجه
نافخ وسابق إمارته	وقال لي شوف السماجه
البر تحت انتدابنا	اخرج ماهياش وسيه

رجعت للبحر تاني	مغفور وراجع فرنسا
ولسه طعم البوداني	فاكره وانا عمري مائسي
ون رحت تونس كفاني	عذاب أنا والتوانسه
« غاملان » محضر مدافن	للأمه والأمه حيه

في بور سعيد السفينه	رست تفرغ وتلا
والبياعين خوطونا	بكرات بوستال وعمله
لكن بوليس المدينه	ماتزو غش من جنبه نمله
يابور سعيد والله حشره	ولسه ياسكندريه

هتف بي هاتف وقال لي	انزل ومن غير عزومه
انزل دي ساعه تجلي	فيها الشياطين في نومه
انزل دا ربك تملي	فوقك وفوق الحكومه
خطيت في ستر المهيمن	للشط يا حكمداريه

واقول لكم بالصراحه	الي ف زماننا قليله
عشرين سنه في السياحه	واشوف مناظر جميله
ماشفت يا قلبي راحه	في دي السنين الطويله
إلا اما شفت البراقع	والبلده والجليه

غنيت .. !

غنيت لقيت جيش يغني قلت ما اكرها — الأوله آه
جيت للربابه ، ورايه ، قلت حاكسرها — والثانيه آه
ياولاد ، أدى التاله بنسلطن في أوتارها — والثالثه آه

الأوله ليه ؟ والتانيه ليه ؟ والتالته ليه ؟
الأوله ليه يغنى دالى صوته نشاز ؟
والتانيه إيه قصده منى ، دالى مدهون جاز ؟
والتالته ليه بينازلنى ، دالى يتنه قزاز ؟

الأوله مين ؟ والتانيه مين ؟ والتالته مين ؟
مين ييكى عالقطن ويعدد على اللى جناه — لطناشى ؟
مين ينظم اللحن يدخل كل سمع صده — يا مواشى ؟
مين يعلن الحرب لوداعى المروءه دعاه — يا طواشى ؟

زوجة السجان

توفى فى الحى غانم مصطفى السجان لاله بنات كان مخلفهم ولا صبيان
فايت لهاثم مراته ١٦ فدان وكل ده من رشاوى الأكل والدخان

وأما هانم فكانت ملحمه متخن تتحط فى شهر طوبه عالرخام يسخن
وقت القضا لما شافت جوزها بيدخن عطت خبر لامها جاتها فى وش أدان

خلوه بخلص بروحه عالفراش وفاتوه ولموا كل النحاس ويا المصاغ ربطوه
وهب شيله على بيت امها بعثوه فى قولة الله أكبر كل شىء اتعان

واتدورا والتقوا الراجل فطر وخلص لا احتاج لغمضه ولا فاتحه ولا إخلاص

وروحه دى الى ما كانت إلا فى بلاص طلعت تبرطع ما بين مالك وبين رضوان

هانم دى قالت لامها خطيه على القبله قالت لها لسه مش دلوقت يا هبله
خليه بنومه وقومى صوتى قبله ونخطه عاتقبله لما تحضر الجيران

صرخت وقالت ياسبعى يالى قانىنى يى يى
يالى بنارك ياخويه رحت كاوينى يى !
بعدك ياغانم ياسبعى مين يهينى يى يى
صوات يا فندم ولكن زلزل المحيطان

جات القراب وجات كل المعزين تسعين مره مشلشله واكر من الـ ٩٠
وفى الزقاق رجالتهم عالدك قاعدين واتحضر النعش والبيت اندرز نسوان

وانشال سى غانم مرابعه بعد ندب كفاه
ولطم كان يستحقه فى حياته قفاه
قدامه جدعان حارثهم والصبايا وراه فيهم مراته عليها الوحل والقطران

انخط لك غانم السجان فى حفره وراح نزل مؤبد فى زنزانه بغير مفتاح
وزوحت ست هانم قبل ما ترتاح
خشت عليها اخته (كامله) تاجرة العصبان

قالت بقى ياستى هانم: إنتى عارفانه وعارفه إن ام غانم نايمه عيانـه
وله كان أخت تانيه عاجزه غلبانه والتركه فى ذمتك ، والدنيا مالها أمان

قالت لها يا ختي أحلف لك على ختمه بأن أخوكي ما كان حيلته غير الهدمه
ولسه حاعمل كان من عندي أنا الختمه واطلع له بالرحمه واعمل له أنا الخمسان

وان كنت بكذب يا كامله ربي يسخطني دا حتى يختي أخوكي كان مقشطني
ون كان على العزبه صبرك على في بطني حسب ما يظهر لنا تتقسم الأطيان

بصت عداكي المره في بيت سلفتها تلقى النحاس اختفى والصيفه شالتها
قامت تودي الخبر لاهله وفاتها معاها أربع مشايخ يخدموا القرآن

في الأربعة دول فقي عاجز نظر وخبيث قاعد مقرص وفاتح جبهه الإبلين
لأنه عارف بقى المنزل ما فيهش أنيس غير المره والمشايخ كلهم عيان

كحت وقالت لسيدنا صاحب العمله تعرفش تقرا لي عديه ياسين كامله
الليله حالا وتقلبها على كامله بنت ام غانم وعيشه بنت خضره كان

قال الفقي كل شيء حاضر وانا خدام لكن مافيش وقت ياللا استعجل لي اقوام
واعطى المشايخ حسابهم يذهبوا بسلام ونا أبات لك بعديه يسن سهران

راحوا المشايخ وبات سيدنا بقيت الليل يعد في السبحه من راسها لحد الدليل
عبال ماجا الصبح كان انهد منه الحيل ونام على الأرض واتمدد فشر حيوان

قالت له دلوقت حالا ، أهله حايجونى وأهل حارقى كان جاين يعزوني
قوم ياللا عالخوش لا يتلموا يضايقوني لا عايزه ميم ولا عايزه هنا عزيان

وقامت الست حالا حضرت صندوق مليون بكل اللوازم من شلت وخروق
وقبل ما تقوم من النوم الجيران وتفوق جرت صاحبنا الفقى، واستفتحوا الصبان

خشوا على الحوش وكان سدنا الفقى دايج رمى العصي من يمينه واترمى سايج
جاها الحانوتى التقى باب البتاع خايخ زقة، انفتح، دنه داخل عالمه فرحان

قالت يالهوى حسبتك والله حد غريب قال اطمأنى! دنا من أكبر المحاسيب
ودالى-نايم عدو؟ ولا معانا حبيب؟ قالت دا راجل فقى عاجز نظر غلبان

وفات كان أربعين غانم وخمسين يوم نهار وليل خلتي هانم فى القرافه نوم
وبعدما روجت جولها قرايه : القوم قالت لهم لما أولد ، لسه فى رمضان

الفقر

البيت أبو درفتين فى حارة البغال وتحتة دكان جدع أسمر خفيف بقال
فيه فوق مره ملحمة جوزها من العمال فى شغله جمعه، وجمعه يترمى بطلال

أما المره بنت عيله أصلها من بيت اتهد وانشال أساسه زى ما اتهديت
عاشت معاه بالوفى زى العسل والزيت سبع سنين بدرت فيهم بست عيال

الوقتتين الدقيق ياكلوها بالتدقيق أما الغموس غمسوه (بالدمعة) والتحديق
ويعلم المولى والبقال بالتحقيق غير الزتون ما اشترت من عنده دى الأطفال

بعثت له يوم الولد لما انضنى حالها والباتشاويش الى يللم الغفر جالها
قال له الولد، مختشى، وف إيده خلخالها بتقولك أمى النبى سلفنا نصر ريال

شاف الجدع وسع خلخالها الى زانقها مصدى من جوه من مطرح عرق ساقها
فكر وقال دى مره سبحان خالقها خلقها حمل وجوزها صنعته شيال !

روح يا ولد قول لها رهن المصاغ ده عيب وخذ أهوريال بوشه ، والريال فى الجيب
وقول لها فضى فكرك م الوفا والغيب شوق انت نفسك وروحك والبسى الخلخال

قالت لجوزها الحكايه راح له دكانه الصبح يشكر له معروفه وإحسانه
صبح قوام الجدع من عز إخوانه يا دى ويعطى حسب ماتسمع الأحوال

إن سيح السمن نوبه يشحت الحله ون عاز ييل الزيتون يشحت كان قله
ويشحت المشط راخر يوم ما يتسفل ويوم ما يكنس محله يشحت الغربال

قلبت محبه داخلها الغش واليغنيش وصار كلام الحبايب كله بتوشويش
والراجل المنكر كان يحسبه درويش لما قالت له الجدع ده والنبي ابن حلال

يسأل عليك كل ليله قبل ما يقفل وكل شىء بيعته لى : ملح أو فلفل
دخل عليه الفتيل ياعم واتغفل كانت خيطان المحبه اتبدلت بحبال

إن كنت يا ابن العرب راجل فقير وضعيف فوت الجواز للغنى، واقعد وحيد وشریف
دى العفه غاليه ولكن تنشرى برغيف والفقر يرمى العفيف فى أوسخ الأحوال

فيكتور

الحب ده حاكم، وحاكم جاهل يقتل ويأسر في المره والراجل
جانب الشريفه تحت رجل السافل وجمع المسلم على اليهوديه

داير بكاسه والأثم عطشانه يستنظر السهران على السهرانه
يسقى اللى فى المسجد وأهل الحانه ويور الأديان على الأنبياء

كانت يا روحى بنت عبد الباقي نجار وله ورشة عجل وسواق
وسع فى رزقه من خسف أرزاق هى الوحيده ، والوحيد هيه

لابسه الغوايش بالبدست واللبه والبودره فوقها تندلق بالعبه
أما الملايه تنشط للركبه زى « الشلختن » ، واسمها نبويه

أم البنيه عالنسا منفوخه بعزها ، وبينتها مفشوخه
وف تخنها الباسل قوى ملبوخه بعد العشا تبرك على الطليه

البنت تخرج تشتري دتيللا وتعود وترجع تشتري كرملا
سن الخمستاشر سنه يتلى بكل لعبه يالى عنده وليه

« نبويه » حبت خردجى طليانى مولود مولد له قوام رومانى
وعيون من الشرق الجميل غزلانى مكحلاهم والدته القبطيه

فيكتور يروح له الأكل والبقلاوه في كل موسم والصيغان تتساوى
ومين يزود عالخلاوه حلاوه غير النسا ، يارب حن عليه

يوم الهروب كان يوم وكانت ليله اتلمت العيله — وعيله العيله
سيد من يشعلل في البلد شعليله دقت في باب الخلق والداوديه

قال اللي هوه : « بتتكم في غمره إن كانت البنت الطويله السميره
وشايله شنطه بالأماره حمره في بانسيون أم اسعد البيروتيه »

قال المعلم : « قوم يا خضر معايه ! » قال خضر « تفرج دول ياعم حمايه
أقل لي واحد واتوحدل في حكايه أهيه جدعان البلد مريمه »

راحوا الجماعه البانسيون واصطفوا شتموا الطلاينه والشوام واستكفوا
استخفى سي فيكتور مع اللي استخفوا والبنت بانت لك وعينها قويه

الأم سافت في المصيه عباطه شاورت وقالت للجميع ييساطه :
« يا ناس فضحتونا هنا الخياطه اترمح يا راجل هات لنا عريه »

الجماعده

لما الجماعده الفجر يتعلموا اتمددين ويركبوا الكهربا ويطلقوا الكوانين
الأرض تصبح سما والعيشه تصبح طين يتوب علينا وعليك من رؤيه السافلين

أبو علي التوفي صارت دينته دانيه أول ما غير معيشته خد مره ثانيه
والدنيا لوما الحظوظ والعنطزه فانيه جاب الحواض الرخام واتعلم الفازلين

له بنت في المدرسه نالت شهادتها لكن عادات أهلها فضله وعاداتها
المريله والدفاتر لم أفادتها تخش في الفضل في ديل الجنله عجيز

لورحت ييتهم تشوف قال الصالون مفروش على البوفيه القزايز جنب منها شاكوش
وعاليانور غيف جنب الرغيف طربوش أما السبارس منافضه الأربعة طافحين

والبنت بعد الحجاب عملت في بيتها رول تقرا القصص والكتب أما الكتب أهى دول
تختم قصص سنكلر تمسك في رو كامبول برعت في علم المحيه . لا أدب ولا دين

مرات أبوها اللي كانت في الكلار تطبخ والبنت بالقيمه في وسط الصالون تنفخ
ناس البصل خش في عنيا البصل تصرخ وناس بنضاره تنفرج على الماشين

قالت نبيه لسنيه فين أبو كي يشوف بدعك وفجرك وشخلعتك على المكشوف
لكن سهيل عليه ويكون في عون خروف ينطح مخالي العلف ويحن للسكين

قالت سنيه النبي تلمى هلاهيلك ووجهى همتك في البيت لغسيلك
يكفانا من قعدتك جهلك وتغفيلك وقال كان البهايم يشتموا الراقين

قالت لها يفضحك يابتاعت النقابات ياللى فنيتى الورق في كتابة الجوابات
وحياة مقام الحسين مثلك ما شفت اتين سيرك ملخفن وسيرتك سوده في الجرائين

دقت خنأقه ويأمين فى الميدان ينزل نبيه بالكف تصحن عالكانون فلفل
والثانيه بالمروحه تحلف وترهدل لبست نبيه الملايه والحلل ناقصين

قامت سنيه طفت بعد الخناق النار وفانت اللحمه نيه للقطط وخضار
الصاغ فضل عالحصيره وانخرط بار دخل أبوها عتر بالجبه فى المواعين

حكى سنيه الحكايه قال لها معلوم تعيش ربايه المدارس عاليوت وتدوم
يكفى «جزم أخ رفعه» والعشا دقشوم إنتى غزال المدارس واللى زيك مين ؟

حانة مانولى

الفرق بين ابن آدم والخروف معروف إن ابن آدم بعقله فى الخطر محفوف
أما الغنم فاللى داخل فى وسطها فايز لين، وزبده، وبصطرمه، وجلد، وصوف

وفى البلد ميه . والقارين على الكاتين سبعة ، ومعنا الحمير اكتر من التسعين
إن خش فى دول ودول الفجر والتمدين نشوف مسخ شبراخيتيه—وياما نشوف

حانة منولى المليانه ليلاتى من صنف الإسلام
نواحده واتنين سهرانه حسب بوليس عابدين ماينام

قاسمها نصين لزباين فيهم صنايعيه ولصوص
والنص أعيان وتخاين مكتوب على بابهم (مخصوص)

عبد الله افتدى ليلاتي هناك وشلته من أهل الحارة
ورا القاطوع يشربوا كونياك من دون زباين الخمارة

فيهم عمرك بك المسكين الى المعاش خلاه رخسرخ
والشيخ شفيق شيخ العايقين بالعمه والجبهه السخن

واتنين تجار واحد حبال والتاني بقال بالجملة
واحمد خليفه مقاول قال يورد الجير والرملة

قال عمر بك للجميع ياولاد قولوا لي ده صحيح عبد الله زعلان من منولى؟
له ثلاث أيام ماجاش. مين يندهولى لجل اشوف إيه الخبر إيه القضية؟

رد صاحبنا المقاول قال : بسيطه ! بس عبد الله الى عقله عقل حيطه
عالحاجات الهايفه يعمل ألف زيطة والحكاية كلها فارغه وهفيه

الحكاية ان الخواجه عنده دوشه بره واسيادنا الرعاع عاملين له ورشه
جاب له ليلة الغضبه عالمارتيل كرشه اتحمق سيدنا ده واتعزرن شوبه

بف له عبد الله عالكشره ورماه طرطشتنا بالإدام ، شوف النباهه !
لأ ، وغير ماندار عليه شتم وسفاهه راح كاسر له الكاس وحادفه بالصنيه

قال شفيق الشيخ : ماهو الراجل بطيني من مثاله لم رأت عين فارغه عيني
والخواجه ده ولد طيب وديني يستحي ان قال له الزبون كام لك عليه؟

قال عمر بك : لأ كان الواد ده نفسه يقبل الإسلام ويكره أهل جنسه
حتى لو كان درزى يكفى بس أنسه واللطافه والأدب والإنسانيه

قال لى يوم ياشيخ شفيق تاريخ حياته من ولادته لحد ما اتجوز مراته
واما ماتت أمى جاني هو ذاته يومها والبار اتفضل للمغريه

مزمر العطار وقال طب ليه دا كله بس يكفانا انه جنب البيت أقله
فين مخالى اللى احنا كنا بنسافر له فى الليالى والخليج ميان أذيه

(عبد الله افندى حضر)

دخل وشاف الغنم متجمعين كلهم
وشاف منولى ابستم سلم عليه قبلهم

استغرب اليه عمر وقال له ياللعجب !
وشك دا ولا القمصر قال كل شيء له سبب

يقول لى جارنا على فيه ثوره قال فى البلد
قلبي عدوك غلى نزلت اشوف الولد

قال الفقى قول لنا الكرشه أصل الزغل
شيء نعرفه كلنا فضك بقى م الزغل

اليه نده وقت دى على منولى . حضر
قال مين بقى المعتدى فيكم هنا يا غجر ؟

عبد الله قال من زمان راح الزعل وانطوى
وقال منولى : كان عملنا غدوه سوا

يامدغدغين بعضكم يا منفعين الناس يا مكسرين جنسكم يا مجبرين بابولاس
من كان على شكلكم أجسام بدون إحساس حمض الفنيك والسليمانى لهم موصوف

القاهرة فى الصيف .. ؟

يا مصر فى الصيف نهارك للسقيم حمام بيدوى
مع العرق ياما تخرج ، م البدن أسقام وبلاوى
ناوين على اسكندرية ؟ قلت هذا العمام مش ناوى
خلى الشواطىء لأستاذنا رخا الرسام والصاوى

فى الليل نسيم الفرنده يجمع الخلان ع البهى
والبدر ساطع على بشرف نغم كروان متجلى
تعال اما اقول لك خبايا المنظر الفتان وتقول لى
وانسى هوى كليوباتره ولوران وستانلى

يابو العيون شد حيلك وامسك الكرباج واتشمر

وادخل على الحور عرايا في حمى الأمواج واتحسّر
وقول لهم عيب عليكم تكشفوا لنا العاج والمرمر
عقبال ماشوفكم عرايا في هب وهياج في يوم اغبر

خليل المنزولجي

خناقه دقت بين خليل ومراته كان السبب فيها البتوع بتوعاته
أبصر خروقه ولاهم نباساته ... القصد جتهم نبله هو وهيه

ناموا على الدكة في ليلة الجمعة من بعد ماتعشوا وغطوا الدمعه
وكانت العاده يطفروا الشمعه إلا الهوى يرفع ديل الناموسيه

خليل قلق في الليل وقام يتعم وكان من الحرمة خايف ومتكتم
خاين على سريقة الطيخ متعلم والليله قاصد حلة الملوخية

وقام يحس في الظلام ويطشش وكان ليلتها بالمناسبه محشش
ومد إيده ادلعدى يفتش بكرم مقامكم صادف القصريه

خليل مشى يحبى تقولشي مكسح وجاب طوره عيش من سكات واتزحزح
وشمر الزندبين كدا واتحسح وقال نويت اخرب لها التلميه

قالت عديله تنضرب في كمينك هو العشا نوبتين حرام على دينك
جاك سم هاري انشالله في مصارينك مسروع وعيلتك كلهم حرميه
(بيرم التونسي)

راح متعازم لك بالقلم وعطاها وعضها فيدها اليمن ولواها
وشرط الطرحه الى كات شاحتها من اختها أم سداحمد الخضرية

دارت بين الراجل وبيته وغاره لما بقى صريخهم يرج الحاره
لولا ما طلت م السطوح الجاره قالت ياناس مالكم على الصبحيه

قالت عديله دا الراجل دا تعبنى يا يعيش معايا حلو يا يسينى
تلات سنين يادلعدى مغلبنى وكابدنى ومغلت ليلاقي عليه

أنا الى خليته عليه القيمه وكان داخل لى بجليته قديمه
لو كنت واحده بنت كلب لئيمه خليته شاف النجم فى الضهرية

قالت جارتهم دا النهار راح يطلع قوم يا خليل خد بلغتك واتنع
ومن النهارده توب وإوعك تلع يا إبنى دا المنزول عواقبه رديه

أختين شقايق

أختين شقايق أصلهم من طنطا فى بطن واحده مولودين وف خطه
لجسمهم فى المشى شيله وحطه تجنن المسلم مع السنصرانى

فى اسكندريه الى اسمها صبريه أخذت معاون حجز فى البلدي
أما عزيزه التانيه فى الحسينيه فى مصر واخذها جدع حلوانى

في الصيف تشوف صبريه صاحبه عزيزه حاسين ما بين الشاطبي والمفروزه
وفي الشتا بين الحسين والجيزه وكل شيء غير الخطوط دي فاني

عزيزه في الصيف اللي فات اشتاقت لام الخلول لما الحلاوه انداقت
وقبل ماشالت عزالها وساقت قالت لجوزها اختي السنه عازماني

عند ابراهيم بك اللي يعدم عنيه بينهم مسجل كتراتو وينه
يجواله في البيت اللي في بوالينو المستحضر للزنا والزانى

يلم أنطاع البلد ويقاول على الذوات وباسمهم يتطاول
يقول : أجيب واخدلى أجر مناول بنت الننا ... ومراة الفر ...

في يوم مطين كات زباينه قليله قاولوه مكفى عاجنيه بالتيله
إثنين : واحد تاجر ، وتاجر نيله والثانى في مينا البصل قباني

جابوا الزيب والوسكى واليوسفندى وعلبة الكيف والمزاج الهندى
وجوز صواني واحده فيها الدندى والثانيه فيها الكستليه الضانى

بعد الغدا والسكر واللى اتحكحك عم ابراهيم عايز بقى يتمحك
راح كلم الاثنين وهو بيضحك قال الجنيه مدفوع لكاني وماني

وناللى حاطلع من بناتكم صايح راسمالى من عندى والتعب دا ضايح

لو كنت شارى فى المقبلى وبابىع أقله كان عندى رغبىف عشانى

قال الى من مينا البصل نتحاسب الغدوه أجره والجنيه دا مكاسب
قال صاحبه (لليه) الطلب ده مناسب لكن «نشوفك» لما نرجع تانى

خرجوا الزباين والرقيب مارآهم وبعد ساعه ، والصبايا وراهم
فى زنقه وقفوا يحسبوا فى كراهم الهايف الى يشبهه المجانى

قالت عزيزة كام يا بنت عطاكى الراجل النيله الى كان وباكى
قالت ريال الى عطاه لى معاكى بيده ابراهيم ولا انضرب فى لسانى

ونا ابراهيم عارفاه رزبل وحرامى وشفته بيخبى الجنيه قدامى
راخر حايعمل زى نصر الشامى الى نحرنى فى الفلوس وكوانى

ركبوا محرم بك على الأنفوشى والفكه شىء غير الريال ملاقوشى
قبل الغيار والنقل فى الطرطوشى الكمسرى قال الريال برانى

طخوا التمايس عالقدم مشوارها للبيت فى حر الترسخانه ونارها
لقوا المعاون متجعص ونهارها حاجز على أربع حلل وصوانى

حاجز على دكان فطاطرى مقدر عليه عوايد قد منزل واكثر
والمجلس ان جاع والاقسطه اتأخر ما يعرف الطباخ من الزلبانى

قال للمرء مالك كذا زعلانه قالت له أختي من يومين عيانه
جوزها ضاربها النذل بالخرزانه علقه اما خلا لحمها بدنجانى

شافها الحكيم قال الدراع متعسع مطرح مايتحرك فى حته بيوجع
لكن إذا تعالجت قوامك يرجع إن كات تجينى كل يوم والتانى

قالت عزيزة ينضرب فى حشاته كل الى مايعمل مقام لمراته
لو كنت أعرف سكة الأفوكاتو ماكنت خليت العويل دا قناني

قال المعاون اختك اما تجيكى فى مصر تبقى كل شىء توريكى
بس اما تصحى وربنا يشفيكى يحلها الى يحلها ربانى

فات صفيه خلصوها علاوله مكسب مافيا والغوض عالمولى
قالت عزيزه مصر بيه أولى والى حصل م اسكندريه كفانى

من تبقى لا مانع لها ولا مانعه وتكون براجلها الوحيد ماهى قانعه
وتعوز تفتش فى البلد على صنعه تقوم تشغل وسطها التحنانى

خناقة (في الفراش)

— الزوجة —

— إيش خلا ياروحي حاتبكى
— طول عمرك بيهم تشكى
— كل دا من شرب الوسكى
— ادهن ألماني وتركى

— الزوج —

— يامدغ—دغ خالص ياني
— ركبي الليلة تاغباني
— والنهج رجـع لي تاني
— وصفوا لي دهـان ألماني

— اعتقني الانا طهقانه
— ماقدرشي ياشيخ عيانه
— العين ماتبوح بأمانه
— اكنني كان بردانه

— بالذمه تجسي بديكى
— حلفتك إخص عليكى
— مش باين ليه في عنيكى
— وكمشتى كان رجلىكى

— برضك قول مدى وهاتى
— ما اقدرشي ابدا ياخواتى
— ما احملش اهم لـىلاتى
— اسكت لانبيده لحماتى

— مديهم حالا تدفى
— همسه على الهامش تكفى
— علشان ياغيطه تخفى
— هاتى كتفك كده على كتفى

— مهو فعلك بيجننى
— والله انت اللى مبهلننى

— مانا عارفك وش فضيحة
— عمرك ما سمعتى نصيحه

— لكن في الردح فضيحة — طيب بس ابعده عني
— بتزقي كان يا قبيحة ؟ — أيوه وقصداك إيه مني

— بالحق أنا كنت المذنب — مذنب على إيه يا عنيه
— الليلة دخلت المغرب — أدخل حتى الصبحية
— ولقيت وشك متشقلب — خذلك واحد افرنجيه
— والبيت راخر متكركب — هات لك واحد لوانجيه

— وحياتك والله مسيرها — يفرجها عليك ويهون
— برطوشه تروح تجي غيرها — شيشوني كان يتلـون
— واعرف سيرك من سيرها — الخاين طبعه يخون
— وأشوف دي الدنيا وخيرها — وادخل أنا رخره واجون

— ومسيري كان أوريكى — ياما قلت انك تورينى
— ياما لسه حا عذب فيكى — إمسك فلقه وقرينى
— وانزل كدهو واهريكى — ليه ؟ كنت ياخويه شارينى
— طب هس اخرسى لاديكى — إوعك بس تعرينى

المأذون

فلاح مجاور فتح مكتب خطيب مأذون
يجوزك بالمقاوله ولا بالعربون
شاف الوظائف عسيره . والمهايا دون
قال كل مكسب يكون عند العرب صابون

استفتح الشيخ في أول ما اشتغل بطلاق
حرمه أميره وجوزها سيئ الأخلاق
والقاضي يحكم في شرع المسلمين بفراق
على المره المجرمه والراجل الملعون

الست من ناس زمان صاحبة أدب وكمال
م الحشمه دول اللى لا ليه ، ولا خلخال
واللى ما اعطاها صيفه ما عطاها جمال
يكفى التقى والصلاح والملح والكمون

كان المجاور عيط عمره ماشافنى حريم
من يوم ما أزهر لغاية ما انتهى التعليم
شاف المره حشمه لا خاتم ولا مباريم
قال ماشاء الله كان واللى ماشاء مايكون

والله ، كان حج جوزك ده ييوس رجلك
لكنه فاسج لا يصلح لك ولا يليج لك
لازم أشوف لك أنا راجل أمير مثلك
م اللى يحافظ على عرض النساء ويصون

قالت أنا واحده لا أبيض ولا أحمر
عايزا لى راجل لا يتمرقع ولا يسكر
يعرف مقامى ولا يرم ولا يسهر
وانشا الله آكل معاه ملح وبصل وزتون

بقت تروح للمجاور كل يوم نوبتين
ولحد ماشاف لها الراجل — مضى شهرين
راجل توفت مراته وخلفت طفلين
عايز لهم واحده لو خان الزمان ماتخون

قال له المجاور : أنا عارف مره حره
عينى ماشافت كده أحرار بالمره
وبيتها ملىان « نابوليا » من بلاد بره
رأيتها لما انتهت م الراجل المجنون

فيها البساط بس وحده يفرش الجامع
ودولاب عجيب من آروبه من خشب لامع
وبعلها ، لما كان فى عفشها طامع

رهن كراسيها عند الجهوجى « أنطون »

أبو العيال بات ليلتها عالمه عاقد
والمهر كله ، ثلاثه جنيه ، وراح ناقد
وبعدها بجمعه كان فى حضنها راقد
شاف لك دى حته مره أنشف من العرجون

الـبين نحل جسمها والهـم كاويها
وآلقهر راخر متمم شغلته فيها
والموت هجم عالجبايب من حوالها
خلا الغريب والحبيب تحت التراب مدفون

فى ليلة الدخله لابساله القميص ساتانيه
والشنتيان فوقه والبلطو القطيفه عليه
أسود طويل للقدم ، تفصيل كمال ، وإديه
بكرك أبيض عريض والصدر بالكبسون

أما الموبيليا اللى كان طايـر بها الأستناذ
صندوق بسبعين وستاشر صفيحة جاز
فارغين وفوقهم قباقيـها ثلاث تجواز
وبرمه فخار ، ودفايه ، وست صبحون

وكليم مخطط على مبرد صعيدى عتيق

لو يتفرش في الميآتم عالدكك ما يليق
وشلتتين قش كاسياهم بدیمی غمیق
والطشت ویا الكراسی من سنه مرهون

صبح العریس يلتقى الراجل یستنظر
عایز الحلاوه خروف ، ینحط فی أنجر
ضحك وقال نهارك یا عریس أزهر
قال له نهار زفت متقطرن یاشیخ ینسون

إن كنت تهوى الكمال والجد والعفه
ولو تكون فی عضام تنحط فی قفه
یا كنت تسبق یابو معشر وتلهفها
یاتشوف لها فی البلد راجل مالهشی عیون

قال المجاور مادام مانـــــــــــــــــتش بجا مبسوط
لا الباب مسمر ولا جبل الحمار مربوط
طلقها حالا وانا اجیب لك مره بشروط
ترضیک. ومقصودی إنك تبجی عندی زبون

الثورة المصرية ١٩١٩

الفحل يضرب بالقله يطلب استقلال

مالك شهقتى على العالى	ياللى مالك زند ؟
مالك يا واقعه طوالى	فى طريق الهند ؟
يا راضيه بالمسيو المالى	يفقرك بالعند
والقطن ينضاف عالفله	جوا بيت المال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

وتبصى فى الناحيه الثانيه	تلتقى القاضى
فارش وقاعد بالعنيه	للكل فاضى
يعد عمرك بالثانيه	ويعيد الماضى
ويقوم ويحجز عالحله	ويجب الدلال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

ون قلتى آه يا خواتى يانا	ينضرب تليفون
م القنطره للشفخانه	يحضر الكركون
بالسكويت والجبخانه	والحاجات البون
والخرق ينسد بقله	والزعل ينشال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

ون قلتي صبرى وجهادى	دالى عدى وراح
ون قلتي مات اولادى	فاللى مات ارتاح
والحى ساكت والحادى	له بكاء ونواح
ويشوف خيال الفرقله	ينكم فى الحال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

تفضل معاكى الشرطيه	ون طلبتى حقوق
تظهر سوارىخ رسميه	تربط بخروق
والحجه تصبح مهرية	متمليه شقوق
ون كان ما تنفع دنتله	تعمل غربال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

إيه نابنا بعد الحروب ؟

بعد الحروب الى هدت قلبنا الموحوع
طلع منابنا ، شوية خردوات وبتوع
وكام جبارين مشمع ، نصهم ممزوع
وجنبهم ربعميت مليون جنيه مطبوع
وكام حمار حرب أصبح بالغنى ممروع
وجيش بنات اسمه أرتيستان يقوده الجوع
وفوج مهاجرين أكاسره ، ذكرهم ممنوع
أجروا المشاريع ، ولم نعرف لهم مشروع

ولسه جايك معاهده « غير ذات موضوع »
تمص عود القصب وتفوت لك الزعزوع

يا مصرى

يا مصرى ليه ترخى دراعك والكـون ساعك
ونيل جميل حلو بتاعك يشفى اللـهالـيب

خلق إلهك مقدونيا على سردينيا
والكل زايطين فى الدنيا ليه انت كـهـيب ؟

وادى العراق نصب النصبه ودخل العصبه
وأرضك انت دهب خصبه من غير أنابـيب

لكن قعادك متخبى عند «جرونى»
جعل جميع جرايع رى تمد الكلالـيب

قنى استوماطى أتومبيله وبـاع هـلـاهـيلـه
وأملك انت اللى تجى له تقطع جلالـيب

وخالتك انت اللى تعامله وتهلضم له
ويبيع لها كلونيا وقمله يـدب دـبـيب

وأختك انت اللى سوارها وكل شوارها
من عنده هوه ومشطرها فى ملو الدواليب

هناك يقابلوك فى فرنسا بذوق ومـؤانسه
لكن جيوبك ولا تنسى تحت التشطيب

ما تحط نفسك فى العسالى وتنبـاع غالى
وتتـف لى على فى بالى من غير ما تعيب

وتقول له كرماء لضيوفنا لكن صوفنا
ما يتتـفش إلا بكيفنا وييد حبـيب

استقلال عدلى باشا ؟!

قومى اقلعى الطرحة السوده يام المـرمين
وركبى السـورده الموده بين النهدين
يام الخصال المعـبوده أنا احطك فى
جميع لوازمك موجوده ع الراس والعين
إن كان هلال ، ولا استقلال ، ولا رواق بال

على الفوانيس والخنه ياماً بكيتى
مختيش يام « مشنه » ولا بقيتى

قالوا ماتر ضاش تستنى لما شكيتنى
فالعقد حايكون بالسنة عا السكيتنى
مخاش صومال ، ولا وش قتال ، دحنا ناسات عال

يا كتاف صلاة النبى أعرض وعيون غزلان
وطول من البحر الأبيض لامك درمان
وشىء مسمى ومحفض اسمه الخزان
وحوض ذهب ساعه منفض وساعات مليان
أما القنال ، زى الخلخال ، وطلوعه محال

ركك على الجمعة الجايه بالك على إيه ؟
حاش تنعقد لك جمعيه وصالون وبوفيه
من كل كفر ومديريه بيعى باشا وييه
يخيطوا لك ناموسييه وداير ستانيه
وابن الحلال ، نحت التمثال ، وادى الاستقلال

مدارسنا .. ومدارسهم

فى أرضنا للأجانب ، ألف إسكوله
يخرجوا بالألوف ، من غول على غوله
عارضين لجلب المكاسب ستميت حيله
ويجمعوا من جيوبنا المال بالكيله

وحننا وزارة معارفنا أم هليله
أم الحيطان والبيان والخطه والشيله
تاخذ ولادنا ، وبفلوسنا ، وبالتيله
يناموا فيها ، ومنها ، يطلعوا نيليه
أشطر مافهم مايكسبشي عشا ليله
واجدع مافهم يقول ياست ! ياوسيله
شوفي لنا حنة وظيفه تستر الميله

أوامر عدلي باشا ...

ارجع ياواد انت وهو	بلا هلس امال
اقفل عليك واقعد جوه	دى الناس دى عيال
مادام حائمشى بالقـوه	مفيش استقلال
كل الجرايد بتقول لك	اقعد فى البيت

مين اللى بيع النبـايت	للمتظاهرين ؟
وانا انتشه أربع شـلايت	شرطا جامدين
وارتاح من الطلبه العفـاريت	المصريين
عدوا على الكركون صـدغه	خلونى بكيت

يخفى المظاهرات وسـنينا	ياما ضرت ناس
كثير وما بناخد منها	غير وجع الراس

ولا العجيبه سايقـمينها
على بو العباس
خلوني بالعافيه اكبر
بعد ما صليت

بلاش مظاهرات بالمره
يا خوانا ياهوه
خلاص لباس مصر الحره
رايحين يجييه
معمول لها عالكستـره
بعد ما ربطـوه
جميل وغيره في الدنيا
عمري ما رأيت

ارجع يا واد بالذي أحسن
الله يهـديك
الأورطه طالعه والخزن
متعبى فشيك
ما تخليناش عالعيسـد نخزن
وامسك سيجاريت
ارمى الحجاره من إيدك

يا ابن الحلال طاوع دقنى
روق دمك !
الدوشه ديه صدقنى
شئـه ما يهـمك
فى ذمتى واللى خلقنى
لا أقول لك
تفطـرك يوم الجمعة
على شربه زيت

أنا نصحتك وجنابك
سيد العارفين
ارمح بقى قول لصحابك
يمشوا ساكنـتين
وارجع قوام تربس بابك
إوعى تقول مين
إوعى دماغك تدشـدش
زى ما دشيت

ستاتنا !!

عشان مايبقى مقامنا قبل كل مقام
ستاتنا تمضغ لبانه في الطريق العام
ويحركوا شفتين متلغمطين بإدام
والكحل ده كل عين متكحله بحرام
واللبس نايلون في نايلون من شراب الحزام
البمب فوضي ، بيعدم في النفوس لإعدام
والست وياه تترقع ترقعه بنظام
في الموسكى والصاغه تتمخطر كذا. وياسلام
لما الخواجه باسيلي يقول لها يا مدام

احتلال سوريا

يام الضفاير ياشاميـه يا جانطى خالص ياطريه
خوخك بكام ردى عليه وكلمينى عن الرمان

ياما فى أيام أفراحك شعبنا عض فى تفاحك
أيام ماكان سنك ضاحك ومحوطاه بزييب لبنان

الليله فيكى بالشحبه ياما قدحنا وسيحنا

بالناش علاقه بالمخنه وأصل ترباسك خسران

خاتم الخطوبه في صباعك جاب هو لك المسيو بتاعك
حطى دراعه في دراعك وخشى وياه البستان

شافك كدا شرحه وبيضه وحاجه حلوه وعريضه
هجم وقال أهى دى الصيده يافا وحينفا وبر أمان

دخل ومدد في حماكى ونيتسه في اللى وراكى
لكن بقى يستناكى لحد ما يحس الخرفان

يا حلوة فين ورد خدودك وفين معاصمك ونهودك
يعنى الخواجه نحل عودك وصبحك حالك عدمان

في السكة الجديدة

القطر ناوى على نيه عسى الله خير
يفك فيها الهزار اللى يحبسه السغير
ولو بلغنا ، ونشنا علينا طير :
سبع دول في البلد رافعين بناديرهم
ده له على أرضها مخزن وده له دير

ياأزهر العلم إنت ازهر صحيح وشريف
لكن مع العلم أهلك كلهم م الريف
طالبين أجور المظاهره كل خطوه رغيف
وجبه كزمير بقفطانها ومركوبها
ون شالله يحكمها مالطى يرعى فى الحلاليف

روتر وفوقه مراسلين الصحف وهافاس
ناوين لكم عالفضيحه استعبروا ياناس
الرشوة وقت البناء تهدم بدال الفاس
يرجع عشان خمسه صاغ الاحتلال تانى
ونروح فى دوكة وإيد الاحتلال تنباس

بحشت لك عن حسين هيكل وطه حسين
وجدت إن التعقل للذكاتره زين
لكن أمور المهارشه والكلام بالعين
يضيع اللى فضل فى حزمة الأحرار
وأكثر الناس كان تفهم — وفيها عنين

إذا أتيت يا صوفانى البرلمان احلم
البرلمان قال يحبك وانت لم تعلــــــــــــــــم
عشان عيونك حايعطونا السودان تكرم
إنت القانونى السياسى العالم المالى
تكتب وتخطب وتتناقش كان ا اسلام

دوسيهات الدواوين !

في دي الدوسيهات أشغالك وأشغالي
بقي لها خمسين سنه في وضعها الحال
فيها معاش أرمله قالت يابو عيالي
وعرض حال شاب بئس م العمل خالي
ومشكلة وقف فاتها خورشيد النوال
حاططها صاحبك وبيقول لك ونا مالي
دا حسني بيه المدير العام باعتها لي
ولسه عايـزها إمضة مستشار عالي
ولا حاتنزل على الأرشيـف طوالي
أدى النظام اللي خارب كل بيت مالي
ومركب الفقر أمثالك وأمثالي

من بارك ليون

ونـا فيها سقيم	تعود بلاد الرون يا نسيم
ونـا ونت عليل	ومين يكون لسقامي حكيم

باللي جبـيت	فكرتنـي لما هـبـيت
وانا أصلي أصيل	واللي على إيـده اترـبـيت

أيام ما كنت تعمل أزجال أمدح فيها عال
والعن أبو اللى باعوه بريال لعنة أبييل

وإذا هواه موافق قلبى الخافق
لو كنت أكبرها منافق بالطبع أميل

والقلب لو جاله المدفع كذا واتفطع
الكره بالقوه ما ينفع ولا بالأساطيل

وأفضل كذا فى إيد الكرناف أبدا ما أخاف
لحد ما يجنى الأسعاف ويشيلنى قتل

والباق ينحط فى مالطه أحسن خطه
ويخلوا فيها بن الماشطه وبين ام خليل

يفضل حسين بيه الملطاش وعلى شعث الحشاش
ومش قليل كبشة أوباش ياخذوا تبرطيل

ييجى اللى يتعد علينا ويشمت فينا
ويقول لسواح المينا دالمصرى هزيل

وحق من خلق الأعجام قبل الأورام
المصرى ده طول عمره تمام من ألفين جيل

وعـالـخـصـوص لما يـراـزى
لا تقـول لى عصمت ولا غـازى
ويـا الآزى
يشفى له غـلـيل

يا رب خـلـينى وخـلـيـه
من غير سبب فى الـهـنـد اعـمـيه
واللى يـأذـيـه
ويـدوسه الفـيـل

لأنه اخويا ومـن دمى
واربـط على همه وهمى
بس من امـى
حبـل ومـنـدـيل

إن كنت أوسق وأحـمـل
ويـقـوم على عين الـدـمـل
هوـه يـكـمـل
يعطـيها فـيـل

ولما يسكت بالعـنـيـه
وكل واحد فى الـدـنـيـا
له إيـد تـانـيـه
يـلـزم له زـمـيل

فى حب معشوقنا الخـفـه
والحب يـجـمـعنا فى قـفـه
ليـه تـتـخـفى
ولا فى بـرـمـيـل

وغير ما هو حب فـرـيـضـه
بـدـيـعه وكـتـافـه عـرـيـضـه
له تـغـمـيـضـه
وقوامه جـمـيـل

هوـه اللى كادنى وعيـانـى
حسب ما قال الفـسـخـانـى
وخـلا لسانى
أحمر وطويـل

ويكون ساعتها بن أبو عنبر
قاعد يقزقز لب اسمر
المأمر
على شط النيل

ملموم عليه كام واد ضايع
والثاني منى اسمه ضايع
واحد جايع
إكمنه ثقیل

يارب يالى خلقت الناس
خلقت دول ليه من غير راس
أشكال واجناس
زى البراميل

يدحرجوهم عالدواوين
حتى ولا على إيه ناوين
فين مش عارفين
أهو حط وشيل

ويقولوا والقول بقى عاده
والنفخه والدوشه زياده
إحنا الساده
وركوب توميل

فى ذمتى لبس الخيشه
أفضل لى انا من دى العيشه
وأكل دشيته
لما ابقى ذليل

.....

.....

أدى اللى شاف البيت عامر
دخل بقى الناهى الأمر
وعجين خامر
بين المساطيل

ويجب قرايه من انطاكيه
من ها الحاكبه

وعنها وتم التاكيد — من دى الشماليل

خرمه يقبض ويحصل

الحمد لله المتعال — على وقف الحال
والفنطزه والاستقلال — ستورك يا كريم

خلصنا من زمن السلطه — وتسفير ملطه
جينا لزمن ولا بالبطه — نكسب مليم

مكتوب علينا يا نبقى عبيد — ننساق فى حديد
يأنجص والفقر يزيد — فى الناس تسخيم

يا عم يالى جنابك سير — واسمك ...
رجع لنا الكرباج والخير — يابوسر عظيم

فالخ لى بس تهيننا — وتعزيننا
ولما تزعل تورينا — بوز الخراطيم

طول مانت قاعد لى ومحبوس — فى صالون مخصوص
ما حد غيرنا احنا اللى يلوص — والرب علم

القطن برده لمزراحى ولقرداحى ..
وابن البلد يقعد ماحى فى بلاده يتيم

أقطانه هوه الى زرعها والى جمعها
ماتلم له لما يبيعها حق البرسيم

خرمه يقبض ويحصل ودا يوصل
مسكين ويجرى ما يحصل ولا حتى يتم

ياناس دا عيب على دى النفخات والزمبليات
والعيان الى بيناتكم مات ولا لهشى غريم

مهما انضرب فيها مدافع شىء مش نافع
مادام مفيش فيها مدافع ينقال له زعيم

إن قلنا : أحكام عرفيه فى الحريه
يقولوا أمر الحريه والأمم قديم

يعنى الأجانب تنهنا وتدخل باننا
بالزور وناويه على خرابنا وتعيش فى نعيم

إن كان صحيح مأمورها نشيط يحوش البرانيه
عن الجلاليب والزعايط وله التعظم

إيـهـ السبب إن الأورام ماشين قـدام
وبن العرب من ستين عام عاش في التلـطـيم

قال لك لأن الرومى نبيه والى يـحميـه
على الرذايل يـدريـه والمصرى غـثـيم

يفتح له بار ... يفتح موضوع شىء مش ممـنـوع
وحنا وعيالنا نموت م الجوع صبيان وحرـيم

ما فى البلد من قلع الخيش وحصل عالـعـيش
إلا الى ورد شىء للجـيش اهو دا الى سليم

وغير بقى الى قريه وزير ونسيبـه غـفـير
وله مره وقميصها حرير من غير أبـزـيم

يا مصر شعبك دمه خفيف والعقل سـخـيف
ما يحب شىء غير التوظيف ولا التـخـريم

البورصه تسحب مصرانك لـجـل اقـطـانـك
والشركة^(١) تسحب نسوانك لـجـل المـبـارـيم

كثر القعاد عند الصياغ رنى لهم داغ

(١) شركة المصاغ الفالـصـو .

ومستحيل القرش الصاغ يعطوه لحكيم

تبقى المزه عيالها معاهما
وبالأساور تتباهى
أصحاب عاهه
بين المعازيم

نسوان ما تعرف خلخالها
وتعرف الى حايجرى لها
من غربالها
قال بالتنجيم

ثورة الشباب

تعا أما اقولك هنا يا هباب
كلمنى من تحت السرداب
يا سخام يا شباب
ما تجيش م البساب

أخاف عليك من نظرة عين
وبعد ما تاكل القلـمين
واشحال اتنين
ما يفيدش عتاب

سمعت حسك ونا فى ليون
لاقيت رذايلك لافه الكون
جنب التليفون
ويا الركاب

كام نوبه جاك كسر رقبتك
عشان تبطل عفرتك
بيدى ضربتك
ونت بتنسب

الى يشوفك كدا هادى يقول دا رمادى
وانت تغلب أبو شادى من دون أتعاب

إن كنت مبسوط من دى القول خلـيك على دول
عشان يومانى تجيب لنا جول فى نادى الألعاب

لا يقولوا مصريين جهاليف يلزمهم ليف
ما يعرفوش شىء غير بابا ليف وفقى الكتاب

اعمل لنا حبت أزجال وقصايد عال
وارفع إديك وارقع موال من فن الغاب

على القانون وان كان مشغول امسك أرغول
وقول ياليل أيا عين الغول يابوست نيباب

وبوس لى وجنات المحبوب وهو دا المطلوب
واضرب عوازلى بالمركوب ولا ببقـاب

المسخره تمشى كويس فيد الـريس
وتصبح الخلق ملـيس والدنيا خراب

يا عم يالى لا بد جوه وكـلك قوه
يا هلـتـرا أمك حوا ولدتنـا كلاب

مالناش عنين وودان ودراع ولسان وبتـاع
أقله زى اللى بينباع عند الجلاب

فى كل يوم اسود نزعـل ونت بتقـل
تسمح لى من فضلك أسأل إيه الأسباب

يا مسلمين طرشت خلاص زى البـلاص
اللى يكون متعبى رصاص للـعين ، وانصاب

أعوذ بالله

إلا البلاد ياولاد مالها مقلـوب حالها
فى عز عصر استقـلالها شـبعت تشخير

كانت صلاة النبى أحسن من كده واتخن
والعمله ماشيه عدل معدن ورغيفهـا كـبير

أما البلاد السدون ربحت مصر انـدبـحت
غاية مافى التهويش صبحت جرايدهـا كـثير

بادى الغلا يالى وراثـا بالخرزانـه
والمقرعه لما هراثـا وبقينـا حمير

أول ما تسمع يا رمالى بخير خالى
تبات وتصبح طوالى ناوى الـتـصغير

والفرانين كل معلم جلف مبلىم
وصدغه فى الأزمه يتلىم ولا صدغ مديـر

طحن البلاطه وسكتنا يالله اهتكننا
وحطها فى قعر التكنه وخلطها شعير

أعوذ بالله ، دى الأروام ولا دى الأغنام
الى ما ينجح فيها كلام إلا بفـوـاتير

ماحد حقه الحرق يجاز غير الخبـاز
وقلع عينه بالخراز ابن الخنازير

نهار ماتبقى الناس فى هلاك ينسى الأملاك
ويجب مصاغ لامراته هناك وجنله حريـر

وبحق ليه القمح يا ناس ينشال فى اكياس
وبروح لايو بيصل ومداس والتـانـى أمير

قال العمى يعمى الأبعد على رأى اسعد
دى بلادك انت يا حاج احمد يامـا فيها فقير

ما أصبحوا أهل طنجـه وروم وكنجـه
واتعلموا يمزوا برنجـه وخص وجـرجير

زرع الأراضى اليوم طيب بكـره نجيب
والظاهر الفقـر قريب جـاى فى مواسير

نهار ما تـرح بصوانى عال يا سودانى
ويقول معانا القبانى فى القنـطاطير

بقت هو الحى البـاق شرقى شرقى
فى الغيط خمس ست سواق والمنـزل بير

يا عم يا عبد الرحمن الشر اهــو هان
أرجوك تعيد لى الحظ كمان وبـلاش تفسير

حط المسدس فى يمينك الله يعيـنك
واعمل لنا صهيه ودينك واملا هــا نعيم

لأن فيها برم فارت وهمم بـارت
وحدايات عفـاريت طارت فى أرض ابـوقير

وخزائنات جوه اتمدت وعين انسـدت
وعالطـوانى الى انهدت حـانـخط غـفـير

(بيرم التونسى)

يقف عليها بكبوتـــه وبنوتـــه
والنسات دى بشلوتـــه من وحده تطير

اسمع كلام مخلص أبـــده إهد هبـــده
خليها تفرم فى الكبـــده فرم المنـــاشير

من مد فى فرشك رجليـــه اتكـــه عليـــه
بالحيل وبظظ ننى عنيـــه من دون تأخير

صنف الأوروباوى مرخرخ بشت ملخلـــخ
من شخطه والتانيه يسخـــخ زى ام بكير

المصرى واد جن مقـــارد وتلـــم بارد
لو يلقى يوش يصبـــح فارد للـــردح حصير

تنزل على لحم الخنزير

أبدى سلامى وغرامى قبل كلامى
مادام ما بلقاش قدامى غير الـــسوان

أقعد لهم سنتين ملطـــوع ميت م الجوع
وافوت لهم فتح الموضوع أنا حقه جـــان

يقلب بفلا وعرييه شوييه شوييه
وتبات وتصبح محظيه في أمان وطمان

تنزل على لحم الخنزير تاخذ قناطر
وفي الختام يرافقها أمير موضه وكحيان

نكتم ويرجع مرجوعنا لأسباب جوعنا
نلقى الكبار يعنى بتوعنا أعيان عميان

فلاح مايعرف غير قطنه ومحروق وطنه
وبيه مايعرف غير بطنه وهى ماشيه ثنان

خليك يا واد انت معانا وامشى ورائنا
وخد معاك الدجانه واعمل سكران

ندخل على أحسن زفه ونبعت تفه
والمزه تتحط في قفه ولا في ققصان

ونشوف كده مين الفايز المتمايز
الى حلجباتها عجايـز ولا الجدعان

خلي الخناق للدراسه يكفى نجاسه
افتح لنا فصل سياسه ألا أنا حران

اعرف لي رطل اللحمه الخام الخالى عضام
ينباع على الطولوناته بكام واخزى الشيطان

آخر خير من عند هافاس يلزم لها فاس
واحد يلکلك زى الناس أو زى الجان

ومن كلام عمك ابو حبیش قال لك شوف انت رغيف العيش
يبيع الخيش ونفس دخان

ومن كلام الشيخ أبادير أمه محمد لسه بخير
فبناص الطير إيه لسه كان

آه يا سودانى

يا بنت بزياده الكافيه ونوم بلا قافيه
يا شيك يا حافظه الجغرافيا يام الزنار

الجاره سمعت تشخيرك من منـاخيرك
واستعجبت على تأخيرك والدينى انا بهار

ما تقومى والظهر حايدين وقريب جدا
دامين عطاك صباع ملبس مسقى جدوار

إزاي ما ترضى بدى قعده
وتطلعنى فى المطلق ده
وعندك أعدا
وأهلك أحرار

ومن العجب إنك لبوه
ولسه ساكنين فى القبوه
وابنك صبوه
جنب السدوار

وملايتك ام شروط واسعه
و ١١٢ رقعته
وعشرين بقعه
دى تجيب العار

والخلخال الى جالك مطلى
لا يخلى رجلك ولا رجلى
على سوم أصلى
تعرف تندار

وادحدحى وخطى العبه
وحدك يامكسورة الرقبه
وارمى الخشبه
بلا لعب صغار

واستعدلى بروحك يختى
بين الى قالوا مسخختى
يكفى فضيحتى
وطفيتى النار

واتعلمى نتف البطه
أحسن ما تنتف لك مشطه
ولعب النطه
وتحكى الأسرار

ودورى المغنى يا كاسى
بالراجل الى حلق راسى
محدث راسى
وش المنشار

ولو تقولى من تانى آه يا سودانى
يا داخل الحسبه كافى وملينا حضار

ناس وزر تحكم غجر

ياللى نايمين فى المشارق مهمنا كنتم بالقنـاصـل
ناس وزر تحكم غجر صنـفـين ودمتم للحـواصل

قال لكم سكه حديد فى الملك ماشيه تركبوهـا
يوم ما حرب تدور ما بين كلبين فى روسيا يحجزوهـا

والبـتـاع دا البرلمان أصل الخناقـه والمجـازر
من كراسيه للقيب معمول عياقه للأكابـر

كل دا المكسب و«شخصيات» بتبرز فى المعارف
والتجار والفلاحين فى الطين بتفرز والمصارف

انتبه واقرا البصير تلقى اللى بايع واللى شارى
بنيامين ضد سماعين والإرث ضايـع عالعقارى

مهوسين قول ملحوسين قول فى الدكاتره كل معنـسى
قول مادام حافضين كلام خليه محاضره عالفراعنه

صنف إنسان كل شين كان بس قيد
بالقليل نعمل يوبيل مولدك يا سيد
في الأرانك
في الكرانك

واحمدوا المولى اللى حنن بالجمـارك
واللى حنن عالجميع بالفلول وبارك
عالإداره.....
في البصاره

مؤتمر روما النسوى

يارجاله !	مالكم سكتم والسما عماله	تتعلم القسوانين
في بلاد بره	صبحت حريم المسلمين تتعري	باشيخ حسين يا أمين
قول افتينى	إذا المرء اتعرت على موسولينى	هل دا حرام فى الدين
بالطليانى	الواحد ترطن وبالألمانى	راحت على الخايين
خلتى نفيسه	وخلتى بمبه سلفه ام أنيسه	الى لهم كوانين
لما تدخن	ساعتين وقال بنت الحمار بتخن	أحسن وراهها عجين
أم نجلاجل	الى ياتركب فوق كثاف الراجل	يا تسب له بالدين
جانكم نيله	نسوان « بنى ممة » الى راسه ثقيله	وانتم وراه دايرين
م المتولى	للزار لستى نعيمه للأرمل	وف أوسخ السدكاكين
والنقديسه	تعطوها للكوديه المره الفجريه	أم الولد سماعين
يسكر بيهم	ويشترى طورتين حمام يشويهم	وانتم كذا جعانين
شوفوا الهانم	وشوفو الى تفتل عقل ستين عالم	شرطنا أوربيين
رايمه نحامى	وتجيب قرار المحكمه إلزامى	يحكم على الظالمين
خلصت هى	فى المؤتمر ردت مره انجليزيه	قالت يا مصريين !

يا أنتيكه ممنوع عليكم تدخلوا البولوتيكه في مؤتمر نساويين
قالت موسى كان في أرض أوربا يادى الحوسه بنلاقى محتلين
أما بلاوى قالت لها دوغرى مدام شعراوى سلفه على السلايين
سلفه عليكم قادر تشوفوا الاحتلال بعنيكم وتصبحوا دايجين
دفع عوايد وتشربوا الميه بايد القايد ويكون من اهل الصين

سياسه مدبره

١٩٤٧

لله سياسه مدبره من الأزل متقـدره
سخر لها المتفشخرين الأمريكان وانجلترا

الحرب جايله والسبب هيه الغنايم والسلب:
الهند والصين والعرب وجعلهم مستعمره

تبرك عليها الأنجلو— أما اللاتين فيرحلوا
وفي بلادهم يفضلوا أمم ، ركش ، متأخره

الروسيا حاتقول حصنى حايقلوا للروسيا اسكتى
حاتقول جنودى وقوتى حالا تقـوم المجزره

وبعد ما يمر الزمن
من طنجه حتى لليمن
حايقول تشرشل لترومان
أراضى تتبع لنـدره

ولسه تدفع لى الكلف
جديده غير الى سلف
ونجيب سلف غير السلف
والدفع عند المقدره

يهدوا تانى الى اتبنى
ونبص نلقى نفسنا
بحرب تالته تسرنا
فى دنيا زاهيه منوره

يا مجلس الأمن جينا

يا مجلس الأمن جينا
تنصف ماتنصف عليكم
وحقنا بين إديننا
الحق يمشى وعلينا

قضيه ماهيش عسيره
إنجلترا فى جزيره
مش عايزه تمحيك وحيره
ويش جابها تحكم واديننا

حاتقول بيناتنا معاهده
نعود قوام للمجاهده
وتسوق أمور المناهده
والبحر يصبح طحينه

واللى ما نقدر نصده
نعيش نموت زى بعضه
بالضفر والنباب نعضه
ولا التجار يحكمونا

تجار سعارنه جواعه
من ساعه نزل لساعه
عاملينا في السوق بضاعه
في كل بورصه ، ومينا

فرنسا في الغرب تربح
والست هولانده تدبح
وانجلترا دايره تفتح
في أندونيسيا الحزينه

أمة محمد جهادها
ونص مليار عددها
وجب لتخليص بلادها
لو تعرفوا تحسبونها

أمة محمد عظيمه
ماهيش هديه وغنيمه
شعوب وأملاك وقيمه
لجورجى ولا سارينا

عبد الكريم

داخل علينا ضيف
أعظم رجال السيف
عارفيه ييقى مين ؟
قولوا صلاح الدين
صاحب مقام على
في عصرنا الحال
يا ناس يا ناسين
واحد ودا التانى

ملك جبال الريف
من غير نصير وحليف
فرنسا والأسبان
م السفح للقمه
يضرب دول عظمى
بعده الميدان

وهو بالإيمان واحلف بإيماني

تبعت له أسبانيا	يومي جحافلها
فرقه ورا الثانيه	والكل واكلها
ألفونس ويا الدون	استنجدوا بالكون
وقالت السكسون	النايه جاياني

أربع سنين يا ناس	والدنيا تنزلزل
روتر وجنبه هافاس	في كل يوم ينقل
باتت جرايدها	تملا عواميدها
عن رأى قوادها	في نصر رباني

قامت فرنسا تذود	عن بنت عمتها
بيطشها المعهود	في عز قوتها
وقف البطل ياعين	حايـر ما بين جيشين
جيش جاي له من السين	والتاني أسباني

انخط في منفاه	عشرين سنه يا قوم
واللى قاساه قاساه	وفات علينا اليوم
يشكى علل وجراح	المصرى قال بهـمـاح
انزل هـنا وارتاح	وعيش سعيد هاني

على الأرغول

الأوله آه !

والثانيه آه !

والثالثه آه !

الأوله من لمانك م البلد هجيت

والثانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت

والثالثه في برطمانك خدنا شربة زيت

الأوله من لمانك م البلد هجيت بمقشه

والثانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه

والثالثه في برطمانك خدنا شربة زيت ولا مشي

الأوله من لمانك م البلد هجيت بمقشه وضرب صاجات

والثانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه عزاهات

والثالثه في برطمانك خدنا شربة زيت ولا مشي ثلاث جلسات

يمتنى من قبل ما شوفك في تحيله بين الثقلين

وتشرى ميتك يختى بمستيله ومية عين

وقطنك الحلو لابيض ينقلب نيله على الوجهين

الأوله آه !

والثانيه آه !

والثالثه مع

على الأرغول

الأوله آه . والتانيه آه . والثالثه آه .

الأوله دخلت راجل وقالت ناس

والتانيه كانت تبصص حتى للكناس

والتالثه حره ولكن أهلها أنجاس

الأوله دخلت راجل وقالت ناس وحبائب

والتانيه كانت تبصص حتى للكناس ونا غايب

والتالثه حره ولكن أهلها أنجاس ومصايب

الأوله دخلت راجل وقالت ناس وحبائب عدددهم جيش

والتانيه كانت تبصص حتى للكناس ونا غايب بجيب العيش

والتالثه حره ولكن أهلها أنجاس ومصايب تجار في خيش

لو كنت ياطالب العفه حسبت حساب لأمورك

ماكنت قيدت نفسك أو كتبت كتاب بمهورك

وعشت سلطان زمانك سيد العزاب وتزورك

في منزلك ساعة الخلوه ثلاث غزلان

متجوزين يوعدك بيهم ثلاث خرفان

اتنين بكيفهم وواحد قصدها إحسان

الأوله آه

والتانيه آه

والتالثه آه

على الأرغول :

السلوم

زغلول راجع منصور وجايب خبرها
واكعب وناولنى أظير شرارها
ناويه على الفوانيس تشغل حجرها
وأورطة الجلايب تقلع صجرها
ماتلقيش شجعان ، إلا غجرها
فى فرشها البهوات وتقل تجارها
وجر يسقبنى ويسقيك نارها
ومدفعين تشاريف ، مفلوت عبارها
تنكش لها الأغراب ويطمع جارها
من إمتى أسس موسولينى جدارها
صفا القلوب ينشال ويقعد عفارها
ولا عليها دين يوجب حصارها
حتى أراضيا ماتنبت جزرها

أول ما نبدى القول صلوا على النبى
مثنى الجرايه امال ألا يابو صالح
باينه سنة توليع وباين عيالها
طابور عيال كشاف يدشش قزازها
تغور بلد تنهان ، ويوم المعامع
تقعد مع النسوان نهار المعارك
رص الحجر ياعويس وتقل غسلها
ما فيها شىء مبروك ، غير البرابخ
من تفتح الرجلين والباب سايب
وقلعة (السلوم) ألا يا طلاينه
إن كان تعاودنا على حفره جفره
مالككم طريق عالهند عايز عساكر
ولا فحم فى الجغبوب ولا جاز سائل

* * *

ليلتك بقت ليلة ما يطلع نهارها
ياما لكم أنفاس عبق بخارها
معلم المعمل يخلل خيارها
سلطان بنى ممة بيحجل فى زارها!

يا أمة الإسلام نوم العوا فى
إن كان فى أوربا بخار المعامل
فين اختراعهم فين جنب اختراكم
والقول يضيع فى الريح فى أمة هوانم

على الربابة :

رياضة ...

محمد المبعوث في قوم صالح
والهم والأحزان تصدى القرايح
والى الغرام سواه دا يصبح سايح
وجيت بياض الضبح أكتب نصايح
طرطر عليه والملك عن وجهه فاصح
اقفل في وشه الباب ولو كان صالح
حاسب تكون مثله بسرك بايح
قارص عليه الجوع ومن كلب نابح
وروح على الأموات إن كنت رايح
يجعل من الإحسان سبب للفضايح
النيل يروح ما ييان في بحر مالح

أصلى على الهاشمى نبينا حبيبى
يقول الفتى الطهقانى مما جرى له
الى الزمان رباه دا يصبح جامد
ياما في سواد الليل شفت مصايب
ومن يطرطر لك شنابه وينفخ
ومن يزورك والزمان مبتسم لك
ومن يسوح لك يوم بسر ضميره
الناس رأيتها اليوم من ديب عاوى
اقعد في ركن البيت إن كنت قاعد
ولا تقبل الإحسان من ابن لثيمه
ولا تعمل المعروف في غير ابن جنسك

يمد إيد شحات والوش كالح
خطوها بسطرمه شرايح شرايح
قاطع طريق نهاب ويطلع رابح
لصوص غجر ، والبنك في مصر فاتح
للى دخل بالامتيازات يناطح
ولافيش طبيب ماهر يسد الجرايح

شوف الواد الجرسون وقلة جمايله
وشوف بتوع (ورنيش) وفاطس خيولهم
دا عيب على الأجاويد يدوس في حماهم
وعيب على المقاديم تنفض جيوبهم
وعيب على البهوات يوطوا رغوسهم
نحشت لها الأنذال تمص دمانا

شبت وبشمت من طيخنا الفايح
ذانتى ميزانك فى الأولومبيك راجح

وجات أم فواتير تسن نيسابها
يا أمة الأهرام شدى عزائمك

ياريت شلاتكم تشوط القوالح ..
داخل إلى السودان وراجع مارج
البلوان الى سبق كل راجح
العشوه تتحضر لقايد فاتح ..

ضرب المجر حسنى ألا يا حجازى
أما الفتى حسين وصيته فى لندره
يا هلتر إيش جاب لأهل بلاده
مفيش عشا لله (خصوصاً) فى لندره

المنبوذين

دى مصر فيها المنبوذين ملايين :
ومنبوذين ماسحين جزم دايرين
حرم عليهم يدخلوا الدواوين
داير وراهم من كمين لكمين
فى العيد ، وأيام السنه جايعين
ونسا الى فيهم يستمع لى أنين

يا منبوذين الهند كفوا دموعكم
من منبوذين حافين يلموا سبارس
ومنبوذين شبان معاهم شهايد
ومنبوذين نسوان وضابط مباحث
ومنبوذين فى البيت عشاهم فلافل
ومنبوذين ضايعين ما يعرف خبرهم

* * *

شوف الى فيها من زمان صابمين
الملح ميري والى ينهب مين
ولا الزناقى كاسر الكاسرين
محلا المغازل والمنازل طين
ولسه فيها الانجليز قاعدين

ياغاندى يكفى الصوم تعالى بلادنا
إنت لقبت الملح أما الكنانه
لوجيت فى وسط القوم تبقى مطاوع
ياريت تعلمنا صناعة المغازل
بلد ذهبها انشال ودهبان حالها

على الربابة :

حرب الترك والروم

واسلم عالمسيح عيسى النصرارى
وسيف الشرق من طنطا لبخارى
رجع لك عيش ملدن فى الغراره
مدافعكم وذخرتكم حجاره
نزلتم هتك فى بلاد الطهارى
وفنزيلوس كان فاكرها غاره
ودم الموت غير دم العذارى
وشرب الموت غير شرب السجاره
وحته تنك غير حته خيابه
ومليون صاغ غير «مياكو ساره»
وعيل يحرق الدنيا بشراره
لقى البراميل ، والقواد سكارى
كبتنا اسمه فى كشف الأسارى
بحد السيف فى لندن سفاره
جعلنا أنقصره دار الإدارة
ودى احنا اليوم حالفنا النصرارى
وأنحن سلسله عندى دوباره
نخبها الفتى تحت الستاره
وجنب الأرض دى كوت الأماره

أصلى على النبى العرنى محمد
يقول المصطفى الغازى حبيبى
بعت الجيش يا جنرال مخالى
دخلتهم والبراميل والقزايىز
حسبتوها الهاميل الجديده
عملها القايد الأنسى فسحه
هجننا والسيوف غير المطاوى
وسكر الموت غير سكر الطبالى
وواحد بمب غير واحد كناديان
وواحد سيك غير واحد سكيو
رأينا مقدرتكم فى الحرايق
نهار الجيش ماخش ازميز عليكم
نهار ما المسيو فنزيلوس بعتمكم
أهانوا فتحى فى لندن فتحنا
وجا الأسطول فى دار الخلافه
وقالوا عالمسيحين ندافع
أشوف الشرق مربوط بالسلاسل
مسير المؤتمر يكشف مصايب
حسبنا الملك فى أرض الجزيره

وجنب الكوت مملكة الكبييه وأرض القدس وبلاد البصاره

على الربابة :

زواج فنزيلوس^(١)

أصلى على الوطنى الغيور محمد
استعجبوا ياولاد أمانه عليكم
صحيح أدى الكراكوز وآدى زمانه
حلاوته فى الزفه بدقنه المسببسه
يخطر ويتايل بين البنت والجدع
تهشكه المعازيم وواحدہ تقول له
ولما دار السرقص ألا يالزغبه
شوف الزعيم الى عزم من دكى السنه
أخذ الخريطه معاه وراح عصبة الأمم
بحسبها يغمة نصر بالحبر والقلم
جمع بنفسه الجمع والجمع قسمته
والباقي للأتراك ودول يكسروا العدد
جمعت تسعين ألف بالجبر كلهم
والحاصل الفارغ ظهر لأوروبا

نبينا يكون يوم القيامة عروس
على الراجل دا الى اسمه فنزيلوس
لما ظهر راجل عجوز تنوس
بيضه طويله عايزه عشرين موس
المعجبانى العايق المحروس
كتوس وواحدہ تقول له ياننوس
كان مسخرادس مضحكوس تستوس
يعيد لشعبه عهد بطليموس
طلب من استامبول إلى طرطوس
طلع حساب الفنزيلوس معكوس
مقسوم على استمبول بضرب الروس
كسر اعتيادى بالبلط والفسوس
والجبر فيه الجزر يامهووس
حاصل منفذ بالبلا مكنوس

(١) تزوج المسيو فنزيلوس بسيدة إنجليزية وهو فى الثمانين من عمره على أثر هزيمة الجيش اليونانى .

بناه سياسى ما عليه إلا جمجمه
ياما تقول الناس فلان السياسى
شوف ريس اليونان خلاها تندعق
زى اللى كان نادر على الدخله والفرح
يعلق الأعلام فرايحى فى لسدره
لكن سياسى القوم إذا حس بالخطر
صاحبنا كان فاكر يجى له الهوا سوا
خلت المدام رضيت به راخر رضى بها
فايت أتينا فيها ميت ألف أرمله
لكن مفيش دوتات برادس دنيشى
قديمه خربانه واكليها الموس
وفى الحقيقه تلتقيه ملحوس
وبسات يعنق فى المدام ويوس
إذا زجع جيش اليونان موكوس
وفوق أتينا فيه علم منكوس
يروح مآيس على الجميع ويدوس
لقاهما عتمه نجمها منحوس
حايعمل ايه مادام معاهشى غلوس
على الرجال يفتشوا بفانوس
وايشى عيش الخاف مافيش غموس

هزيمة اليونان

من عهد ماشبيت أصلى على انبى
إيه يازمان البصطليجات والعصب
ما يفصل الباطل من الحق مؤتمر
قالوا نبيد الترك بالسيف والقنا
ياما كان منى عينك يامر كيز كرزن
ما كل من قال جون يبلغ مرامه
سحب كمال السيف صلوا على النبى
سبعه وتسعين ألف «واخذ زياده»
إيه كنت تعمل يا كمال يابن غانم
سابق كده على فين يابو درش قول لى
نيننا الى يهجم عالعدا على طول
ياما فيك بتظهر يازمان فصول
إلا إذا كان بالحسام مفصول
لكن جحود القلب ياما يقول
يصبح طناشى قيصر استمبول
ولاكل من طول لسانه يطول
الجيش مدغدغ والملك معزول
فى ساعه يشفطهم كمال الغول
لو كان كان الدردنيل مقفول
ونت كدا عايق حننج مهول

بعم لفتزيلوس عنك في لندره وفتزيلوس ويا المدام مشغول
ترك سرير النوم مما جرى له وقام قعد من دى الخمر مذهبول

على الربابة :

معاهدة الترك والروم

يا خيبة اللى لم يصلى على النبى
يقول سفير الترك عصمت أبو على
قال لى الفتى الماريشال كمال ابن غانم
أنا قلت ماتبت ميدان المفاوضه
إن جار عليه الخصم فى الوزن والعدد
يعرف أمور الروم ويعرف طباعهم
الروم يابو درويش عصاب عصاب
نزلنا على لوزان فى أرض سويسره
عاطين لفتزيلوس ثلاثه زياده
والترك يكفاهم سلامة بلادهم
جاني فى نص الليل سفير لفرنسا
خلت سفير الروم ألا يا حبائب
وفى الصباح جالى يقلقل منامى
رسول بلاد الجاز والفضه والذهب
وهوم مادار الت والعجن يافتى

نبى شهر للحق فوق المنابر
فارم عفارم يساعين السجاير
نبت ياعصمت مين لوزان والدواير
إلا اللى سن السيف والحرب ذاير
يعرف يتاقلهم ويعرف يعاير
ساعة ماتبدى لهم من الموت أشاير
وعالغريب يقوا عشاير عشاير
نلقى طيخها فى المواعين فاير
والجاز خده كرزى وقاعد يعاير
بعد الفضاء والحريق والفحاير
سياسى لكن حا على شكل زاير
من زغرتين باح لى بسر الضراير
رسول من المريكان على البرق طاير
غاير من اللى قام على الجاز غاير
فى المؤتمر فزنا بأكل الفطاير

خرج الفتى عصمت أبو سيف ماضى وجنبه فنزيلوس مضى ع الخساير
وانحط في استنبول أحكام سايره تسرى على الأسطول يصبح أساير
عرض اللي ما يسلح لهم دردنيها بالبمب والفراقيط عماير عماير
يقي ان حضر أسطول دولة شرم برم يحضر في نوفمبر يخش في يناير .

على الربابة :

الورد ملنر

أصلنى على المبعوث نينا محمد
واسلم على مصر السعيدة ونيلها
ركبت بنى زغلول تزيج الأعادى
حسبوا الحروب أشغال ألا ياجعايده
حاشت بنى زغلول كلاب البوادرى
دخل السفير ملنر على مصر شارى
لم يلتقى ملنر خلاف المعادى
بيحسب المصرى — أمير الديالم —
فرشت فراش الليف ذوات العرايب
واتغربت أشرافنا عن ديارهم
واتيتمت أطفال ومن كان عاقر
دار الزمان وان دار على دى التخاين
فى الانتخاب ياناس بانت أسودها
المتخب للخلق يوم الشفايع
على ما جرى فى أرضها من وقايع
خرجت لها الزعاليك طلايع
والنصر فيها يشتغل كل صايع
ومين يحوش الكلب والكلب جايع
قالت بنى الأحرار حدانا البضايع
أمير بنى الأحرار فى مصر بايع
يصبح بحد السيف والرمح طايع
فى السجن والطراريج حرير للتبايع
بهم يضيق الملك والملك سايع
أخذ النصيب والحزن فى مصر شايع
خفض موازينها وعلى الرفايع
من أكالين لحم الأنعام الضبايع

صاحت بنى زغلول ألا بالسعده ردت لها الأصوات عن كل شايـع
قالت بنى الأحرار نحارب بسيفنا قال الأمير زغلول دى حرب الشرايع
لا يتفع الجلاد ولا من يجالـد ولا يفلح المصروع ولا من يصارع
يا آكلين الحق رحتم فى ناييهـ والحق ده ينعاد ولو كان ضايـع

خلافة بنى عثمان

يا مصطفى يالى قاووقك منفوش فوقك
اسمع عتاب لك على ذوقك ذوق الحكمـ

كان كل فعلك جد متين والناس راضين
كله الا طرد إمام الدين والدين له إمام

خليت بلادك ألا تركه فى أول حركه
وليه رجعت أافرنگه زى الأروام

صبحت خلافة بنى عثمان عندك تتهان
والبابا فى بلاد الطليان معمول له مقام

واحد حدفتوه على مالطه قلنا دى غلطه
والثانى قام من غير سلطه وياريتـه ماقام

من بعد ما كتفت إديه وحجرت عليه
بتكش منه وتنفيه ليه ياكال يا همام

يا هل ترا وقت ماتلضم بالحيل ترطم
حكمت بالشلضم بلضم ماتخافش ملام

صبحت حالا يا مجاهد للدين جاحد
والمسلمين واحد واحد عندك أغنام

شكل الخلافه في الآيه للدين رايه
فكيتها يابن الكبايه فرحت أقوام

إن قاموا نوبه محاريبك مين حايعينك
مفيش رباط بينا وبينك غير الإسلام

ياما نشوف بكره الشامت ودول قامت
ماتفيدش قوت وشهامت ولا ألف حسام

إن داسوا أرضك بجيوشهم مين حايجوشهم
لوما غضبنا في وشوشهم لبقت حمام

دى عملتك عمله سخيغه طرد خليفه
مع الحرملك ولطيفه في أمان وسلام

إن كنت قصدك تتفشخر وتكون أكبر
وتعمل اللى عمل عتتر خطى لقدام

شوقى

ألقىت فى حفلة تأبين المرحوم أحمد شوقى بك
اللى أقامتها الجالية المصرية فى باريس .

مكتوب لى فى الغيب مصيه والغيب عن العلم خافى
تطول حياقى الكئيبه وارثى أمير القوافى
ياشوقى ساعه رهيبه المنايا توافى
عزيز على الشرق بات له الشرق صارخ ولاطم

وقفت أرثيك بصوقى والصوت على البعد خافت
موتك ، وباريتيه موتى أنطق لسان كل ساكت
ومين مايسمع خفوقى فى ميتك لما ناحت
النواحين فى البوادرى والمنشدين فى العواصم

شعوب محمد وعيسى لهم مذاهب مذاهب
جامع بخالف كنيسه وشيخ على عكس راهب
قروا صحايف نفيسه لك فيها وحى المواهب
الكل صلوا عليها القبعات والعمائم

تسأل باريس عن غيابك	وإنت عارف جوابها
دى مكتبك فى شبابك	وملعبك فى شبابها
وصفتها فى كتابك	يوم كنت تخشى خرابها
لو كان تقدر جميلك	تنصب عليك المياتم

من جاك وزارك فى دارك	وقال يادار ابن هانى
يقبول لقبرك مبارك	اقبل يا قبر التهانى
يا قبر طال افتخارك	على القبور والبنانى
فيك الأمير اللى ساهر	فيك الأمير اللى ناييم .

شغل الحكومة ! ..

عيله بناتها تمانيه وأربعه صبيان
ميت أبوهم ، وأرشداهم جدع غلبان
باع نص بيت ملك واتوكل على الرحمن
يفتح له دكان بقاله زى بعض شيان
دفع إيجار السنه وخلو رجل كان
جينا بقى للمساعى من ديوان لديوان
قال فهمى افندى : الرفوف تبعد عن الجدران
وحسنى افندى يقول : الحيطه ناقصه دهان
وبكرى افندى حكم بالغلق عال دكان
وقال حسين بيه حسين : الفتح فى الإمكان

عبال مافات سنه فى المنح والحرمان
ضاع رأس ماله ، وباع الصنجه والميزان

من كلمة هايفة ..

من هفوه أو كلمه هايفه ننحى ونقوم
نسب وندب ، ويدور العراك بالشوم
وكل محموق وله فرقه تقوم بهجوم
من قبل ماتعرف الظالم من المظلوم
تبقى الشراره حريقه والسحابه حجوم
لا شركه تنجح ، ولا عيله صفاها يدوم
ومنين نشوف العدل ولا السفينه تعموم
مادمننا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادى فى السما واليوم

حجاج ودوس

رثاء الطيارين المصريين

والجو اهـو ماج	البحر ماج بالسفين حتى غلب ريحنا
طائرئين فى أبراج	بحن فوق السحاب تلعب بأرواحنا
فين دوس وحجاج	باب السما ، وانفتح ، والناس بتجرحنا

فین دوس وحجاج ، قالوا لی فی الطریق جاین
طایرین فی أبراج و خلوک تنتظر یا حزین
والجو اهو ماج ولیه حجاج ودوس داخلین
رکک علی الصبر
یا طالب الصبر
یتحطوا فی القبر

یتحطوا فی القبر هاوین من أعالی الريح
یا طالب الصبر قدامک مناک فی ضریح
رکک علی الصبر ، دول ماتوا ، وهم مجاریح
الـریح دا غدار
الموت ما هوش عار
صابرین علی النار

اللت والعجن ..

اللت والعجن منهم قلبنا منشق
واللتاتین دمهم من صنف دم البق
والطحن فی ثانیه یغنی عن أسایع دق
إحنا فی عصر البخار محناش فی عصر الزق
یاما مقالات قراها الی قراها وطق
ویاما ناس من تقالتهم تخش الشق
واللت والعجن آخرتهم ضیاع الحق
قولوا لیفن وإتلی : آیوه والا لأ ؟!

أطفال باريس

يا مدمزيل ياللى فى قصرك يازينة عصرك
المبسط يحبك على خصرك يتهز قوام

فى الحرب بتسواسى المجارىح فوق الطراريح
وتقلبى الغم بتفريج والنار بغرام

ومشيتك فى السكه غزال وقيافتك عال
كدا سلت ملت مفيش خلخال وسخام لطام

ولا الإديبن فيها غوايش ولا شىء حايش
كدا لوط مهنط فطير بايش أشمط وأنام

اللحم أبيض ومزقلط وبيتزقلط
والوش ده مش متخطط زى ام لتام

دول فى المدارس ودوكى بربوكى
الله يخليكى لابوكى وامك يا تمام

طلعتى حافظه جغرافيه وصحه وعافيه
حتى الى هوه بلا قافيه حافظاه يا سلام

وتعرف كيميا
والفقر التام

البنت عضو في أكاديميا
خلينا إحننا في الباميا

مش إيد الهون
والناس حاتنام

تمسك ياعنم إيد التلفون
اللى تسمع في الكركون

وتكسر قلبه
من البفته الخام

فين اللى تعثر في الحلله
من اللى تنقش دانتيله

ولا تتأوز
تعمل له مقام

مفرووده دايمًا لاتبوز
غازبنه ولما بتجوز

وتبوس هيه
موسيو ومدام

يوسهنا قدام جمعيه
لاكسكسا في الحريه

وداخله في عبه
مين عنده كلام

مدام يحبا وتحببه
مايسباشي ولا تسببه

تاخذ الراجل
وتجيب له الجام

أما الأنيتيه ام جلاجيل
تركبه الفقر العاجيل

لو يتكلم
أكفف وقلام

متجوزاه وعاملاه سلم
الضرب على صدغه يعلم

تدخـل وتخرج ما تشاور
ما تخلى شرطى ولا مجاور
عايزه أساور
ولا واد خدام

عليها حبة دين عرقوب
وصدغ أطول م المركوب
ولسان مسحوب
وتياب قدام

وجوزها يشرب بنوره
تجمل وتولد بالطوره
وهيه طاطوره
زى الأغنام

ييجوا الغيال الى يهرهر
ودا الى أقرع والى اعور
والى يبربر
والى له خزام

أطفال أوروبا ف عربيات
وبزرات وتبات ونبات
ومرييات
ولهم حمام

لا ده أبوه مليار د كبير
مادام دا يقى طفل صغير
ولا دا بن فقير
تعذيبه حرام

قال الكرم خد أموالنا
يارب سايين أطفالنا
أمال مالنا
زى الأيتام

مكـومين كدا فى الشارع
والسلسله وعضم الذراع
روس وكوارع
والباق عظام

تدوسهم الساده الشماليل
المجصوصين جوا الطومويل
يعنى المساطيل
زى الأصنام

آه لما اشوف رزق الجاهل
صاحب وجاهه ويستاهل
كدا بالساهل
جكم الإعدام

السيارات

لو كنت عبود ما اشتريش سياره
واردم عليها لو تجينى هديه
مش قصر ديل منى ولا هى إماره
أنت اللى عارف يالى لك عربيه
فى كل طلعة شمس عايزه عماره
أو يسرقوها كلها الحرمله
وتوصل المختار والمختاره
من الزتون لامبابه للسبتيه
وياما تتصلج معاك فى حارة
لا فيها لا بنزين ولا كوز ميه
وتدوس ولد راكب وراك بشطاره
والمحكمه تحكم عليك بالديه
خساره تبدى وتنتهى بخساره
يا رب ما تحرمنى من رجليه

بعثات

يا فندی یاللی أبوک باعتک	تعلیم طب
وفايت العلم وداير	تعشق و تحب
سبع سنين فانت ونت	تغطس ما تقب
خليت أبوک من مصروفک	یکفر ويسب
سيبك بقى من دى الغربه	وارجع بيع لب
ون شفت فى مصر بطاله	اقعد بطال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

وحضرتک یاللی بتدرس	فى أوربا حقوق
بتعط من قهوه لقهوه	سكران ماتفوق
إن كان قانونك يسكت لك	أنا أقول محروق
والله اللى جابك من ضهره	ماخذ الا خازوق
رجعت له بفرق وقصه	وشنب مخلوق
وتنجعص له فى الصاله	تقرا الجورنال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

وحضرتک یاللی بتدرس	فن الدوبيا
وتحت باطک لرفايه قک	دفتر کوييا
تاكل فراخ وأبوك قاعد	ياكل لوييا
وتشرب السيره وهو	يشرب سوييا
حتى السيجاره ما تشربها	إلا زنوييا

(بزم التونسي)

واخبرتها تخدم في وكالته
دى مصر عايزه رجاله
بتانيه ريال
مش عايزه عيال

أما اسمه إيه اللى فالقنى
قال فى الزراعة يتعلم
يقول لى طعم التين يشبه
والفلسح لما يتبرى
يطلع يبرطع فى الغربه
والساقيه ما دام شغاله
دى مصر عايزه رجاله
وعامل لى عظيم
علم التطعيم
طعم البرسيم
بتبرى بهم
من غير تعليم
الطور شغال
مش عايزه عيال

فلوس بتورد ، م الكايرو
كثير ومن عارف يمكن
مع الولد بيعترها
يحط للمشروب عشره
ويعيش هنا زابط هايص
تقول إذا شفت الحاله
دى مصر عايزه رجاله
تحاويل غالبك
ميت ألف فرنك
بين هنك ورنك
والجرسون سنك
وقرايه فى ضنك
يا خسارة المال
مش عايزه عيال

قدوم الرئيس

اطلع نهار الجمعة فوق المنبر وقول يعيش (سعد) الرئيس الأكبر

(قولوا لعين الشمس ما تحماشي) إلا رئيس الوفد صابح ماشي
سمع طبول الفرح ماستناشي وقال وكيل الست لازم يحضر

وقول لموج البحر يا موج هدى واصبر كدا لما السفينة تعدى
قول يا صحابه ياللي فوقه مدى ظلك على قد الكبين والعنبر

دا يوم مبارك يوم ما شفت بلادك والأمة حولك كلها أولادك
والغيظ دخل قطع قلوب حسادك لما على إيدك بلاد تتحرر

الزهر من شوقه لرؤياك فتح والشمس بتقولك يا سعد نصبح
وكل شيء ينظر إليك ويسبح لى أمر وجه الزمن يتدور

البحر قال: أنا اللي جيت المركب والبر قال: أنا اللي عندي الموكب
وادي العواصم كلها بتسرتب حالا وبيت الأمة زاهي منور

أهلا وسهلا قلتها من قلبى لله فى لله واللى عالم ربي
الدنيا تعرف وانت تعرف حبي واللى جرى لى والمنافق يظهر

صعیدی فی باریس

وعنیه مزغللین	عجلی ملخبط یا خلایج
البیض العریانین	من نسوانک یا فرنسا
یا ولاد عالنساویــــن	یا صلاة الزین یاما شالله
نایمین وممددیین	علی شط السین یا محمد
والتانیه فی الکبایین	واحده عاتعوم فی المیه
داییین ومجطــــعین	لابسین خلجات للركبه
کاسیاه الفساتین	واللحم کزیده طریه
بالعنیه مدفوسین	وکان وسط الرجاله
ما لجاشی إلا عجین	مطرح ما أدوس وأطیش
بحسب عجلی التــــخین	ونا ما اتعجب یا خوانا
وجفایا زی الطین «	«اشمعنی جفاهم أبيض
عفشین ومــــعصعصین	یا خالج الصعايــــده
ودولاته متختــــخین	ونا ناشف لیه ومعضم
واسم الحلویــــن جوزفین	ونا إسمى خلیفه معوض
ناشفین ومجشفین	وعاطیهم نسوان عیضه
وعیوننا مکحــــلین	عایجولوا شعورنا طویلہ
وادفس لی المیــــتین	إحرج حین آسیادهم
والتوب الزفتــــالین	أم الخزام النــــفضه
وفخاد کالمرــــاجین	ودراعات کالزجالی
أم الصدر السمین	شفتوش بنت الخواجه

أم العيون الزرجه
 أم الشعور الصفره
 يام الشرايط يالى
 يا مرينه خبرينى
 ون كتنى تصدجينى
 والى عاتجوله علينا
 والله صغير يا محمد
 واخواتك فى التخشيبه
 وامك عاتجول يا محمد
 وجرايب « جرعت » باشا
 تلقاهم فى الجزيره
 لليه منهم تكريمه
 صدج من قال بلادنا
 بالبنطلون والستره
 ليل ونهار يا حبايب
 ما يشوفوا الطور م النعجه
 والاستجلال عنديهم
 الله يغفلج علينا
 جاعدين يا خواجه
 وانتو الى عاتكلو الزبده
 فايدينكم كالديابه
 ما نيع غير الدفافي
 والجدعان فى المرمه
 الشهل النعسانين
 على راسها ملففين
 عا تجرى الجرانين
 « على جتل ياسين »
 عديلى المساجين
 فى المعزى النداين
 حبسوك سبع سنين
 فى الضلمه مكتفين
 واختك يا محمد بن
 لابسين النياشين
 قاعدين ومفرشين
 يسموها الى ف شين
 دى بلاد المنفوخين
 عاملين متمدين
 مساطيل ومنزلين
 والفرخه م الهاجين
 بنديره ومدفعين
 من دون الخلوجين
 فى بلادنا شحاتين
 والعسل والمنين
 والخرفان مربوطين
 والجلل ملينانين
 والاولاد مساحين

أبكى عليك يا معروض	مكين والله مسكين
وحديثك جاعد وحبايبك	في البلدان مزعوطين
إذا عانذك زمانك	الى حاجامسى مين
زغلول باشا المجاهد	في بلاد العيسانيين
والسلطنة العسكرية	قطعت إيدى اليمين
واللورد له أوامر	مكتوبه عاجلين
لا البرلمان ينسحبها	ولا حتى الشياطين

مصر حته من أوروبا

ياللى رايحين (مجلس الأمن) اسمعوني فضكم م الفقه والبحث القانوني
كلمتين حلوين قولوهم وافهموني يمكن الحكام يرقوا ويفهمونا

فهموهم باللطافه والمحبه إن مصر الحلوه حته من أوروبا
من زمان تزحف وتحبى حبه حبه لما فاقت عن فينا وبرشلونه

الديانه ، قبل منكم ألغيناها والشريعه ، عن نابليون مشيناها
والمصاحف فى المتاحف حطيناها منها ذكرى ومنها فرجه ومنها زينه

وانتهى عهد (البراقع) والملاينه والنسا للركبتين ماشين عرايا
أمى واختى وزوجتى أهم ريجين معايا غالبلاج ، والدنيا تنفرج علينا

زيكم في كل شيء يا اهل الحضاره زيكم بايتين على البوكر سهارى
والحانات من كل نوع في كل حاره عيب عليكم بعد ده تستعمرونا

اتركونا ننتفع من خير بلادنا مش بلادكم ، واسمحوا نسبك حديدنا
مش حديدكم ، والسماذ عايزين سماذنا مش سماذكم يالى ناوين تدبحونا

علموا الجنس اللطيف

علموا الجنس اللطيف الى ييحت الرغيف
جنب أبريق الكنيف واللداف جنب الماجور

والصنيه والكانون والمقشه والصابون
مدلوقين جوا الصالون والسرير تحته الوابور

انظروا فوق البوريه تلتقوا القبقاب عليه
والدولاب الإلاكيه زى صندوق النذور

شوف لنا المسوخين لما يمشوا مشخلعين
في الطريق متزوقين والبيوت زى القبور

انظروا للعائلات للعيال ولا البنات
جلهم أصحاب عاهات الى قرع والى عور

قبل ماتجيبى الفريك
تخنقه ريحة البخور

يا مره هاتى الفنيك
إلا جوزك سميتيك

هليوود...؟

أشكال واجناس
ولا دين ولا طين

هليوود خربتى عقول الناس
لا ذوق بقا لهم ولا إحساس

أى ديانه
يومى بملاين

كل المعابد خربانه
وانتى صلاتك عمرانه

وغزل وعناق
من غير مآذيين

الدين بقى حب وأشواق
واهو انتهى بزواج وطلاق

طلعه بألوان
شيخ الشياطين

مستخدمه جن سليمان
سجد لخرقها الشيطان

ولا يستات
وفوق السلاطين

جريت جربو بقت يا بنات
فوق القياصره والبيوات

وحرکه قبيحه
فى دراع سى أمين

أول ما تظهـر تسريحه
تمشى بها الست سميحـه

وبنت مدبولی الجزار بمايوه عالبـار
عشان تقلد هیدی لامار تشرب طزازین

هلیود ، ونا هنا فی بلادی بالسنما دی
خربت بیتی ، وأولادی طلعم صایعین

ومنین أجیب من غیر لازمه ثلاثین جزمه
فی الشهر لمراقی وحزمه من دی الفساتین

تدبیر منزلی

ما تمضغیش للعیال الأكل بسانك
والنفخ فی الأكل سم ، فی عرض إيمانك
مره ، جهوله ، حماره ، خصلتك سوده
ماتسمعیش الكلام ، تنشكى فی لسانك

إن عيط الواد ، وقال لك ، أشتري نعناع
وحمصیه ، ونبوت الغفیر ، وبتاع
إوعك تطاوعی كلامه ، واعملی طرشه
دا السقم والسم ، أصله ، من إید البیاع

ون قدر الله وكان عندك ولد عیان
ما تحطهوش بین خواته دا العیا دفان

وابقى اعملى زى مايقولك عليه الدكتور
وتمنعه م الطيخ وترتبى اللبان

شيلي يا بنت الحلال الإبره من المسند
ليتكسر منها فى إيد الولد أسعد
تملى ترمى الإبر ، ماتحرميش أبدا
مش فاكره من يوم ماشكت خربة ام احمد

ون كان فى بيتك شوك ، ولا معالق بقص
خافى عليهم ليقصوا كل يوم فى نقص
واغلى لهم الميه لما تغسلى المواعين
ونضفى البيت وخلي الأوضه ترقص رقص

وبطلى قولة العفاريت والغوليه
ليطلع الواد عبيط والبنت مخبوله
ماتعرفيش الكلام ده يتلف الأولاد
ويفرجوكى المرار ، وتعيشى مخبوله

حاتعملوا ازاي لما تصبحوا عيله
وانتم بتاخذوا الجنيه بتفرقهوه فى ليله
دا بالكى كان مره بعد الشر مش قادر
مافيش بقى الا الموبيليا شفتى دى الميله

المره الحافيه

أسال المولى للمره الحافيه بكره من بدرى تبلى بكافيه

بكره من بدرى تنزل الفرّه فى البلد تكسح المره العرّه

المره الحافيه عندها اللبه نصها اتعد ستميت حبه

المره الحافيه تدبح الوزه نصها لجوزها يتعمل مزه

المره الحافيه والواد الحافى حقهم غسله من فنيك صافى

الولد حقه يتتسف زرّه والمره جزمه لا الحفا يعرّه

قولى فيه رومى ولا زحلاوى زى عشاوى. وام عشاوى؟

بص فى الكارو ولا فى الشارع تلتقى ملايه تحتها الكارع

وانت يا هانم احملى الضجه وارشدى بختى خالتك الحاجه

جوازہ

ربنا يتوب عالبعيد من دى القزاره
والصياعه ويرزقك يا بنى بجوازه
انت لك دكان وابوك صاحب مغازه
ألف من يستنى دى الوقعه الهنيه

تلتقى بنت الحلال بنت المعلم
قطب عوف السيد التيس المليم
فى البلد يلبس بنش مبرد مقلّم
جل ما يدور عالطريقه البيوميّه

جل ما يربط على شيخ الطريقه
بدرى ويعربن على الأسطى شفيقه
بعد من دى يلبس البدله العتيقه
فى البلد ويدور يقاول العربجيّه

ما تشوف إلا الهيصه والموكب محضر
أربعين حنطور تسد السكه واكسر
الى بصفىر والى باحمر والى باخضر
والى حاظه خروق فى صدر الجلييه

واللى جايه نفيسه والسيد معاها
واللى ساحبه الحلو ، أو محسن وراها
واللى رابطه عنيا ومعاها دواها
واللى فاتحه الصدر بتعرضع بهيه

ييقى يوم منه عزومه ، ومنه فرجه
والمره جوا الستاره وراسها خارجيه
ون شافت دكان مزين ولا سرجه
تفقع الزغروته من راسها القويه

أما بيتكم يا بطل ، ونت الى عالم
بس لو ساع العروسه والعوالم
واللى تتأخر تشرف ع السلام
والهاموش تحت السقيه البرانيه

العريس يدخل وتسلم الجماعه
واما يجى الأكل تحط البتاعه
خمسميت مسروعه ياكلوا ف ربع ساعه
أربعين حله خضار ومهليه

كل صحن يشطبوه امك ترصه
ون فضل فى العضم شىء اختك تمصه
واللى يفضل نصه للكناس ونصه

للمره بتاعت الحلاوه السمسيمه

زفة المطاهر

يا أهل ودى فلقتونى يا مسلمين غلبتونى
إن عبت فيكم تلومونى وتجعلونى مع المجانين

قلتولى دحنا أذكىه وعندنا حسن النيه
والمصرى يتعد بميه م الناس أخصّ الشرقيين

أمال دا إيه اللى بيحصل دى حاله عايزه تفصل
داء السخافة متأصل فينا وماسك فى الشرايين

بشوف يومأتى بعنيه فى السكه ساعة العصرية
موكب وفيه ١٠٠ عربيه راكبين عليها عيال حافيين

تعدى قبله الجماله والطبله فوقها شغاله
والنقرزان والرجاله من الفتوات الصايعين

وبعد منها جمل ازعر وفوقه عبله مرات عنتر
قدامها شيبوب يتمخطر وف وسطه طزينة سكاكين

بعدين تفوت الرفاعيه والمجدوين والصطليه
والنشالين والحرميه وبتوع أبو زعبل رخرين

وبشوف بقى آخر الزفه حنطور عليه كشمير لفه
وعربجي ومملوك خفه عليه زواق ورد وياسمين

وفيه ولد جربان أعور قاعد يخطط ويربر
وزر طربوشه أزعر وكل حاله زى الطين

أبو الولد شایل الرايه وأمه شايله الدفايه
والملاح شايلاه الدايه تطس في عبون الماشين

يقي الولد زى النسناس وتخاف عليه من عين الناس
تعالى ساعدني بمداس ورن أصحابنا تسعين

وبعد يوم من دى الغاره تلقى المطاهر فى الحاره
يعجن وسخ فى الفخاره وإديه على الوحله لازقين

والخنفسه فى إيده تلعب أما الدمامل شىء أعجب
القرن إن شافه يهرب ويفتخرع البنأدمين

الواد ييجى حدى بدى والحاج عيسى الحلاق جى
أعمى نظر مایشوفش الضى وكلتينسه مصدين

جأبوا المطأهر يقطع له وأبو المطأهر يدفع له
وأمو الولد تتشخلع له وألأق بالزغأريت راقعأين

هأت الكنفه أأ متولى أقول له فأن هأه قول لى
أقول له عئدك عألى أرمخ قوام أأبن الملاعأين

أروح أأأأأ فى صأنأه نأأس عتأقه مصأأه
وألى أطول منها وقأه أأأ مأطأى أأ مستمعأين

أأسن أئنه لو أأمع الأأب وأأه

أأ قلب عمرك قضأته فى الزمان أة وأأد
عشق الملاح أة مأ رأأته أأأ قلب بلىأد
ولو بأالك ونسأته أأأ وأللأ أأأد
لأأ أرق قلب العأشق أأرام وكأواه
أأسن أئنه لو أأمع الأأب وأأه

أأرك ألاقأ فأن قولأ لى لو أفأرط فأك
وفى المسأ أعطأأك للى فى الصأأأ أرمأك
أأأأ هأصه وأرللى وأأطأر أئأك
وأأسن فى الأأأأ النأأر ألى أنا أهأواه
أأسن أئنه
.....

والعيون دى عيون	رأيت قوام الغندوره
يعقل المجنون	لو شاف لها المجنون صوره
تلقى أخلاق دون	ولو تبان المستوره
عاجمال وطفاه	والفجر فى النسوان غطى
.....	الحسن جنه

كل شىء تخفيه	وواحد تانيه خصاصه
والخضاب إخيه	بكل لون كده متعاصه
باللمون تهريه	وهسات يا سالم يا هاصه
قلت انا ايش خلاه	يحبها العفريت وحده
.....	الحسن جنه

ما اكرت النسوان	وفى البلد نسوان حلوه
تشبه الحيوان	لكن بعيد عنك بلوه
من خليل عمران	ما تعرف الكيل م الكلوه
كل شىء عايزاه	وكل شىء جاهلاه لكن
.....	الحسن جنه

ام عقل سخيـف	والدهيه لما تتعلم
إنما هو نضيـف	تزيد قرف يا سلام سلم
اللسان بالطيـف	مع الرجال لو تتكلم
بالجواب لادعاه	تقوم على الراجل فايـره
.....	الحسن جنه

ضاقـت مـذاهـبـي وزاد غـلبـي	بـس أهـرب فـين
والـي انت تـهـواه يا قـلبـي	لـك أجـيـسـه مـنـين
وانـت ان لـقـيت المـتـربـي	ما تـلـاقـيش الزـيـن
دالـي كـمـل حـسـنـه لـو حـده	رـبـنـا فـي عـلاه
الحـسـن جـنـه لـو يـجـمـع	الأدب ويـسـاه

هجوم اليونان على الترك

سافر بروحه يقود الجيش قسطنطين الله اعلم حاتحصل واقعه زى الطين
تنسرف فيها جيوش الخنزور لينين يا ابن الحلال يالى رايح تفتح الأناضول
بالطبخه وفرها وافتح علبه السردين

ريا وسكينة

ياولاد حكايه فى البلد	ماتنسيش طول الأبد
شابت لها راس الولد	واختل عقل اللى كبر

ياخلق سامع صوت أنين	وشىء يقول يا مسلمين
ولما مالقـاشى المعين	سكت ولا بان له خبر

يا من سمع صوت القدم	فى بيت على شارع عموم
---------------------	----------------------

وحس يقول ياللا قوم افحت يا عبد العال حفر

وجسم مين الى اندفن من بعد ما انداس وانطحن
ونزلوه من غير كفن في الليل ونادى يا غفر

يا بنت دى أمك بكت منقطعـه حنت حنت
لما لقوكى فى الجنت ومتقلينك بالحجر

لا بد أبكى على راح الممدودين تحت السلاح
من الصبايا والملاح عشان رقابهم تنجزر

لا بد أبكى على غاب ممتد فى بيوت القحاب
وله سنين تحت التراب لجل المقدر والقندر

ربا وجوزها فى الظلام كأنه من ريش النعام
نائمين على الروس والعظام ولا الحريـر المعـتبر

اللبوه أم نياب حديد وحش الجلفات الوحيد
بتسامر الضبع العنيد وابن بياعة الجزر

يسكروا فوق اللحود تقرف تنام فوقها القروـد
فوق مرتبه محشيه دود من دهنها الى ينـعصر

طابحين فاصوليا وسلكمه ويغرفوا في الجمجمه
عندًا في أحسن محكمه ولو فيها القاضى عمر

الشيء دا داير من زمان والخلق تشهد والجيران
وريا وسكينه في أمان ما عندناش عنهم خبر

طالع من الشباك ساروخ من ريحة الشيع والفاسوخ
والعفة تضرب في النافوخ أدى الى خلا الشيء ظهر

انزل يا حاكم بالصرم واكرم لنا كل البرم
بزيادة دا اللحم انفرم فوق الطوايل وانتظر

البنت قبله تنصطل وبعد منها تنقتل
والجبل حالا يفتل والجوزه ضوغرى تنكسر

هاتوا المشانق والنعوش وريحونا م الوحوش
وانت يابو البنت حوش بنتك فى بيتك يا بقر

خمسـان

المرحومين أموات الكوكابين والمنزول

شاف الحكيم الجدع نايم وقال لامه بـايه أداوى عليك ! — والندوا سمه

* * *

ناحت عرايس وجزت شعرها على مين على العريس الى عمره نقصه الكوكابين

* * *

جمل المحامل يشيل الحمل ويعيده تقل عليه الجرام واتخبلت إيده

* * *

بازارعين الرينخان ، خلوا الرينخان يتلم قطع الحكيم الزياره والتراب انشم

* * *

شرب وحط الجدع من إيده فنجاله حاسس بتقل الألم يا روى فين جاله

* * *

فات جنازته فى عصرية على عطار آل ألف رحمه ! عليك ياميت الجدوار

* * *

ما تبكى على انفقـد ماله وزاد غلبه ابكى على الى فى حظه اتكتم قلبه

* * *

بالى ربطت الكفن ليه الكفن مربوط حاش الهوى عالى داخل تربته مبسوط

* * *

القطن

فايت على القطن كان لسه ورق عالعود
واقفه عليه العذارى تحرسه من الدود
فقلت قادر إلهى يجعلك فى صعود
ون كنت مخلوق عفيفى يقلبك فرى جود

إيه العمل فى النزول يا قلة الحيلة
لا كيف بنزرع ولا دخان ولا نيله
يا قطننا يالى وحدك تمشى بالتيلنه
ما تشد حيلك وعود للميت ريال عود

لولا زمام مصر ما كانت مصانعهم
ولولا فلاخنا ما كانت بضائعهم
إن كان حاتلعب بأسعارنا صوابهم
يا عم من يوم ورايح سعرنا محدود

وأما سمسار واشنطن إن طلب قنطار
نشعلق الشعير فى سابع سما إن طار
لحد ما تروق وتطامن على الأسعار
ون كان على الخمستين خير ربنا موجود

حاسب من اللى دخل بالشنطه يا فلاح
جايب شبك من بلاده والجدع طراح
وتبص آخر يناير تلتقيه تمساح
وتبقى جلسه ومحامى ومحضرين وشهود

ادخل نقابة الزراعه وهى دى تعينك
وبدل البنك مصرى ينقضى دينك^(١)
وخذ من البورصه بالك تفتح عينك
البنط طالع وننازل والسماسره قروود

امسك لهم يفتح الله واشترى الأسهم
وسيب بناكى وخريمه يوجعوا راسهم
والله الخواجه ان زادت له فلتين قاسهم
اقفل يا شيخ المخازن من عامود لعمود

زعماء ...

من أمير لفـفـير	الأمة طالعه بجيوشها
من مصير لمصير	لا ذره ولا جن يحوشها
تبدل بحريـر	لحد ما تلاقى خيوشها
بسكويت وفطير	ولحد ما تخلى دشيشها

(١) كان بنك مصر على وشك الظهور إلى حيز الوجود .

يقبى نذل كبير	فالراجل الى يفرقشها
هو والمقـاطير	عازله لقمه يفرقشها
أو كابين في ابو قير	وفلا حـلوه يفرشها
يشبعـوه تجعير	ويلم شله أوباشها
تعجب الجماهير	ويشوف له فتوى ينتشها
أو عن الدساتير ..	عن المعاهده الى نقشها

اختلاسات

صاحب تدبير	أشهد بأن المولى قدير
من دون الناس	وإننا احنا ناسات خنازير

مريانه	أصل السبب مره عيانه
ولا حتى لباس	مالهاش ربايه ولا ديانـه

أراروط وطبيخ	يدغدغوا لنا في التلايخ
ادفس دفساس	وكل شيء ان شالله فسيخ

كخه ودحه	حافضين لي من علم الصحه
قادر تحتاس !	وم الأدب قوله آحه

على شضليه	نطلع جنابنا أفنديه
-----------	--------------------

يانجوع يا نبقى حراميه ما نفوتش مداس

ويوظفونا كان مخصوص
لأنهم عارفيننا لصوص
في عهد وفلوس
ننفع متراسا

يدخل لفندى على المكتب
ويلتقوه سيد من ينهب
يدوق المكسب
أربع تخماس

يدرز جيوبه ومنديله
وامه الأروبه تدعى له
باللى يجيله
في أبو العباس

وتقول يا فهمى الله يزيذك
ويكثر الرزق في إيدك
م اللى يفيدك
بعد ما تنباس

وكل شيء يدخل في الجيب
تقول عليه رزق من الغيب
مااسموش قال عيب
لاحرام ولا باس

ومراة لفندى الدواره
تقول على السرقة شطاره
ام حلق بطاره
شوف الإحساس

وفهمى افندى كده محفض
لحد ما الخزنه تنفض
نازل يقبض
ويجوا الحراس

يقتى الخبر مستور حبه	يصبح قبه
روتريشيعها أوروبا	ويجبها هافاس
وكام في مصر أوروباوى	عملوه حاوى
ولما بخلق سى بلاوى	قفل الكراس
في اسكندريه فكريه	مره حرميه
تاخذ وتعطى لفنديه	أشكال واجناس
وإذا اختلس مثلاً شامى	يلقى الحامى
ويطلع المصرى حرامى	محلوق الراس.
خطوا الافندى ابو جربطه	شاف في محطه
شغل دراعه في الشنطه	زى الرفاس
وقال له عقله العلقه تفوت	ولا حد يموت
لكن فقير يصبح مرفوت	وشرف يناس
شفتش سى نشأت علم الدين	عملوهلى أمين
في لجنة الزفت التموين	وطلع هلاس
قام اترفد حسب الجارى	وصبح خا.....
وباع صحنون في الحجارى	وكراسى عباس

وفى التجاره عمل عمله حرق معاملته
نهب وتجار الجملة وجدوه فلاس

ما تفلح الا فى وظائف وأدبك شايـف
بانبيع فلافل وقطايـف شغل الكسكاس

وكل ده من ام جلاجل فيها دناجل
تبط وثقول للراجـل زق الترباس .

محطة الإذاعة

« لم يتمكن سكان أفريقيا الشمالية من سماع
محطتنا لاصطدام موجتنا بموجة بروكسل »

أرض الحباب بعيدة يالهفتى عالحباب
قالوا المحطة الجديده حرر عليها العقارب
تخطى بمصر السعيدة عندك فى أرض المغارب
حب الجهاز أمريكانى بالدين ومبلغ يساوى

يا مصر فالك مبارك يا قائمه من بعد نومه
خليتى صوتك يشارك لندن وباريس وروما
أنا الرزيل المـارك لملك عشقت الحكومه

الى بنت لك محطه في الحجر الزعلاوى

حطيت على القلب إيدى	لما سمعت المنادى
ولهان وناكر وجودى	فى وادى والنيل فى وادى
أقول له شنف يا سيدى	ياما انتظرنا الساعادى
إحنا الى لايجين عطاشه	هات الى عندك ياراوى

صوته الحنين قرب لى	مخنوق وفى الحلق شارق
حسبه فى الوجد مثلى	يكى وفى الدمع غارق
ولا أحسبه حس طفلى	يكى فى أربع مفارق
فيها الترمواى ييرطع	والرعد من تحته داوى

قام المحاضر يحاضر	على السفر والتجاره
كأنه واقف فى شادر	بايظ ومليان سكاره
يزعق ولا حد قادر	يسمع له ياميت خساره
فضلت أفتح وأقفل	حتى بريت الملاوى

رفعت بدا فى القرايه	ونا الى رفعت سبانى
دارت معاه الرجايه	أحسبها فى بيت جيرانى
أحلف ما فسرت آيه	ولا فهمت المعانى
ضرسنى صوتك يارفعت	وانت الى صوتك رهاوى

فعدت محبوس فى ضيقه	خايف تفوتنى الغيمه
--------------------	--------------------

ولو تدق الحريقه	في البيت أقول : لا سليمه
ون رحت لبعيد دقيقه	أرجع وأسأل حلیمه
ون كنت باغسل إديه	أرجع في إيدى الرغاوى

واقول يا عالم بحالنا	ابدل موجاتك بغيرها
واحجب عن الناس عوارنا	وكون بفضلك ساترها
نسمع نغم من فينا	ومصر نسمع جعيرها
والكل ساجدين في ملكك	وفي الميدان السماوى

يا مصر مفرز وجمالك	ماثلتقيش فيه مجامل
أحلف بعزة جمالك	ماركونى بالعند عامل
شمر دراعه وبنى لك	محطه من غير فرامل
تحود وتقلت وتربع	زى الحمار الحضاوى

تركب بروكسل عليها	زى الغطا عالمكبـه
تحفى الحلاوه الى فيها	ماهوش ركوب المحبه
ماثقدريش تغلبـيها	دى من ممالك أوروبا
لا لك مدافع تجيرك	ولا تفيد الشكاوى

ياللى بنيتم محطه	للدنيا تسمع وتحكم
مالكـم بديتم بغلطه	جابت على العكس ربحكم
وضاع أدانكم في مالطه	اكنه من فوق سطوحكم
والله الفونوغراف بداها	ينفع ويمنع بلاوى

الفواكه ..

حاطين في مدخل جماركنا خير حندوق
يقول على كل وارد للبلد موبوء
خافين من الخوخ والكمثرى والبرقوق
فيهم جرائم تعدى الخندويل في دسوق !
واحنا هنا من « البصاره » قلبنا محروق
وريقنا يجرى على حنة جزر مسلوق
أصل الحكاية ، الذوات ، ولهم علينا حقوق
زارعين بساتين وخافين من نزول السوق
ياما غنى يشتريها والفقير مدعوق
والرب يخلق ويمنع نعمته المخلوق

جرسونيراتكم

جرسونيراتكم وعواماتكم	منم ————— اكم طول النهار
والنهب داير في منتجاتكم	من السما سره ومن التجار
وديع نعيمه — وميشيل طعيمه — وبابور خريمه — وعذاب أليم	

وليه شريف بيه يقول لى بدرى	لمصنع الصلب والحريـر
ويسعى ليه عالفلوس ويجرى	ويشغل العامل الفقير

ماهى الماهيه — م الأبعديه — يوماتى جايه — والخير عميم

عالمنا صارت من المصايب يتمنوا للعالم النوايب
يا حرب تالتة تفرج عليهم يا دوده حلوه تشغل إديهم
وإذا الصنايعى صبح حانوتى يطلب من الله موتك وموتى
ويستجيب دعوته الكريم

يوم الحداد ..

يوم الحداد، كان صحيح مشهود، ويوم معلوم
وفيه على كل سحنه ملطمه ، ووجوم ...
كل الصحف جللت بالأسود المشثوم
وبالنكوسى ، رايات ، فيها سيوف ونجوم
وهى الكرافته سوده من محل ناحوم
وهى جرايد أوروبا نوته ، والروم
خبره قروه ، واترمى فى المطرح المعلوم
واحنا أهوه، — زى ما احنا — ومطنا مقسوم
لو كان يفيد البكا ويرجع الخرطوم
نندب على وجهنا بالدبش والدقشوم ؟

يا اهل المغنى

يا اهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله
داحنا شبعنا كلام ماله معنى بالليل وياعين ويا آه

طلعت موضه غصون وبلايل شابط فيها حزين
شاكى وباكى وقال مش عارف يشكى ويكى لمن
واللى جابت له الداء والكافيه ، طرشه ماهش سامعاه
يا اهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

ردى عليه ياطيور بينادى، وارمى له الجناحين
وانت كان يا بابور الوادى ، قل له رايح على فين
قل له اياك يرتاح يا بابوره، ويربخنا معاه
يا اهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

كل جدع فرحان بشبابه يقول فى عينه دموع
ياللى جلبتى شقاه وعذابه ، حلى لنا الموضوع
طالع نازل يلقى عوازل واقفه بتستنياه
يا اهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

حافضين عشره اتناشر كلمه، نقل من الجورنال
شوق وحنين وأمل وأمانى وصد وتيه ودلال

واللى اتعاد ينزاد ياخوانا وليل ونهار هواه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

الدواوين

الأربعة الراشدين حسب الشرف والدين
كانوا يحاسبوا الولاه ، ويفتشوا الدواوين
على انصرف راح لمن والى انقبض من مين
والراعى مسئول عن الظالمين والعادلين
وعينه تسهر على الصالحين والناسخين
أحسن يياتوا الرعايا كلهم ضايعين
حاتروح تلاقى ساداتي كلهم حالقين
أحسن وأجمل سموكن عندهم لابسين
شايلىن دوسيهات ورق رايحين بها جاين
من المدير للوكيل ، من عهد إسماعين
جواب بكلمه وغطاها يكتبوه خمسين
وجواب يردوا على صاحبه فى ست سنين
ياما مكافأة شهيد ، ذريته المساكين
تقبضها من بعد ماتخلف بنات وبنين
وف كل أرشيف وزاره ترقى التعابين
ما بين قناطير ورق متكلفه ملاين
كانت مشاريع عن التمويل والتعدين

جاءوا لها ألفين خير من لندره وبرلين
إسأل ديوان المحاسبه أو بهي الدين
يخبرك باليقين والحق كله يقين
« أحسن عمل يعملوه ونت سيد العارفين
في يوم ثلاثين ياتوا كلهم قابضين »

حاتجن ... !

حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريـز
دي بلاد تمدين ونضافه وذوق ولطافه وحاجه تغيظ

مالاقيتش جدع متعافى ، وحافى ، وماشى يقشر خص
ولا شحط مشمرخ افندی معاه عود خلفه ونازل مص
ولا لب اسمر وسودانى وحمص وانزل ياتقزقيـر
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريـز

ولا عركه في نص الليل دايره بالحيل وساحبها بوليس
قدامها جدع متجرجر وشه معور قال دا عريس
الخلق ماهى بتجوز واشمعنى احنا مفيش تميز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريـز

ولا واحده في وش الفجر تبرطع ماله الدنيا صوت

قال إيه جوز خالتي ام احمد سلفة اخوها السيد مات
سبحانك ما اعظم شانك والله الموت دا مفيد ولذيذ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد طالع يجري وواحد تاني يجري وراه
ويقول ها مع حصلتك يابن اللي ابصر إيه عاملاه
لا الشارع غيط ياخوانا ولا احنا بداره ولا احنا معيز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد يبيع حاجة يقول بريال وتاخدها بصاغ
ياخوانا دي حتى الإبره تاخدها بدوشه وقلب دماغ
حلفان وعراك ومناهده ويمكن ضرب كفوف يا حفيظ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا فيش ميت ألف صعيدى بتوع يانصيب هاجمين ولا فيش
ميت ألف معوض داعس جاى معاه صندوق ورنيش
والله كرهت القهوه وحرمت اقعد عالافاريز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

الزحام ..

شوف الجاموس لما يشرب من شطوط النيل
الواحدة جنب اختها واقفين في صف جميل
شوف الغنم لما تطلع للمراعى رعيلا
لا الكبش يطفى ولا ينطح بقرنه فصيل
شوف الطيور لما بتروح في كل أصيل
أسراب منتظمة راجعه الحمى بدليل
وانظر وشوف البنى آدم ، بتوع دى الجيل
كل الأمور عندهم بالزغد والتشصيل
قالوا الى مايكونش في الأول دا يبقى عويل
ومن كده بالقليل في كل زحمة قتيلا
والله البهايم ولا أولاد قايل وهايلا

ياهل السودان يا عرب

ياهل السودان يا عرب ! يا مسلمين الله !
بينا وبينكم نسب ، كل الأمم عرفاه
لأنتم نسيئوه ، ولا احنا للأبد ننساه
والنهر بينا وبينكم ، ربنا أجهراه
واللى شرب دمكم ، من دمنا روينا

واللى ركب زهر كم ، فوق زهرنا هواه
واللى وعدكم وعدنا ، بالنعيم والجاه
وادحنا ونتم عرايا ، محتاجين لفظاه
لو كنا نسي قرابتنا ، ونجرب وراه
حايضطر شملنا ، ونقول ياندماه

الجيش وقع فى نص ساعة أسير ...!

كان نفس صاحبنا بتاع النبى هجم عليها ابن الأنثى الأنثى ياريت ياروتر بالخبر مادريت الجيش وقع فى نص ساعة أسير	يجعل بلاد الدوله مستعمره لقاها أمه كامله متحضره ولا ضربت السلك فى لندره والنص فى ساعه الاربع انهزم
---	---

دى ساعة كان ناوى عليها الملك ملك بإيده مفتاح الزمبلك كان يحسب الى يمتلك يمتلك البرلمان تحتة وسيفه الوزير	يدخل أيا صوفيا يشيل الهلال اتلخفن العقرب ودارت شمال والملك للقهار وبعده كال يطيع أوامره من نهار ماحكم
---	--

قال فنزيلوس نفتح بلاد الوحوش الحاج أنتى يلم الجيوش لا يقول لهم سكر ولايقوم يحوش عمل بشورة عزرائيل المشير	والعصبه تعطى الانتداب لليونان والمصطفى ساكت ويطلب كان لحد ما اتعبت وكان الى كان الى مايعرفش الجيوش م الغنم
---	---

في الطريق !..

أربع عساكر جابره يفتحوا برلين ...
ساحبين بتاعة حلاوه جايه من شربين
شايله على كتفها عيل عنيه وارمين
والصاج على مخها يرقص شمال ويمين
إيه الحكايه يا بيه؟ جال... خالفت الجوانين؟
اشمعى مليون حرامى فى البلد سارحين !
يمزعوا فى الجيوب ويفتحوا الدكاكين ؟
أسأل وزير الشؤون والا أكلهم مين !

الصعايده

تكسبوا الملايين	حلال عليكم يا صعايده
والجميع نايمين	بعزمكم نلتوا الفايده
مش على التانيين	فلوس على المصرى عايده
واشتغل يا زيدان	خضار، سمك، كله مزايده

تملكوا العمارات	من غير كتابه ولا قرايه
قال بتوع شهادات	وانا والذوات الى معايا

مقعداننا في تكايا
في كل كام عام ، وكفايه
نشحت العـلاوات
نفختك يا ديوان

شلة كوامل وصوامعه
كسب الوزير سنوى في جمعه
اشطزى لنا انتى يا جامعه
يترصصوا رؤيا وسمعه
شقلبوا الأوضاع
يكسبه اليـنـاع
واخلقى الصياع
يلعبوا كونكان

المجلس البلدى

قد أوقع القلب في الأشجان والكمـد
ما شرد النوم عن جفنى القريح سوى
إذا الرغيف أتى فالنصف آكله
وإن جلست فجيبى لست أتركه
وما كسوت عيالى في الشتاء ولا
كأن أمــــــــــــــــى بلّ الله تربتها
أخشى الزواج فإن يوم الزواج أتى
وربما وهب الرحمن لى ولـدا
يا بائع الفجل بالمليم واحدة
هوى حبيب يسمى المجلس أنبلدى
طيف الخيال خيال المجلس البلدى
والنصف أتركه للمجلس البلدى
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى
في الصيف إلا كسوت المجلس البلدى
أوصت فقالت أخوك المجلس البلدى
يبقى عروسى صديقى المجلس البلدى
في بطنها يدعيه المجلس البلدى
كم للعيال وكم للمجلس البلدى

الأحياء الأجنبية والوطنية

وحول منازل الغرباء عنا	غرست الورد ثم الياسينا
وأخضلت الأغصان لهم سماء	ومهدت الرخام الجذع حيناً
وما قرموا للحم الطير حتى	منحتهم الأوز العائمينـا
تفجر تحت أعينهم عيوننا	وتفقأ وسط أعيننا العيونـا
وترضى عنهم وتصد عنا	وقد سخطوا ونحن الشاكرونـا
فمر بنا علينا كل عام	يحي الأتقياء البائسينـا
ترى الوحشات جائمة وفيها	بنات قد تعلمن العجينا
إذا كنت الطبيب ونحن مرضى	فأوصى الناس خيراً بالبنينا

المجاري

حارتنا زينة المجارى	في وسطها نهر جارى
بفضل مجلس بلدنا	وفضل فيض المجارى
وجدنا حوض للسباحه	علم ولادنا الصراحه
وعند عرض المساحه	علم كبارنا الكبارى
وبلاعات كنا عنها	غافلين ما نعرف مكانها
في كل بلاعه منها	يغرق عامود السوارى
فيها ابن آدم يغطس	ويقب يشهق ويعطس
قبل ابن آدم ما يغطس	فيه الطلمبه البخارى

أما اللى طامس عينا	دبان يسود مدينه
وقالوا جايبين ماكينه	تصليحها فى الورشة جارى
والهمه تصبح عظيمه	على خرابه قديمه
كوم الحجاره جريمه	يجى لها مأمور إدارى
مجلس بلدنا يا قاسى	بزياده خطف الكراسى
وردها وانت راسى	خلاها مشروع تجارى

قسم الإيرادات

القسط يام اليتامى سجله المقدار على الغنى والفقير والدار وأهل الدار
قسم الإيرادات حط ختمه والمقدر صار ومعاون الحجز واقف يكتب الإنذار

الحجز التنفيذى

جاي عزرائيل المحصل من وراه ملكين (فرقس) و(خرقش) ومنهم تهرى على فين
فى الكانتو بيعى هلاهيلك، ووفى الدين القرش قرشين وحطى مية الاتنين

ادفع وعارض

جاي عزرائيل فى الصباح عالدين متشدد واللى اندفع فى الصباح فى الليل يتجدد
وكل دا من دموع العين يتسدد خلى (المقاول) يقيم العرس ويعدد

التظلم

رأيت بعيني المدير قاعد مع اصحابه ومظلومين يشتكوا واقفين على بابه
ضرب بإيده وأمر بالطرد حجابيه وشرمط العرضحال قارض على نابه

قلم الرخص

يا عم ياللى كانونك فى الخرابه عليه ألفين مهندس يقيسوا درفته ورجليه
لكل (ماجد مكرم) علاقل جنيه تستاهل الذبح ... بتبيع الفلافل ليه

قلم الصيانة

ويااللى بالعرقسوس سارح وبتخبط عبط على قدرتك والكبايات عبط
خايف عليك وانت ماشى فى حى متربط من نقره تندب فيها وانت متربط

التظلم

شماع ! عطوه السيف يضرب في راس التين (١)
ضربها من جذرها ... صرخت عليه ملاين
بنى القصور في الخلا حول القصور بساتين
وإن كنت شاطر تقولى على الحرامى مين ؟

الصحة

زارعين في حارة زخارى (٢) كل غصن يميل
ويميل علينا الوباء يمسح قاييل وهاييل
سنادسى في الليل يلغوص في الخبث ويشييل
وفي النهار الصعايده داخله بالبرامييل

تعالى خد عمرى

يا مجلس اسكندرية طال عليك صبرى أكلمك بالروميكا والا بالسعبرى
تاخذ فلوس الناس تبعت فيها عالكوبرى بدل ما تاخذ فلوس الناس تعالى خد عمرى

(١) (شماع) يهودى أخذ مساحة كبيرة من الأراضى بحى السيوف وقامت البلدية برصف هذه الأراضى وإنارتها (وأطلق على الحى اسمه) .
(٢) زخارى اسم يونانى — أى الحداثق فى أحياء اليونان .

حي السيدة

ياست ياخت الحسين جيرينغا من البلاوى المرتيمه علينا

الميكروفون ممنوع في حارة الصاوى^(١) (أحمد محمد) وإحنا فوقنا داوى
بكل عزمه من ييوت وقهاوى للصبح تسمع بلغراد وأتينا

واللص مايقرب لجاردن سبتى
لكن في عز الظهر يدخل بيتى

أرض الزمالك ليل نهار لماعه وحنا ما نحظى بالنضافه ساعه
من جنب كل رصيف طوفان بلاعه أما السما تمطر زباله علينا

الضرائب

أدفع ضرائب على عيني
لكن تعالوا حاسبوني
لو تتصرف على شيء نافع
ولا على القصر العيني
ولبيع هدموى ولحاقى

يسرنى ويهيننى
أدفع ألوفى وملاينى
أكون سعيد وأكون شافع
مثلا مصانع ومدافع
واقطع لكم لحم كتافى

(١) الأستاذ أحمد الصاوى محمد .

ولا اشوفش جايح ولا حافى	يغمنى ويكىنى
وبادعى أيتام وليالى	أشوف كده السد العالى
وأقول دا مبنى من مالى	وكيد إيدى وجينى
ويا سلام لما تجيلنا ...	النفايات مع أساطيلنا
يومها صحيح نبقى وصلنا	واقول يا عالم هنونى
وابات مضمض متكدر ...	لما الضريبه تتحتسر
مهيه للأستاذ بعجر ...	وعبله شخرم بميونى
الى ابنه بعته فى أوربا	ومن فلوسى يتبنى
قريب يعود زى الضريبه	ويقول مع والدى خدونى
جته على المكتب قاعده	أو فى القهاوى متواعده
ماهيش سياسه ولا عداله	الأمه نصها شغاله
ونصها التانى عاليه	يتبط ويقول رقتونى

الضمان الاجتماعى

مليون جنيه الضمان	لى حوجها الزمان
النص منهم يروح ...	لموظفين الضمان

* * *

حرمة حاتقبض جنيه	وعالجنيه فيه مدير
وللمدير ميت وكيل	وللوكيل ميت غفير
وكتبه ومفتشين	كثير وفوق الكثير
وسيارات للجميع	تروح لبيت الفقير

تعمل تحرى عليك من الجيران والحيطان

* * *

عجوزه م الغابرين	مولوده فى منقباد
جوزها فى جيش اسماعين	من قبل مولد فؤاد
ومات وماتت معاه	بنات وماتت ولاد ...
واتشردت فى اليبوت	تخدم وفى كل واد ...
وتقول لها الممازيل	عايزين شهادة ميلاد
كان شهادة وفاه	عن الى ماتوا ... زمان

* * *

براوه يا موظفين	خايفين من النصابين
ومدعين الكساح	والعمى والمثلولين
الأعمى يقدر يقول	لله يا محسنين
أما المكسح يطول	يمد إيمده اليمين
وانتم جزاة الأمانة	على النظام والروتين
حلال عليكم مكافأة ...	النص مليون كان

رواية شهر زاد

الجنود	: اليوم يومك يا جنود	ما تجعليش للروح تمن
	يوم المدافع والبارود	مالكيثى غيره فى الزمن
	هيا اظهري عزم الأسود	فى وجه أعداء الوطن
	دا عار على الجندى الجمود	إلا إذا لفته الكفن

البطل : على السما خلو الهجوم لو كانت الأعدا النجوم
 وزلزلوا الأرض إذا جارت على الأرض الخصوم
 الجنود : البورى بيندهلك اسمع منه الصوت
 يقولك لك فوت أهلك واستهتت بالموث
 أحيينا سعدا وأمتنا شهيدا

البطل لحبيته : يا حياة الروح هل حالك حالى
 تذكركين الموصل ... فى تلك الليالى
 هل يزور الطيف ميدان القتال
 أم يحول العمر ... من دون الموصل
 فى رضا الأوطان إني لا أبغالى
 إنما الإقصادام من شأن الرجىال
 الحبيبه : سر وعد بالنصر من مولى المعالى
 يا حبيبنا سار فى نيل المعالى
 البطل : إحنا الشباب من طبعنا نفدى الوطن بروحنا
 الجنود : هيا بنا هيا بنا نقوم نودع بعضنا
 البطل : حمل السلاح فى الوقت ده شرف لشبان عصرنا
 نمحى العدا ونروح فدا ...
 فى حب مجد بلادنا ...

وفى استقبال الأميرة شهر زاد يدور الحوار الآتى بين الأميرة والجنود :

الجنود : تحيى الأميرة شهر زاد ذات العفاف والأبه
 الى باتت كل البلاد من فوق لتحت تحبها يا بحتها
 شهر زاد : أحب اشوفكم ع القلعه واقفين ثابتين

جايين	رايحين	وفي الميدان زى الولعه
لازم أرقبه على كيفه		واللى أشوف قوة سيفه
ويشوف فرص يفرح بها		يركب فرس جنب الحرس
ذات العفاف والأبه		الجنود : تحيى الأميرة شهر زاد
ويقيمهم		شهر زاد : العسكر الله يكثرهم
وأرقبهم		أنا اللى أعرف مقدارهم
يقى الوحيد عندى هوه		واللى تبان منه القوه
واديله حاجه يحبها		أنظر إليه واعطف عليه
وادى الساعه دى ساعة الرجاله		الجنود : دقت طبول الحرب ياخياله
مره مافيشى بعدها إلا الدفاع		البطل : انظروا لأهلكم نظرة وداع
وادى الساعه دى ساعة الرجاله		الجنود : دقت طبول الحرب ياخياله

* * *

وعندما ترقى الأميرة شهر زاد البطل إلى رتبة باش سنجق دار تقول :

شهر زاد :	اسمعوا الأمر الجديد	باش سنجق دارى الوحيد
الجميع :	كلكم تحت أمر	الى مشرف عسكرنا
الحبيبة :	ليه انت يابطلنا صغار	وازاى ماتصبح سنجق دار
البطل :	ستى الخاتون حيتنى	شافتنى عاقل رقيتنى
الحبيبة :	يا خوفى لاتنسانى	وتشوف غبرى
البطل :	وفين أروح من وجدانى	والا ضميرى
شهر زاد :	الحب عماهم ونسونى	وانا واقفه وشايفه بعيونى
	بزياده يابنت ده موش وقته	خلينى اكمل له درجته
	امسك ياشاطر سيف ابويا	ف إيكلك
	تستاهل الترقيه	الله يزيك ...

الجنود : سلمتهولك لما شفتك راجل تزينه لما تمسكه يمينك
: ستتتصر ونرتفع والأعداى تنخذل
روح يا بطلنا نتقم وارجع محقق الأمل
دوسوا الأعداى بالقدم ماحناش فى وقت الانتظار
املوا نفوسكم بالهمم واملو السما والأرض نار
يا عسكرى الى انهزم يقع فى عار وأى عار
وان داس على النفس وهجم ربك كفىل بالانتصار
* * *

ويعود الجيش منتصرا ويردد ...

الجنود : الجيش رجع م الحرب بالنصر المبين
والدنيا هايصه والأهالى فرحانين
بعسكر الدوله الى عادوا منصورين
رافعين بنادقهم وفاردين العلم
شهرزاد : تعالى ياباش سنجق دار قول لى ياروحى على الأخبار
قوللى الحكايبه كلهام م الابتدا للمتها
البطل : أول مارحنا بالعساكر من هنا
واخدين معانا أكلنا وبمينا
عشان ماأرضيكى وأرضى ربنا
ساعة عساكرهم ماشافوا وشنا
لقينا منجقهم جرى!!!

شهرزاد : كمل بقى يا عسكرى
البطل : اتفر كشوا زى الغنم الى انهزم والى اتلخم
والى وقف زى الصنم والى اكلها بالصرم
أتارى دول عسكر عدم

أول ماشفت المسألـه
تروح خساره فى الخلا
لهم دقون مدلدلـه
قلت ياواد إيه العمل
أطبخ لهم طبخة سطل
وخلناهم فى الخلـل
نطوا عليها بالعجل
مارضيتش أضرب قبلـه
عشان عساكر بالبلا
وجاكتات مهلهلـه
مايسعفكش إلا الحيل
جبنا الدتوره والعسل
وحطينا الشئ ع الجبل
والأكل والمهط اشتغل

سبنا العساكر مغروسين زى البصل
مافيش ولا واحد وصل
: مين كان يقبـول الحرب حاتخلص الجنود
الحرب كانت داهية ثقيلـه
عايزين يقى نـشرب ونهـيص
فى صحة الأبطال الليلـه

شهرزاد : ... يالله اشربوا .
الجنود : بزيادة شربنا .
شهرزاد : كان اشربـوا
الجنود : .. بالذمه شعبنا .
شهرزاد : الملكـه زادت أنوار
الملكـه عرفت تختار
يا هادى الملك يا هادى
فرحانين بفرح أميرتهم
الجنود : افرحى بجلالة قدرك
إنتى حبيبتنا وأميرتنا
لما القمر طل عليها
الفارس الى يحميها
تحرس شعبى وأولادى..
كلهم أهلى وأولادى ...
يحرصك ويطول عمرك
أمرى وتنفذ أمرك

فأمر الأميرة بتسريح الجيش وبتزوج البطل حييته وتأتى الأخبار بأن الجيش المهزوم أعاد الكرة على المنتصرين فأتى الجنود إلى البطل ليلة دخلته ويدقون على

الباب

الجنود : افتح ..

البطل : مين ؟..

الجنود : افتح ياباش سنجددار .

الحياة : ما تردش عليهم .

الجنود : افتح يا لله انت وهـوه

أحسن نفتح بالقـوه

اخـلص قوامك

واركب حصانك

.....

رجـع عـلـيـنا

بره المدينـه

يا مغفلين

متقصديـن

وواجبـاتك

عشان مـراتك

اعرف خلاصك

يا قـطـع راسك

يـوم والا يـومـين

حانـوديك فين ؟!

وانت روحي ومهجـتى

إلا نهار ما تحـزنى

راجعين عشانك

البس حزامك

عشان تسافر مع العساكر

والجيش بحاله

جميع رجالـه

: الليله ليلة دخلتى

جاين تـقلـوا فرحتى

: دا أكل عيشك

حانـسى جيشك

الأمر جالك

ياتقـوم تسافر

البطل لزوجه : أنا مسافر يا حبيبتى

الزوجة : الله يجازى الحريـه

: دا الحرب دينى وملتى

البطل : ان مت أنا ما يهنى

خلاص خلاص وادى النفير واشوف بقى وشك فى خير

* * *

وعندما يعود البطل من الحرب للمرة الثانية ينشد الجنود :

الجنود	: آدى الشمس والقمر	فى ساعه هنيهه
الحبيبة	: يا حبيبى غبت عنى	جوزك يا عنيه
الجنود	: مين يقول انه نساكى	كنت واخذ قلبى منى
الحبيبة	: أنا لألام لفرحتى	ياترى والا فاكرنى
البطل	: أنا روحى وفؤادى	ياما بات شاكى وباكى
	يا حبيبتى يا ملاكى	مستحيل ينسى هواكى
	مهجتى على صوانى	يا منى روحى وقلبى
		بين إيديكى يا مرادى
		كل ما أملك فداكى
		أدمعى حى شبانى

* * *

ومن الأناشيد الحماسية فى رواية شهر زاد نشيد :

أنا المصرى كريم العنصرين	بنيت المجد بين الإهـرامين
جدودى أنشأوا العلم العجيب	ومجرى النيل فى الوادى الخصيب
لهم فى الكون آلاف السنين	ويفنى الكون وهما موجودين
واقول لك عالى خلانى	أفوت أهلى وخـلانى
حبيب أو هبت له روحى	لغيره لا أميـل تانى

وكذلك نشيد :

الجنود	: أحسن جيوش فى الأمم جيوشنا	وقت الشدايد تعالى شوفنا
شهر زاد	: مستقبل الأمة بين إيديكم	نهجم ولا أى شىء يحوشنا
	ردوا وادى الشعب بيناديكم	فى الوقت ده نعتد عليكم
		بيقول لكم احفظوا شرفنا

الجنود : أحسن جيوش في الأمم جيوشنا
آدى جنودنا وادى بتودنا
مالناس صفه غير الشجاعه
وقت الشدايد تعالى شوفنا
وفي الدفاع والهجوم تجدنا
وللجهاد ربنا خلقنا

الاستعمار البريطاني

أحمدك يا من فتحت الباب علينا
يا الله نصلى على طه نيينا
جالنا ضيف بارد وساقع وابن جزمه
والضيافه بالكثير ما تكونش لازمه
طقة الضيف فى الفطور ميت ألف بيضه
بعت عفشى وبعث ملكى وبعث بابى
اسأل البنك العقارى وبنك روما
والقلم مش طالع الا بالحكوميه
بعد أزمان لما دننا واستويننا
واتحفه بالقل والفقه الزكيه
نام ومزغ القماش والوقت أزمه
غير ثلاث أيام ودى بالتتميه
غير ميتين طور كل طور معلوف وموضه
والطاحونه والعمار والبطانيه
تصرف المبلغ وشيكات العزومه
إن كانت تنفع وبالقدره القويه

القال

أصلى على صاحب الرسالة محمد
يرحم زمن قراقوش زمن الوصايه
البحر لم فيه غير مركب الهوى
العاشق الوهان يروح لحبيته
يمشى سبع أعوام على الرمل والحصى
نبي وطنى جاهد وشاف الصعاب
أيام ما كان البحر والبر سايب
والبر لم فيه خلاف النجايب
يسفح لها المشوار ويرجع دايب
وسبع شهور فى مركب زكايب

اصحى يا أعمى العين الله لا يرحمك
البحر طويل كام ميل وفي البحر كام قدح
شبك شطوط الهند في الشط لندره
فتحنا ياب الدار حسب فتوة البجم^(٢)
جابوا المهندس شغل الناس والفلق
دخلت لها منها السهام المنقرشه
كان القتال في السوق ألا أونا ألا دوى^(٣)
فين البلغ ويا العتيقه المرصه
شوف الفيونك الى اتربط للمراكب
أزرق جميل يضوى في شمس المغارب
بقت تخطينا الأمم الجنايب^(١)
بقت زريه للضيوف والخباب
فتح لها طاقة تجيب المصاب
أخذوا النشان عالصدر والسهم صايب
سبتوه ملقح واشتريتو الركائب
تنزل على مخاخ ولاد الخرايب

المفاوضات

أربع وزارات يحبروا فيكى يا مفاوضات
والثانيه محمود أهو راجع لها بالذات
لكن دوننج ستريت^(٥) واقف بكل ثبات
نحكم ونفرح ونتمخطر في مهرجانات
وكلهم عندنا خدام في الشركات
الأوله حيرت ماهر وماهر مات
والثالثه صدق الى هو صاحب الكفاءات^(٤)
يقول لنا مسألتكم مسأله باشوات
وموظفين تنتعش وتنط عالدرجات
البدرشين والقنال والملح والفوسفات

(١) أى الأجانب . (٢) البجم هو الوالى سعيد الذى سمح للأجانب بفتح القنال .

(٣) أى المزداد الذى ينادون فيه ألا أونا وألا دوى .

(٤) تولى المرحوم أحمد ماهر وعلى ماهر الوزارة دون أن يصلوا بالمفاوضة إلى نتيجة مع الإنجليز وحدث هذا أيضا مع المرحومين محمد محمود وإسماعيل صدق الذى كان يلقب نفسه بصاحب الكفاءات .

(٥) اسم الشارع الذى يقع فيه مقر الحكومة البريطانية في لندن .

متفائلون ومتشائمون

يومي بنسمع كلام الله ومش سائلين وعدنا بالجنة قلنا جنة مش عايزين
وصف لنا نار جهنم قلنا مش خافين سلط علينا خلايق زينا من طين
تطلع وتنزل بنا في أسفل السافلين وزير في لندن يذيع له كلمتين فارغين
يكركبوا بطنا ونبات متشائمين ولورد يعطف وينزع كلمتين حلوين
يطمنوا قلبنا ونبات متفائلين يا هلتر في الحالة دي إحنا نبقي مين ؟
ضايعين وتايهين ولا رايحين ولا جايين

* * *

فتوات المظاهرات

في مصر نكبه وطنيه جدعان بلدنا الفداويه
في طولون وباب الشعريه والسيده والحسينيه
الفتونه دي شغلتم فيها حياتهم ومماتهم
حارتنا اسمها « حتهم » واحنا يا سكانها رعيه
شكل الفتوه حنكوره له شوشه هايجه عالقوره
يسرح بأفيون وداتوره وشريك في شلة شضليه
وأما نايتنا الكبرى كان يوم ما يسمع بمظاهره
يروح لها ومعاه عشره وتبقى غاره تتريه
ويقول ليحيى وليسقط وإديه بتكبش وتعبط
والهيصه مين فيها حيزبط في كل مخزن حراميه

والصبح تدفعى يا خزينه	التعويضات الى علينا ...
لبنزايون وفرج ومينا	فوق حقها ميه الميه
وايه أقول فى الطايفادى	غير أهل وطنى وبلادى
يا شافعى والا يا بغدادى	رخرين شوفوا لهم مديره

* * *

الفاتحة لمحمد على

لم اللصوص والنشالين والشحاتين وحطهم
 فى أرض بور تصبح إذا ما أصلحوها ملكهم
 الأرض جابت والعباد اتخلصوا من شرهم
 وهم ذاتهم أصبحوا أعيان وأشيا فللى
 الفاتحة لمحمد على

هنا اللصوص ميات ألوف وأرضنا بور كلها
 شيل من هنا واحدف هنا وكل أرض وأهلها
 حسبه بسيطه هينه مش عايزه لجنة تحلها ...
 وتقول يا لجنة اتعدلى وتقول يا لجنة اتشكلى
 الفاتحة لمحمد على

تهذيب سجون تطبيق قانون دا كل دا رايح عبس
 اللص حاسب حسبته وعنده أحسن يتحبس
 فى كل خمسين مره سرقة واحده فيها ينكبس
 ومن جديد يرجع وجيهه من جيوبنا يتملى
 الفاتحة لمحمد على

ماانساش في يوم رحلت اشترى لأعز أحيائي كفن
مات الفقير في يوم عمير وجارى سلفنى التمن
شال الى هوه المحفظه وزاد على حزنى شجن
وهات على ورقه حشيش مع الحبايب مخلي
الفاتحة لمحمد على

التهاف

شتم المعلم وسب الدين للناظر	قالوا له مرفوت مؤبد منها يا شاطر
كان خاله ترزى ولا بن اخته عمل خاطر	وفي المحل اشتغل يادوب قعد شهرين
أوحت إليه السياسة يشتغل هتاف	والتهافين يجحوا طول ما البلد في خلاف
يا ما خطب قيمه تنقل قيمتها	وبالتهاف والصراخ والهيصه موتها
بنطق سيادته بكلمه وهوه ما يفوتها	إلا ليحي ويسقط واقبض القرشين
سأته أول سنه قاللى أنا وفدى	سأته تانى سنه قاللى أنا سعدى ^(١)
سأته تالت سنه قاللى أنا وحدى	إذا قبضت الدراهم أخدم الفريقين

السياسى

عمل محامى مانجحش	عمل صحافى مافلحش
طبع كتاب ما اتوزعش	وف مصر كام تكسب با كتاب

(١) كان الحزب الوفدى والحزب السعدى من أحزاب العهد الماضى .

والحزب يافطسه وإداره	وشله من أهل الحارة
ويجى يوم تبقى وزاره	ويافطسه حمه عا الأبواب
وينا الحكومه يا معارضه	يانبقى فى الشركات أعضاء
بأيا حاله نرضى	وبأى شىء يرضى المنصب

تصريح ٢٨ فبراير

الأوله آه ، والثانيه آه ، والثالثه آه

الأوله بالبنادق سكتوا الثوار	ومدافع، أهم فاضلين
والثانيه اللورد ملتر يربط الأحرار	ويترافع عن الغائبين
والثالثه تصريح فى فبراير وأصله هزار،	ومش نافع وقولوا آمين

الأوله مين يمزق حجة الطالب	فى دين مطلوب
والثانيه مين بس يمنع حجة الغالب	عن المغلوب
والثالثه تسلب ولكن قال لنا السالب	أننا المسلوب

الأوله بالسهوله ضيعوا الأرواح
والثانيه غول ابن غوله جار علينا وراح
والثالثه هيه المهوله تلتقيها مزاح
الأوله آه .. ، والثانيه آه .. ، والثالثه .. آه

أونطة الإنجليز

إن كان سيراوستن شامبرلين	راجل طماع
عابز يضيع لنا ثروت	في لعبه ضاع
يكون في علم الفخامة	إننا قاعدين
فاضين لجر المشاكل	كلنا صباع

خبة الكفاح

ياللى الأوامر فى إيديكم	سلامو عليكم
مشتاق بيسألنى عليكم	راجل محسوب
فالحق عالى عملكم ناس	وهجم وانداس
ولاشاف يأمة جوزة نحاس	بيتسه المخروب
راضى إلهى سبحانه	معظم شانه
يخلى مثلا روفيانو ^(١)	يلطش جغوب
ويخلى ذكّه ابو ضب عريض	يلهف تعويض ^(٢)
أما الى ساقها وزاد عالكل	الواد الفل ^(٣)
سقى التخاين كاس الذل	أهو دا المشروب

(١) اسم إيطالى شائع رمز به إلى الطليان الذين استولوا على جغوب .

(٢) أبو ضب عريض أى الإنجليز عندما أعطاهم زيور تعويضات عن قتل السردار .

(٣) المندوب السامى البريطانى وكان وقتئذ جورج لويد .

من شخطه منه يفور النيل	وتيجى الأساطيل
تفهم الساده المساطيل	مين المنـدوب
أدى الى حاكم بالقـسوه	أما أبو كسوه ^(١)
شيخ خدامين حتى ما يسوى	فردة مركوب
مطلوب تقوم وتشرفنا	وتنصفنا
من التخين ^(٢) الى قرفنا	وملانا عيوب

* * *

كرسى البرلمان

وحياة غلاوتك عندى لاشرى لك كرسى وادخل مزاد الكراسى زى ماترسى
خمس فدادين حايعهم واحسيها قمار ينحطوا للواجبات والفته والأنفار
ويومها أعرف أنا آكل على ضرسى

* * *

حتى الغوريلا متفقين

حتى الغوريلا متفقين	والمصـررين
أحزاب ورا أحزاب نازلين	طحن وتكسير
وقت الخطر هما الأعدا	أما القعدا
فى الغرزه تلقى لها مساعده	واهو ده التعمير ^(٣)

(١) أى رئيس الوزراء أحمد زيور الذى كان يلبس كسوة خاصة للتشريفات أسوة
برؤساء الوزراء .

(٢) وهو أحمد زيور الذى كان سمين الجسم .

(٣) التعمير — أى تعميرة الجوزة بالحشيش .

ولما تخرب ما يصدق	يشبع تشخير
يعنى المبادئ معموله	حبال مفتولـه
لكل واحد قال مبدأ	يوم الخندق
في الربط تربط بسهولة	والحل عسير
دستورى حر يقول قدم	طيب اقدم
وإتحادى يقول اهدم	وبسلاش دساتير
والانجليز في اللوج قاعدين	منتظريـن مين
حيكون فتو الزفه ومين	ياكل التعويـر
والعتره فيهم اهم ويـاه	يدولـه كراه
ويخلـوا غيره يزن وراه	مطرح ما يسير
واللعبه آخرتها بياظه	ووزيـر طازه
ومسير كان عم أباظه	يقي لنا وزير
والطور إذا اتسبب ع الطور	آخرتها البور
أهو كل حزب يكون بالدور	وزرا ومـآمير
والربح من غير تضحيه	ميه الميه
باقى السوزاره ياعضويه	من أهل ابو فير
اسأل صاحبنا المازنى اليوم	عن حال القوم
الى عطوه المال بالكوم	أجرة تحريـر
يقول لك الولد العفريت	كلك عكاريت
غشونى في المبدأ ورضيت	من غير تأخير
وقبل ما حط العرقوب	جوا المركوب

عالم بأن المال منهوب والحزب صغير^(١)

مصر المجاهدة

ياما عجائب وغرائب ، والا مصايب	وردت على مصر
الهمشزى والأناضولى ، والمنغولى	أحذف على مصر
وجيوش من الإنكشاريه ، والدلايه	إشحن على مصر
عبيد وكانوا خدامها ، بقوا حكامها	واحتلوا مصر
سكنوا القصور زى القلعه ، وشموع والعه	واحنوا فى ظلام
حلال عليهم خيراتها ومسراتها	وعلى ناس حرام
حتى بقينا فى بلادنا — مع أولادنا	زى الأيتام
ولكل واحد يتألم ، أو يتكلم	حكم الإعدام
نهض الفداوى عمر مكرم — ييجى يسلم	والشعب وراه
حلف يمين ليصفيا — من أعاديا	بمشيئة الله
حلف محمد على وياه — ليسير فى هداه	وبكل قواه
ولما حازها واتولى — قليل المله —	خانته ونفاه
نهض عراى من بعده ، وجمع جنده	للعيله الدون

(١) كان الأستاذ عبد القادر المازنى يقوم بالتحريض بجريدة حزب الأحرار الدستوريين وكان رأس ماله صغيرا .

توفيق صرخ لانجلترا ، جات من بره	تحميه وتصون
الانجليز ملكوا أمورها — أما أميرها —	عاجز مجنون
وعاش عرابى فى منفاه — ياعباد الله —	حى ومدفون
وبعده قام مصطفى كامل	زين الشبان
فى كل ناحيه فى أوروبا ، يرمى الخطبه	زى البركان
دنشواى ومشانقها — ومن علقها —	مجرم وجبان
وانشال كرومر من قصره — وبلغ نصره —	جدع الجدعان
وعام تسعناشر قامت — ثورة ونامت —	أيام وسنين
وسعد زغلول أشعلها — ويا رجالها	وغريمها مين
و « شهود ملك » منها فيها — قالوا نخفيها —	ونجحوا الخائنين
وفى اللومان شباب الأمة ، أما هما	قبضوا الملايين

شهود ملك لنجليز	خدموا العدا الأشرار
وكل منهم قبض له	من الذهب قنطار
تلاتين سنه مصر يحكمها	الحديد والنار
نايمه حزينه ويشرب	دمها الجزار
وفؤاد وإبنه فاروق	جلبوا عليها العار
قام الجيش المصرى الضارب	دمر عرش الظلم وطاح
فيه الشعب وفيه الطالب	وابن العامل والفلاح
يا الله ياخونه — يارعاع بره	إحننا الأولى بخير البر
أهى أراضينا — بقت فى إيدنا —	وكل دخيل منها ينجر

والخوارجات اللى دخلوها — واحتلوها سبعمين عام
 تركوا الأرض وشالوا حمولهم — بعد ما وطو وضربو سلام
 كل دا إيتى — لسه قدامنا عدا
 لسه قدامنا الجهالة — تنتهى
 لسه قدامنا السماسره — تلتى
 بعد ده — يا صحارى — يابرارى — إكشفى
 اللى فىكى مختفى
 بعد ده — يا مراكب — يا حبيب —
 بعد ده — يا مدافع — يا بنادق — سلمى
 عالعدا واتكلمى
 انتهى عهد اللثام — والمفاوضة والكلام
 وابتدا عهد الجهاد ، والنظام — والسلام

حرب كوريا وفيتنام

شئ يعلمه الله سبحانه عليم وحكيم
 يجر شعبه ترومان من بجحه ونعيم
 نجزره مقزفه فى زمهريز وجنحيم
 وغير ما يخسر ماهوش كاسب ولا ملیم
 شئ يعلمه الله ويشحنهم شباب ملاين
 شحن اليهود والعرب من دير سنيد وياسين^(١)

(١) دير سنيد ودير ياسين من فلسطين وفيها قامت العصابات الصهيونية بفتح بطون
 الحوامل من نساها ليحملوا العرب على ترك ديارهم .

من قبل نصب الخيام باتم مغلطين^(١)
من غير ماهيته أم تحكم ياما انت عظيم
اللاجئين للسما رافعين أياديهم
وفي السما رب للسائلين إليهم
وفي السما رب للطاغين يورهم
لما ياخذهم على بغته وأخذه أليم
إذا حكم ربنا عالى طغى بالحد
يعمى بصيرته ويجعل له المسالك سد
ويضحك الناس عليه يوم الوقار والجد
ويقول (لياقت ونهرو) مش كده ياغشم^(٢)
ياصين ياواسعه يابالعه سبعيت مليون
وتقولى هل من مزيد للكون وأهل الكون
يا محضره مقبره للأنجلسوسكسون
إلهى تجعل قبورنا عندنا يا كريم

على الربابة

أول ما نبدى القول نصلى على النبى	نبى غرنى يلعن أبوك يا بنيت
تانى كلامى وفد مصر بلادنا	ولع شموعه والتقى بكبريت
تلاتين سنه يا مصر واحنا فى ضلمه	لما حدايتنا ربت الكتاكيت

(١) أى ماتوا قبل نصب الخيام .

(٢) كان لياقت رئيس وزراء باكستان ونهرو رئيس وزراء الهند يعارضان قيام الحرب الكورية .

يابو خلقه مشومه

يا بخت يابو دومه	يابو خلقه مشومه
لاديك بالشومه	إذا كنتش ترجع
ضبطوك متييل	عالم قصر محول
تجرى وتتشندل	وعامل واد مجدع
إتلم احسن لك	دا الشعب قاعدلك
بالصرمه يذلك	اتأمل واسمع

لاعمل تبیت

ستين سنه لاعمل تبیت	واشرب لی کوبایتین تبیت
والعن أبو الشيخ كسفریت	الكافر الحادی عشر

لابزق فی وشه أولا	وانتف له دقنه ثانيا
وأعطی له رزه ثالثا	حسب قرار المؤتمر

حسب قرار الی ضبط	الشیخ ده لازم یتربط
لا المسلمین ولا القبط	یحرموا ربط البقر

قلت لكم الشیخ ینجلد	قلتوا لی أخرج م البلد
قلت انت مالك یا ولد	حانتحشر مع العجر

حنيت شيخ الدوله تاب جه هوه سخمها بيهاب
سرق مقاله من كتاب شهر وصاحبه مشهر

ايه رأيكم ياسامعين في الشيخ كباب كفته الأمين
طالب يعر المسلمين آمال ياربه كان كفر

لازم تجميعوا المفتري حالا في مجلس عنكري
يا كلهـا لما يتهرى وغيره راخر يعتبر

ألزم ما يعمل فيلسوف ويحط لي فروة غروف
وتحت منها جبه صوف قال يعنى عالم معتبر

ياخى اتلهى جاك البلا في دقنك المتدلله
روح اترمى في مزبله واكفى على الماجور خبر

يلعن أبوكم كلكم ويدوس فضيلة علمكم
كلاب ما يشبع بطنكم غير البرشاوى يا غجر

الاشترافية

الحمد لله لا انا لتات ولا عجان ولا قرينى بوليس سرى ولا سجان
يازقزاني كلامى كله باذنجان تبرق عليه الخلايق إنسها والجنان

جماعه شافوا الغلابه ميتين م الجوع
جاي انت بتقول دادين البلشفيك ممنوع
لا في الجوامع رأيت مثلك ولا في الدير
ما دام فضيلتك بتاكل كستليتة وطير
طب وانت مالك بتفلحس وتتلفس
هيه نهار البلد دي لما تتبلشف
لأ والتلامه بتستشهد لنا بالدين
إن كنت فاكّر شريعة العدل عن لينين
كان النبي والصحابه يجلسوا عالارض
متجمعين والفقير عند الغني له فرض
سيدنا عثمان ما كانش عنده رتبة ييه
ولا إمامنا على كان عنده ألف جنيه
ولما تتوزع الخطه وصاع التمر
والأمر لله لوحده هو صاحب الأمر
أوجب عليهم إله العرش شئ معلوم
صبح الكلام ده النهارده في بلاد الروم
يشغلوا الشحط في الجامع بسبعه ريال
وآخر الشهر يتحاسب على الإهمال
ويبقى فيهم غنى مغرور وصاحب بنك
ياما ألوف الألوف يا مسلمين في ضنك

حنوا عليهم وقاموا وضربوا المشروع
إيش أدخل البلشفيك في نجدة الإنسان
عالم ومسلم وبتعارض في فعل الخير
خلي الدرّه والدريس والفجل للخرفان
وتحش في اللي ما هو لك ليه وتتكشف
حايجردوك م القاوق والجبه والقفطان
إنه أمر يبقى نص المسلمين جعانيين
انظر شريعة نبينا نازله في القرآن
مفيش لهم حد لا بالطول ولا بالعرض
والكل في الكل إلا في الحرام إخوان
حتى الخليفة عمر كان يشتغل بإيديه
ولا أبو بكر عنده ست الاف فدان
كان اللي ياخده بلال قد اللي ياخده عمرو
ينزل سماوى ولا ديكريتو ولا فرمان
يطلع مفيش هرش للسائل وللمحروم
والمسلمين أصبحوا لا دين ولا إيمان
يكنس ويمسح محلات الأدب عالعال
يطلع من الدين والدنيا كان خسران
يشغل ابن الأصول طول النهار بفرنك
أكل التراب والعبك من جسمهم ريقان

علامات الساعة

ومن فكاها المرحوم ذلك الزجل الذي كتبه في بعض الأئمة الذي يقبضون
مرتباتهم نظير القيام بالصلاة :

أول علامه العباده والصلا بفلوس ومن العجب ناس بتقبضهم ولا تصلح
الله أكبر

القرع السلطاني

البت ماشيه من زمان تتمخطر والغله زارعه في الديوان قرع اخضر
تشوف حبيها في الجاكنه الكاكي والسته خيل والقمشجي الملاكى
نسمع قولتها .. يا وراكى والعافيه هبله والجدة متشطر

والوزه من قبل الفرحة مدبوحة والعطفه من قبل النظام مفتوحه
والديك يسدن والهائم مسطوحه تقررا الحوادث في جريدة كثر

ما راكب الفيتون وقلبك حامي حود على القبه وسوق قدامى
تلقى العروسة شبه محمل شامى وابوها يشبه في الشوارب عتر

وحط زهر الفل فوقها وفوقك وجيب لها شيشب يكون على ذوقك
ونزل النونو القديم من طوقك ينزل في طوعك لا الولد يتكبر

دا ياما مزع كل بدله وبدله وياما شمع بالقطان والفتله
ولما جه الأمر الكريم بالدخله قلنا اسكتوا خلوا البنات تستر

نهايته يمكن ربنا يوفقكم مادام حفيظه الماشطة بتزوقكم
دى سكره مالطى داهيه ماتفوقكم بس ابقى سيك م الى فات دا مقدر

مجرم ودون

ولما عدمننا بمصر الملوك جابوك الانجليز يا فؤاد قعدوك
تمثل على العرش دور الملوك وفين يلقوا مجرم نظيرك ودون
ونخلوك تخالط بنات البلاد على شرط تقطع رقاب العباد
وتنسى زمان وقفتك يا فؤاد على البنك تشحت شوية زتون
بذلنا ولسه ببذل نفوس وقلنا عسى الله يزول الكابوس
ماشفنا الا عرشك ياتيس التيوس لا مصر استقلت ولا يحزنون

المنفى

يوم الدبـايـح كان آخر مواعيدك
وقفت له فرحان أنصب رايات عيدك
وافرش لك الريحان واسمع زغاريدك

زَعَقَ غَرَابَ السِّبِينِ فَصَلْتَ أَكْفَانِي

خِيَةَ أَمَلٍ وَمَرَامٍ وَاعِرٍ وَمَتَعِرٍ
يَا رَيْتَهُ كَانَ فِي مَنَامٍ يَصْبَحُ وَيَتَغَمَّرُ
أَوْ حَكَمَ بِالْإِعْدَامِ عَانَسَ يَنْشَطِرُ
مَا كَانَ تَشُوفُ الْعَيْنِ حَالِي الْإِلَى بِكَفَانِي

عَالَسِينَ يَا مَصْرَ مَشِيَتْ إِيَّاكَ يَسْلِينِي
عَلَيْهِ عَبْدٌ جَوْلِيَتْ تَرْكِي عَلَى صِينِي
يَا مَا لَقِيَتْ وَرَأَيْتَ جَمَالَ يَنْسِينِي
وَاتَفَكَّرَ الْهَرَمِينَ تَجْرَى الدَّمْعُوعُ تَانِي

يَا رَبِّ

قَدْ دَعَاكَ الْمَحْزُونُ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ وَقَدْ نَامَ كُلُّ حَيٍّ سِوَاكَ
رَبُّ أَنْتَ اللَّطِيفُ بِالْبَرِّ وَالْعَاسَا صَيِّ مَجِيبٌ لِكُلِّ عَبْدٍ دَعَاكَ
لَكَ لَطْفٌ فِي الْخُطْبِ لَوْ أَمَعْنَ الْمَكْرُو بَ فِي وَقْعِهِ يَكَادُ يَرَاكَ
أَنَا مَسْتَمْسِكٌ بِجَبَلِكَ فِي الْيَمِّ إِذَا الْكَائِدُونَ مَدُّوا الشُّبَاكَ
فَوْقَ مَنْ دَبَرُوا عَلَى الْأَرْضِ كَيْدَ لَمَّا كِيدَ رَبُّ يَدْبِرُ الْأَفْلَاكَ

الكورنيش

سعيده يا بتاع الكورنيش	ياللى اشتهرت بقطع العيش
تعالى خد ليلتك شيش يش	بينى وبينك ألف حساب
فاكرشى يوم ما كنت وزير	وشبعت فى العالم تعوير
جه الانتخاب يشهد يا أمير	بأنك الأبعد كذاب

ريح الخريف بيهف

ريح الخريف بيهف	على ورق بيرف
على الشجر دبلان	خلى البلاوى تحف
يا جامع الأطيان	عشر تلاف فدان
بالغصب والتسخير	والسجن والمآمير
وجارك المحتاج	واقف له بالكرباج
ياكل رغيفه حاف	وطقتك أصناف
كان ليه يانور العين	تاكل كثير وتحف
خلى البلاوى تحف	

وياللى فى التموين	لوشت عالملاين
ولك رصيد فى بنك	من ناس تعيش فى ضنك
وعزبه وعمارتين	جولك ياخويا منين
م البفته والدمور	وأمرور وراها أمور

تربح حلال وحرام كثير قليل ما تعف

خلي البلاوى تخف

وياللى فى التحقيق شغلت لى التلقيق

والضرب والتضييق قد ايه ظلمت برىء

عشر سنين أشغال فى الصخر والأهوال

وتشنق المظلوم قبل المداد ما يجف

خلي البلاوى تخف

ريبع وعدى وفات خلف وراه حشرات

ما هو الزمان يبدور من الظلام للنور

راح الريبع والرد وجه زمان الطرد

الـريح تهب عقيم تحصد عيدان وهشيم

بدوامات بتلف خلي البلاوى تخف

الاستعمار

الأوله آه .. ، والثانيه آه .. ، والثالثه آه ..
الأوله ، شطبت تونس من الإسلام ، وجزاير طواها البين
والثانيه ، تحكم بلاد الهند والأهرام ، بأشاير وغمزة عين
والثالثه ، حطت على حكم العراق والشام ، بذخاير وطيارتين

الأولة ، لما كل المسلمين صارت ، خدم وعبيد
والثانيه ، حطوا بناتهم قشلاقات فارت بنار وحديد
والثالثه ، أسعارنا في سوق الغنم بارت ، نهار العيد

الأولة ، أمه خاييه والتاريخ معلوم
والثانيه ، جات ضربه صاييه من بلاد الروم
والثالثه ، قول جاتنا ناييه والكلام مفهوم
الأولة آه .. ، والثانيه آه .. ، والثالثه آه ..

إلى جون بول رأس الغول

أجون بول فضلى لا تجحد	وعن منهج الحق لا تعدل
نسيت معاونة العلمين	وكنت حقيقا بأن تحذل
فأحرزت نصراً عنه عجزت	وكنت جباناً تتذلل
فلولانا كنت كمثل خراف	تساق حثيثاً إلى المجزر
وأين الثريا وأين الثرى ؟	وأين جون بول من هتلر ؟

تشرشل

ياباكي ع النيل وتحريره بدمع العين
عن مين ورثته وخايف تتركه عن مين ؟
عن جدك المحترم أو مين من الوالدين ؟

أو عبد كان عندكم شاريينه بفلوسكم
مكتوب عليه الشقا والجوع ليوم الدين
يا محلا كانت ملافظك أيام العلمين
ياما الطفك كنت يومها من داين ومدين
يا عندلــــيب في المحن وف قوتك تتين
أما صحيح ان اللى بيختشوا ماتوا
وكل أهل التلامه والبرود عايشين
هتلىر وموسلىنى مين جنبك يا ذو القرنين
هتلىر وموسلىنى مين جنبك ياوش البين
هتلىر وموسلىنى مين ، نارهم ولا جنانك
يا ألف رحمة تبشيش قبرهم لاتنين
بالزقه معجونيه بالأفيون وسايانا
بين الشعوب والأثم نايمين على صاحيين

جريح الحرب

بكيت عليك يا جريح الحرب واتقطع	من البكا قلبى ياريت البكا ينفع
مين ده عطاك الذخيره بمب بيقرقع	ورجعت وحدك وواكل نصك الدفع
البت قالت بفرده كريمه ماخدوشى	وصاحب الشغل قال له ما تضايقيشنى
والدوله ساهيه وانا سارح فى تحشيشى	وانت على كل باب تسمع كلام يوجع
ويوم مايعطوك حقوقك بعملوك شحات	الخميرين يجمعوا من بعضهم إعانات
الباشا من بنكه يصرف لك خمس شلنات	وهانم الباشا قالت والتبى مادفع
شفت الجريح فى بلاد الروم يتقدم	على الأصحا ولو طالع على سلمه

وكل أطفاله تترى وتعلم
ياقائد الجيش يالى جریت من الميدان
صدرک علیه من رصاص الحرب ألف نشان
من أرضنا الى أغنى م اليهود بزمان
جزاة جيوشنا ماقادها الماریشال جهلان
القائد الى جيوشه تروح ما ترجع

لصوص الأدب

يا سخيـف يا بن (صفيقه)
أبدا تحدث كالناقـو
هل ترى الناقـوس قد
أم رأيت الجحش يستبد
أنت مكروب وغفن
حامل جمجمة جوفاء
أنت لولا بائعو الفـو
ساكنو سنقر والمد
أنت في الكتاب كالجميز
لا تقف لي وقفة الأبله
مستعيرا هيئة المظلـو
كم وكم تسرق منـي
إن بركان فيـزوف

ضجرت منك الخليقه
س أصواتا عتيقه
غير في الدنيا زعيقه
ل ماعاش نهيقه
فوقك انصب الفنيكا
بالقطع طليقه
ل وأبناء الطريقه
بح والمصر عتيقه
في وسط الحديقـه
لا يدري الحقيقـه
م يسترعى صديقـه
فكرة كانت رشيقـه
فاجر كله فيكا

ثروة الفن

ياريت ألاق غدايا أو عشايا بلاش زى الإذاعة مابتلاقي الأغاني بلاش
ياسادق وسيداتي تسمعوا أنغام قولوا لمدير الإذاعة مشتريها بكام
يقول هدايا وجايانا من الأفلام عرفنا وذوقنا وقانوننا مانرفضهاش
ياريت جميع المصالح تقفل العطاءات وتوفر المال ولا مزایدات ولا مناقصات
سكة حديدنا نهادي لها الحديد والفحم وقائد الجيش نهدي له الدقيق واللحم
وتورينيات خزاناتنا تهدي للأشغال كان وزارة المعارف بالكتب يا عيال
ووزارة الصحة يهدي لها الدوا والشاش

الحطف له ناس ولكن يسترُوا المخطوف وثررة الفن منهوبه على المكشوف
ودان بتسمع وفين عين العذالة تشوف ألحان ولاد العرب ياخذوها بالنجار
و«باخ» و«فاجنر» و«فردى» يندفع له كاش
ياريتها كانت سور تتلى على الأموات كان اتكتب لى عدد يمل الفلا حسنات
لكن على مصلحه حاطين بها بهوات إيرادهـا ميت ألف أو أكثر من الجنيات
ومؤلفين النغم بايتين على أبراش

عيد الثورة

العيد ده أول عيد عليه القيمه مافيش تشریفه ولا تعظيمه
صاحبين وأعراضنا أقله سليمه والقيد محطم والأسير منحدر
مرمر زمانى يازمانى مرممر

صوت المدافع كان زمان يرعبنى كأنها متسلطه تضربنى
بقت المدافع كلها تطربنى من كل طلقة سامع الله أكبر
مرمر زمانى يازمانى مرمـر
ويا بلايل يالى فى الفجريه ياما صدحتى فوق رمم مرميه
غنى علينا فى سما الحريه يدخل غناكى فى القلوب متصور
مرمر زمانى يازمانى مرمـر

جمهورية الإسلام

سبقنى الباقورى	وقال مش ضرورى
إله اسمه ميرى	يذل البريه
بدت فى المدينه	حكومه نبينا
نولى بإديننا	رئيس جمهوريه
وأخيرة مصيره	بشره وخيره
نجيب احنا غيره	ولو من وسيله
بلاش كلب معدى	يقول عرش والدى
على شعب جدى	له الأولوينه
يقوم من سرايه	ينام فى سرايه
ويست عشايها	لجارمين هديه
وخالتى الإذاعه	تقول كل ساعه
مغيث الجواعه	جزيل العطيه

ولما هلكننا — أدي احنا سبكننا
تمائيل ملوكننا — برابغ سنيه

بره .. بره

يارلا ياجنود مصر الحره	إرموا لنا الاستعمار بره
بره	بره
أراضينا جنوبها وشمالها	ما يدافع عنها الا رجالها
واللى ماتترك شط قنالها	برضاها تخرج مضطره
بره	بره
النيل يجرى ويفيض خيره	على ابنه المصرى مافيش غيره
والشعب الى نبض من فوره	حالف لايجوع ولا يتعري
بره	بره
الاستعمار ماهوش عوزه	فى بلاد على أھالها عزيزه
والناس بتقول قمح الجيزه	أغلى من فحم انجلترا
بره	بره
قوليا لهم يا أمه مجاهده	والدنيا أھى سامعه وشاهده
بره بره كلمه واحده	ياللى كلامكم سبعين مره
بره	بره
بره بره لموا حاجاتكم	وبلاش تمحيك بمواصلاتكم
ومغالطاتكم ومعاهداتكم	محروقه وفى البرج تدرا
بره	بره

الجلاء

مصر اللى كان النـواح	والمندبـــــــــــــــــــــــــــــــــه فيها
على دهبها اللى راح	فى جيوب أعــــــــــــــــاديا
بين المسا والصبــــــــــــــــاح	قامت أهــــــــــــــــــــــــــــــــالها
واتكــــــــــــــــــــــــــــــــمت بالسلاح	فى وجوه أعــــــــــــــــاديا

دكت عروش الضلال	والظلم فى ثانيــــــــــــــــه
بضربــــــــــــــــه من إيد جمال	واحده بلا ثانيــــــــــــــــه
هزت قلوب الرجاــــــــل	فى كافــــــــــــــــة الدنيــــــــــــــــا
ويحسبــــــــــــــــوها خيــــــــــــــــال	ولا خيــــــــــــــــــــــــــــــــال فيها

فيها بطــــــــــــــــل وأســــــــــــــــد كاسر	فيها جمال عبــــــــــــــــد الناصر
الى الحديد لان فى يمينه	والأمة خلاها عساكر

لعب فاروق اللى اتــــــــــــــــمرد	وطب نجمــــــــــــــــــــــــــــــــه واتشرد
وبقت مدافع بتزغــــــــــــــــرد	بقــــــــــــــــدره المولى القــــــــــــــــادر

وتشرشل اللى عادــــــــــــــــنا	سبعين سنه واستعمــــــــــــــــانا
صبح ياناس يجرى ورانا	تجرى ماتلحــــــــــــــــقشــــــــي ياشاطر

قول له القضيــــــــــــــــه دى منتهيــــــــــــــــه	مش عايزه جلســــــــــــــــه وفنطزــــــــــــــــيه
---	---

هنا احنا لندن هنا احنا موسكو وقول واشنطن الأمريكيه

مفیش مفاوض یکتب عرایض عشان یقسیاض بأبعادیسه
ولا سیاسی ودبلوماسی علی الکراسی بحکم علیه

خلصنا من دی وقول یافندی استلمها جندی بیندقیه
تحت الرمال الفراعنه عدت الأجيال
تنظر إلى مصر إمتی یقی فیها رجال
یتغیر الحال ویبذل بأحسن حال
ردت علیها الجنود فوق الرمال یا جمال

صوت السلام

صوت السلام هوہ الی ساد والی حکم علی الدخیل الی اندحر والی انهزم
عدونا لما اعتدی .. قدمنا أرواحنا فدا واستعجبت من بأسنا کل الأمم

تلات أم یابور سعید متقدمه .. بدبابات و طائرات تملا السما

الأوله : داخله البلاد مستعمره

والثانیه : بعد الانکسار متجبره

والثالثه : علی العرب متأجره

هدموا البيوت قتلوا النفوس وإنما

إحنا هدمنا عزمهم

فی الشرق کلّه ومجدهم

تلات دول جاييه العتاد لكنهم متقدموش فى بورسعيد ولا قدم
اسم السلام هو الى ساد واللى غلب وبدمننا الغالى على الأرض انكتب
لا يتمحى من أرضنا ولا يزول واحنا هنا
متمسكين بحقنا متسلحين بعزمنا
أعداننا شافوا البينه الى بنوه فى سنين فى ساعه انهدم

شافوا العدا فى مصر عزم ومقدره شافوا النفوس تباع والله اشترى
شافوا الهوان اتندموا عالى جرى وعادوا بالخذلان وبالعار والندم

الطيران المصرى قبل الثورة

إوعك يا شيخ العرب زرك بطير عشرات
ده بمب م الطيارات والطيارات دى بعيد
لا سيفك الى بدهب ينفع ولا النشانات
ما داهيه لما تجيك طياره م العالى
يوقفونا طابور نحرس لك السرايات

يا اهل الفنون كلى خجل

وقت الكلام والهلضمه بشعر وزجل
ده ينتهى ونخش فى وقت العمل
نويت أخلى غدوتى عدس وبصل
وعشوتى صحن الطحينه والعمل
ودى السنه بلاش جزم ولا بدل

بميت جنيه أبدى ونا كلى نخجل
يا اهل الفنون يا اهل المقالات والجدل
جالكم عدو ومن وراه أربع دول
يسلحوه ويبلغوه كل الأمل
ويصفقوا له لو حرق ولا قتل

مناجاه

قريت ومليت كفايه خوف السقوط والبطاله
وكل ما زداد قرايه بالدنيا أزداد جهاله

* * *

يا طالب العلم تنهاس لو يلقى علمك بضاعه
تنفع وتستفيع الناس لو كنت صاحب صناعه

* * *

يا عالم العلم بالله يزيد في نور البصيره
واللى استنارت نواياه يلقي الذهب في الحصيره

* * *

إن كنت تطلب رضى الله يجعل لك الناس عبيدك
وان كنت تطلب رضا الناس أقلهم يلقى سيدك

* * *

الحلم والصبر كنزىن روتشيلد محتاج إليهم
واللى يقولوا الكنوز فين ابكى يا عينى عليهم

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلة

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠

المجلة الدولية للعلوم والفنون

المجلد ١٠ - العدد ١٠ - ٢٠٢٠



مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفيحاء

ببرم التونسي - الأعمال الكاملة



6 222010 918883

ADBR0003 السعر 9.00 ج